

مجموعة العمل

من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



قسم

الدراسات والأبحاث



تموز 2024



الحصاد المَرّ

لواء القدس في سوريا خلال 11 عاماً

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا

الحصاد المّر

لواء القدس في سوريا خلال 11 عاماً

قسم الدراسات والأبحاث

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا

تموز 2024

فهرس التقرير

03	فهرس المحتويات
06	تقديم
08	تمهيد
10	اللجان الشعبية ما قبل تشكيل لواء القدس
11	أولاً: أحداثٌ عززت عمل اللجان ونتائجها
17	ثانياً: أسماء بارزة ساهمت في تشكيل اللجان
20	ثالثاً: أبرز المجموعات في مخيمي النيرب وحندرات
21	رابعاً: انتهاكات اللجان
24	خامساً: ضحايا المجموعات واللجان
27	تأسيس لواء القدس
29	أولاً: مهندس اللواء محمد السعيد
30	ثانياً: هوية اللواء
31	ثالثاً: حملات التجنيد
37	رابعاً: تعداد اللواء
38	خامساً: التشكيل البشري
40	أجنحة لواء القدس



41	أولاً: الجناح السياسي
43	❖ القيادة السياسية
46	❖ علاقات لواء القدس وارتباطاته (الحكومة السورية- الفصائل الفلسطينية - إيران - روسيا)
63	❖ اللواء بين التحالف مع الروس والإيرانيين
63	ثانياً: الجناح العسكري
64	❖ التشكيلات العسكرية
65	❖ التسليح
67	❖ التدريب
68	❖ أبرز العمليات العسكرية
70	❖ مواقع الانتشار في دير الزور وريفها
71	❖ عمليات تبادل أسرى
72	❖ انشقاكات وعصيان أوامر
74	❖ الكوادر العسكرية والأمنية
82	الدور المحلي والمجتمعي
85	الأعمال القذرة
85	أولاً: اعتقال وتسليم المدنيين
87	ثانياً: تعفيش وفساد
90	ثالثاً: الاستيلاء على الأملاك
91	❖ مخيم النيرب في حلب



93	❖ مخيم عين التل (حندرات) في حلب
94	❖ حلب والرقعة ودير الزور
97	رابعاً: تجارة المخدرات
100	خامساً: التحرش وبيع الجنس
101	سادساً: عمليات اختطاف
102	سابعاً: الإتجار بتهريب البشر
102	ثامناً: التنقيب عن الآثار
103	تاسعاً: تجنيد المرتزقة
104	عاشراً: سرقة مساعدات متضرري الزلزال
105	أحد عشر: توزيع دولارات مزورة
106	إثنا عشر: سرقة أسلحة
107	اعتقالات محلية وملاحقات ودولية
107	أولاً: اعتقالات بخلفيات جنائية
110	ثانياً: ملاحقات دولية (ألمانيا - هولندا)
116	موقف أهالي مخيم النيرب من اللجان واللواء
122	التحرك على جبهة الجولان والنظرة "الإسرائيلية"
124	خسائر اللواء
126	أولاً: إحصائيات وبيانات الضحايا
132	المراجع

تقديم

عملت السلطات السورية منذ بدء الحراك الشعبي وأحداثه عام 2011 على الزجّ بتشكيلات عسكرية من تركيبات مختلفة، منها ما هو طائفي كـ "فاطميين"، ومنها بمسميات قومية ووطنية كـ "لواء القدس" الذي يعد من أكبر المجموعات العسكرية في سورية عدداً وعدة وتنظيماً.

يكشف المتتبع لمسيرة لواء القدس الفكرية وتصريحات قادته وأعماله العسكرية والأمنية منذ تأسيسه أنه أداة تحركها النظم العسكرية والأمنية السورية والإيرانية والروسية وفق مصالحها، والعمل لتطبيق مشروع كل منها.

يشكل المال المحرك الرئيس لآلاف العناصر العاملة في اللواء بغض النظر عن يدفع، وما القدس التي يتخذها اللواء اسماً إلا استغلالاً للقضية الفلسطينية، حيث ألبس أعماله في سورية "لبوس الحق" في مواجهة "المؤامرة الكونية" والتحرير على طريق فلسطين.

يتحدث التقرير "الحصاد المرّ.. لواء القدس في سورية خلال 11 عاماً" عن المجموعات التي شكّلت بداية الحراك، والتي شكّلت قوام اللواء لاحقاً، ويستعرض مراحل تأسيس اللواء وأجنحته السياسية والعسكرية وغيرها، وعلاقاته الممتدة من موسكو إلى سورية مروراً بإيران، ونشاطه في عدد من المخيمات الفلسطينية بسورية.

ويسلط التقرير الضوء على الأعمال القذرة والانتهاكات التي مارسها اللواء وقيادته وكوادره في سورية، من اعتقالات للمدنيين وتسليمهم للأمن السوري، وعمليات السرقة "تعفّيش" والاستيلاء على الممتلكات، وتجارة المخدرات وبيع الجنس، وتجنيد الأطفال في الحرب وغيرها.

كذلك يرصد التقرير الاعتقالات والملاحقات الدولية التي طالت قيادات وكوادر في لواء القدس في سورية وهولندا وألمانيا، وفي ختام التقرير يستعرض خسائر لواء القدس من اللاجئين الفلسطينيين وفق تفاصيل وثقها فريق الرصد في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

اعتمد التقرير على رصد مصادر إعلام لواء القدس وتصريحات قادته وناشطين مقربين من اللواء، وعبر تتبُّع حثيث لتحركات اللواء وقياداته وأعماله في شتى المناطق السورية وخارجها، يضاف إليها معلومات وتفاصيل خاصة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كشف عنها منشقون ومقربون من لواء القدس في مخيم النيرب وحندرات والرمل، وخارج سورية في تركيا ودول أوروبية.



مع بدء التظاهرات في مدينة حلب عام 2011 شكلت الأجهزة الأمنية السورية (على رأسها المخابرات الجوية) عبر مندوبيها في مخيم النيرب⁽¹⁾ ومخيم عين التل - حندرات⁽²⁾ مجموعات ذات أعداد قليلة للخروج إلى المساجد والتجمعات، لقمع التظاهرات وكبح جماح الحراك الذي انطلق في حلب لا سيما حراك الطلاب في جامعة حلب.

وبحسب رواية أبناء مخيم النيرب، كلفت المخابرات الجوية السورية المقدم في المخابرات الجوية والضابط في مطار النيرب "فادي عباس" للعمل على تجنيد الشباب في مخيمي حندرات والنيرب والمناطق المجاورة، وتواصل بدوره مع اللاجئين الفلسطينيين "حسين المصري" أبو رامي لتجنيد شباب مخيم النيرب، ومع "عدنان السيد" لتجنيد الشباب في مخيم النيرب والمناطق المجاورة للمخيم، و"محمد زهير شريح" لتجنيد طلبة الجامعات من أبناء مخيم النيرب، وأوكلت المهمة في مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين "فهد التايه" الذي برز من بين المجموعات التي شاركت في قمع المتظاهرين.

(1) مخيم النيرب من أكبر المخيمات الفلسطينية المعترف بها في سورية، يقع على مسافة 13 كم شرق مدينة حلب، أنشئ المخيم ما بين عامي 1948م و1950م، قبل الأحداث في سورية، كان مسكناً لأكثر من 20 ألف لاجئ فلسطيني، من المخيمات الفقيرة من بين مخيمات الفلسطينيين في سورية، وتشرف عليه الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ووكالة "الأونروا"، وينحدر أبناء مخيم النيرب من مناطق الجليل الأعلى الفلسطيني، شهد تدفقاً كبيراً لأكثر من 900 عائلة قدمت من مخيم (حندرات) إثر سيطرة المعارضة عليه.

(2) يقع مخيم عين التل فوق تلة تبعد 13 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من مدينة حلب، تأسس المخيم، والذي يعرف أيضاً باسم حندرات نسبة إلى قرية مجاورة في عام 1962 ومعظم سكان المخيم من اللاجئين الذين فروا من شمال فلسطين، وكان مخيم عين التل مسكناً لحوالي 7 آلاف شخص، وانتقلت حوالي 300 عائلة من مخيم النيرب إلى مساكن تم بناؤها في عين التل وذلك ضمن مشروع تم البدء به في عام 2003 لتقليل الاكتظاظ في مخيم النيرب، يعد المخيم من بين الأكثر تضرراً مادياً خلال أحداث الحراك في سورية 2011، وتشير التقديرات إلى تدمير 70 في المئة من المخيم بالكامل.



استقطبت تلك المجموعات الشباب من ذوي الأخلاق السيئة وذوي الحاجة الماسة من أبناء مخيم النيرب في حلب، وتلقوا مبالغ مالية لقاء أعمالهم القمعية، وقدّم قادة المجموعات وعوداً لمن يخرج بعقود وظائف في الإسكان، لكن العديد من الأشخاص تركوا تلك المجموعات بعد فترة وجيزة من العمل معها تحت ضغط المجتمع الفلسطيني الرافض للتدخل في الأحداث السورية.

تطور عمل تلك المجموعات لأسباب عدة وانضم لها العديد من الشباب، حيث اعتبرت فئة من أهالي المخيم سيطرة المعارضة على مخيم النيرب كارثة وسيعرضه لقصف القوات السورية وبالتالي دمار ممتلكاتهم، لذلك، ساد رأي عام في المخيم، مفاده أنّ التمسك بحجارة مسكنهم تحت أي ظرف أسهل من تركه، "فقد لا يتمكن من العودة إليه كما حصل مع فلسطينيي مخيم اليرموك"، لذا انضم العديد من الأهالي لحماية المخيم من المعارضة.

وكان عمل تلك المجموعات التي سُميت فيما بعد "اللجان الشعبية" خلال فترة حصار المعارضة لمخيم النيرب وحندرات، حماية المخيمين وتأمين المواد الغذائية والطبية للأهالي بالتعاون بادئ الأمر مع مجموعات المعارضة السورية التي تحاصرهما والتزام الحياد.

شكلت هذه المجموعات وقيادتها فيما بعد قوام لواء القدس، ومن بقي حياً من قيادتها تولت لاحقاً قيادة اللواء، وكان قد عُين عدنان السيد قائد اللجان الشعبية بمخيم النيرب قبل أن يتولى مسؤوليته في اللواء، وكانت هذه اللجان تدّعي أنّها موجودة لحماية المخيم فحسب ولا تقاتل خارج حدوده، وأنّ سلاحها هو لهذا الغرض.

وفي مخيم حندرات شكّل عدد من اللجان من أبناء المخيم، كانت مهمة تشكيلها في بادئ الأمر تنظيم أمور المخيم من الناحية الإدارية، بسبب تفاقم معاناة الأهالي جراء حصار المعارضة وتوقف معظم الخدمات الإدارية في المخيم.

اللجان الشعبية ما قبل تشكيل لواء القدس

بالتزامن مع وجود مجموعات قليلة في مخيم النيرب وتطور الوضع الأمني في المناطق المحيطة بالمخيم، عملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الموالية للسلطات السورية على تشكيل لجان شعبية في مخيم النيرب بحلب على غرار لجان مخيم اليرموك.

فتوجه أحد مسؤولي القيادة العامة لمخيم النيرب وبقي فيه عدة أيام، التقى خلالها بالأهالي والوجهاء والمجموعات القليلة الموالية للنظام والفصائل الفلسطينية، بما فيها كوادر من حركة حماس لإقناعهم بتشكيل لجان شعبية مسلحة لحماية المخيم من استهداف المعارضة السورية المسلحة، ورغم رفض حركة حماس والجبهة الشعبية وغيرهما من الفصائل الفلسطينية؛ شكلت القيادة العامة لجاناً مسلحة من مواليين ومقربين من السلطة السورية وآخرين ساخطين على المعارضة السورية المسلحة.

وبحسب ناشطين في المخيم، سعت القيادات الفلسطينية الموالية للنظام لجعل اللجان الأهلية مكماً للجان المسلحة ودورها في حماية المطار، فركزت في خطابها على أن هذا السلاح لحماية المخيم، وجرمت منتقديه لإرهاب الحيايين في اللجان الأهلية، ومنعهم من إعلان رفض السلاح في المخيم على الرغم من أنه كان يستخدم بشكل أساسي لحماية "مطار النيرب العسكري.

كما استهدفت الأجهزة الأمنية السورية العديد من الأشخاص المحايدون في اللجان الشعبية أو الذين نسقوا مع المعارضة المسلحة خلال فترة حصارها للمخيم لإدخال المواد الغذائية، وإطلاق سراح معتقلين فلسطينيين بيد المعارضة، منهم: أبو لؤي زيدان.

كذلك اعتقلت الأجهزة الأمنية من يعترض على سلوكيات المسلحين الموالين، ومنهم بحسب شهادة أبناء المخيم، خالد محمود عزام أبو الوليد، ويوسف قدورة بعد أن اعترضوا في أحد اجتماعات اللجان الأهلية على اعتقال مجموعة عدنان السيد ثلاثة مدنيين سوريين دخلوا المخيم، وجرت مشادة كلامية بين يوسف وحيد قدورة ومحمد مصطفى أبو رأفت حول الموضوع، حيث اتهم عدنان السيد يوسف قدورة بالعمالة للمعارضة السورية فردّ عليه قدورة وخالد عزام وتم طرد عدنان السيد من الاجتماع من قبل مدير الجلسة، ليشهد المخيم بعدها حملة اعتقالات.

أولاً: أحداث ساهمت بتعزيز اللجان

لم يرق للسلطات السورية وأجهزته الأمنية نهج الحياد لدى غالبية أهالي مخيمي النيرب وحندرات، فخطت الأجهزة الأمنية السورية ونفذت مع شخصيات فلسطينية عملية فصل أهالي مخيم النيرب عن محيطهم، والعمل على فضّ رباط العلاقات الأخوية والتاريخية من خلال تأجيج نار الفتنة مع أهالي قرية النيرب السورية، لإجبار المخيم وأهله على الوقوف إلى جانب السلطات السورية واللجان الموالية لها، وإظهار اللجان بأنها الحامي الفعلي للمخيم من خطر الحراك الشعبي على اللاجئين الفلسطينيين. ومن أبرز الأحداث التي افتعلتها الأجهزة الأمنية السورية، وممارسات فصائل المعارضة التي ساهمت في تعزيز وتحشيد الرأي العام في مخيمي النيرب وحندرات ضد المعارضة أو التزام الحياد من الأحداث:

حادثة المدرسة والاشتباك مع قرية النيرب

يروى أحد المدرسين الفلسطينيين شهادته حول الحادثة بقوله "في 23 يونيو / حزيران 2012 وأنا ذاهب إلى النيرب لإعطاء دروس خصوصية للطلاب في القرية المحاذية للمخيم، حينها كانت الأحداث في سورية قد اندلعت بقوة، وسيطرت قوات المعارضة السورية على معظم قرى الريف الشمالي والجنوبي لمدينة حلب، الأمر الذي دفع الأمن العسكري والجوي لتدبير صدام بين أهالي تلك القرية وسكان مخيم النيرب، تمثلت في إشعال فتنة لتعكير العلاقة والأجواء الأخوية والروابط المتينة بين الطرفين، حيث عمدت قوات الأمن السوري إلى استغلال شجار بالأيدي بين طالبين في المرحلة الإعدادية أحدهما من مخيم النيرب وآخر من القرية، فقام الأمن السوري بتضخيم هذه الحادثة لشحن النفوس وتحريض الأهالي على بعضهم.

وفي صباح اليوم التالي 24 يونيو / حزيران 2012 وقعت الواقعة وأثناء خروج الطلاب من قاعة الامتحان أخذ أزيز الرصاص يتطاير في الهواء معلناً حدوث مأساة حقيقية، لم تحصل منذ ثلاثة وستين عاماً، إذ اشتبكت مجموعة تابعة للأمن الجوي السوري فيما بينها، على رأسها عدنان السيد وزهير شريح وفادي فريج ومحمد رافع (العراب) وفراس عزام وياسر الجاسر من مخيم النيرب، وعائلة أبو راس من قرية النيرب والسبعاعي من عائلة النبهان ابن مختار قرية النيرب، في مشهد وصفه أغلب أهالي المخيم بأنه مُفتعل ومُرتب ومُفاجئ، قُتل على إثرها ثلاثة من شباب مخيم النيرب واثنان من قرية النيرب. ثم قُتل محمد محمود رافع -الذي سيصبح قائد عمليات اللواء- أحد مزارعي قرية النيرب أثناء تواجده في حقله، وبذلك نجحت الفتنة وتم إقحام مخيم النيرب في الصراع الدائر بسورية بعد أن كان يتخذ الحياد من الأزمة".

حادثة خطف وقتل مجندي جيش التحرير الفلسطيني

في تموز/ يوليو 2012، اختطف مجهولون 16 مجنّداً من مرتبّات جيش التحرير الفلسطينيّ (13 عنصراً من أبناء مخيم النيرب و3 عناصر من أبناء مخيم حندرات)، وهم في طريق عودتهم من موقعهم العسكري في مصيف بريف حماة إلى مخيم النيرب في حلب، وبعد 12 يوماً من اختطافهم تمت تصفيتهم ووجدت جثث 14 منهم ملقاة على أحد الطرق و3 في عداد المخطوفين، وشيّعوا في 11 تموز/ يوليو 2012 في مخيم النيرب.

اتهمت السلطات السورية حينها مجموعات المعارضة السورية المسلحة بتصفيتهم، وروّج الأمن السوري وعناصر موالية له داخل المخيم لذلك، لتجيش أبناء مخيم النيرب لقتال المعارضة السورية، مما زاد احتقان الأهالي والسخط على المعارضة المسلحة وشيطة الحراك ضد السلطة، إلا أن المعارضة المسلحة نفت مسؤوليتها عن المجزرة.⁽³⁾

حصار مخيمي النيرب وحندرات

منذ الشهر الأول من عام 2013 إلى آذار/ مارس 2013 أطيقت المعارضة حصارها على مخيم النيرب وقرية النيرب والمطار، وعانى الأهالي بسبب الحصار من شح في المواد الغذائية

⁽³⁾ بعد اقتحام مجموعات المعارضة المسلحة أوائل عام 2015 لفرع الأمن الجنائي في مدينة إدلب وسيطرتها عليه، عثرت على صور قالت إنها لمجموعة من المعتقلين تمت تصفيتهم تحت التعذيب على يد عناصر الأمن السوري. وتقول رواية أخرى إن هؤلاء العناصر قُتلوا في مدينه حلفايا في محافظة حماة بأمر من عمر رحمون مؤسس حركة "أحرار الصوفيّة" والذي تبين لاحقاً أنه يعمل لمصلحة السلطة السورية حين مثلها في الاتفاق الذي وقّع في 13 كانون الأول 2016 لخروج قوات المعارضة من حلب. **المصدر:** "من قتل 16 فلسطينياً من جيش التحرير الفلسطيني بريف حماة قبل 11 عاماً؟"، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية**، 11 يوليو/ تموز 2023 ، (تاريخ الدخول: 12 حزيران/ يونيو 2024):

<https://actionpal.org.uk/ar/post/19128>

والأدوية واعتمد الأهالي في تأمين طعامهم على المنتجات الزراعية التي كانت تنتجها المناطق الزراعية المجاورة، وعمّ الفقر وكان هذا ظاهراً على أجسادهم بفقدانهم للوزن، بحسب وصف الأهالي. كما واجه أهالي مخيم حندرات معاناة كبيرة جراء حصار المعارضة، وما تعرض له من تردّد في الأوضاع الأمنية نجم عنها انعدام في مقومات الحياة ونقص حاد في المواد الغذائية والمحروقات والأدوية والدقيق، وانقطاع شبكة الاتصالات والتيار الكهربائي والماء لمدة طويلة.

قصف المخيمين

سقطت على مخيم النيرب قذائف وصواريخ ناتجة عن الأعمال الحربية بين قوات المعارضة المسلحة والقوات السورية، كما شكل موقع مخيم حندرات القريب من مشفى الكندي والسجن المركزي وتواجد لجان شعبية تقاوم مع السلطة السورية مكاناً حساساً؛ وجعله مسرحاً لأعمال قصف واستهداف فصائل المعارضة، وسقط خلال عمليات قصف المعارضة ضحايا وجرحى من أهالي المخيم.

سوء تعامل حواجز المعارضة

تحدث الأهالي عن المعاناة الكبيرة التي عايشوها من تعامل حواجز المعارضة " المزاجي"، فأحياناً يمرّ الركاب بسهولة وأحياناً أخرى يُحجز السرفيس الذي يقل أبناء مخيم النيرب، وتارة تُمنع المواد الغذائية عن المخيم، وتارة أخرى يسمح بها، كما كانت تصل إلى المخيم رسائل

تهديد باسم فصائل معارضة بعضها مصدرها أجهزة الأمن السورية وبعضها من مصادر معارضة فعلاً.

فهناك سلوكيات قامت بها بعض المجموعات المحسوبة على المعارضة استهدفت أمن المدنيين في المخيم، ومنها مجموعة كانت تابعة لـ "لواء التوحيد"، يقودها شخص يُعرف باسم "حسن مخيبر" الملقب بحسن الأعور، حيث كان لهذه المجموعة حازان، واحد في غرب "المخيم"، والآخر جنوبه وكانت تعتقل عبر حواجزها سكان "المخيم"، كما بعثت رسائل تهديد لهم.

نزوح أهالي مخيم حندرات

نزع أهالي مخيم حندرات بعد سيطرة المعارضة عليه في أبريل / نيسان 2013، وصاحب ذلك التعامل المذل والمهين للأهالي من قبل مجموعات فصائل المعارضة، حيث فصل العشرات من رجال وشباب المخيم عن عائلاتهم واقتيدوا حينها إلى سجون المعارضة بتهمة "التشبيح".

نتائج الحوادث

جيشت الماكينة الإعلامية الخاصة بالسلطة السورية والداعمة له اللاجئين الفلسطينيين وأهالي مخيمي النيرب وحندرات، محمّلة مسؤولية تردي وضعهم للمعارضة السورية.



➤ تأثر أهالي مخيمي النيرب وحندرات بشائعات السلطة السورية وبالأحداث التي ألمت بهم وأثرت في شبابهم، ما عزز لديهم شعور المظلومية وضرورة الدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم.

➤ بعد حادثتي مخيم النيرب تعزز عمل المجموعات الموالية للنظام ومسؤوليها في المخيم عدنان السيد ومحمد رافع ومحمد السعيد، إضافة إلى عدد من أبناء المخيم الموالين للنظام من جهة وممن وجدوا في الرواتب العالية المقدمة فرصة للعيش. سقوط قذائف المعارضة وسوء تعامل حواجزها خلق مزاجاً عدائياً بين أهالي مخيمي حندرات والنيرب ضد المعارضة.

➤ انتشار السلاح بين شباب مخيم النيرب بشكل فوضوي عشوائي لرخص سعره وتوافره بين يدي تجار السلاح، وسهولة الحصول عليه من قبل الأمن الجوي. انضمام العشرات من شباب مخيم النيرب ومن النازحين الفلسطينيين من مخيم حندرات للجان الشعبية بذريعة الدفاع عن المخيم، الأمر الذي مهد لتوحيد المجموعات المقاتلة مع السلطة السورية في مخيم النيرب واندماجها تحت مسمى "لواء القدس".

➤ توتر الوضع الأمني بين أهالي مخيم النيرب ومحيطه خاصة مع أهالي قرية النيرب. ➤ انخراط المجموعات الفلسطينية الموالية للسلطة السورية في مخيم النيرب بالقتال بشكل أكبر في الأحداث.

➤ نصبت اللجان الشعبية في مخيم النيرب وحندرات حواجزها مع القرى المحيطة عند قرية عزيزة وعلى طريق التهريب وعند القوس تحت سيطرة أبو رامي المصري، وفي مخيم حندرات أشرف على حواجزه "فادي التايه" الملقب بـ "الصوص" (زوجته من عائلة السعيد من أقرباء محمد السعيد).



ثانياً: أسماء بارزة ساهمت بتشكيل اللجان

ساهم العديد من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي النيرب وحندرات بتشكيل اللجان الشعبية إلى جانب الدور المهم الذي لعبه مندوبو الأجهزة الأمنية في مخيم النيرب في تأمين الدعم المادي واللوجستي، ومن الأسماء والمؤسسات البارزة التي عملت وساهمت في تشكيل المجموعات واللجان الشعبية في مخيمي النيرب وحندرات:



أبو حيدر: ضابط في الأمن السوري بمخيم النيرب (من الطائفة العلوية) كان على ارتباط وتعاون مع العقيد في المخابرات الجوية زهير بيطار لتشكيل مجموعات من مخيم النيرب، وهو المشرف على تشكيل مجموعات قمعية "تشبيح" ودعمها بالمال والسلاح.

أبو سامي: ضابط في مفرزة الأمن العسكري بمخيم النيرب من تل كلخ، وهو العقل المدبر لتشكيل المجموعات ولواء القدس.

زهير شريح وأولاده محمد ومحمود، من الأسماء البارزة التي يتحدث عنها أبناء مخيم النيرب في تشكيل المجموعات وأعمال القمع.

زهير شريح: كان أحد أعضاء قيادة حركة فتح (أبو عمار) انشق عنهم بداية الأحداث في سورية لعدم توليه منصب قيادي أعلى وأصبح بعثياً، يتهمه أبناء مخيم النيرب بتورطه في المشاركة بافتعال حادثة المدرسة بين المخيم وأهالي بلدة النيرب الملاصقة، اعتقل سابقاً بتهم جنائية ثم أفرج عنه.

محمد شريح: نجل زهير شريح من أوائل المشاركين بتشكيل مجموعات موازية للأمن السوري، ونشط بين طلبة الجامعات، حيث كان قد تخرج حديثاً من كلية الأدب الإنكليزي، ومعروف بين طلبة الجامعة بتعاونه مع أجهزة أمن الجامعة، يتهمه أبناء المخيم بإلقاء الطلاب المتظاهرين ضد السلطة السورية من فوق مباني الجامعة بداية الحراك الشعبي في حلب، هرب إلى روسيا بإشراف الأمن السوري بعد أن هدر دمه ومنها لجأ إلى فنلندا، وحصل فيها على الجنسية الفنلندية.

رياض الخطيب: من أبرز تلك الشخصيات في مخيم النيرب المقربة من إيران وحزب الله عقيدة وفكراً، شكّل مجموعة في مخيم النيرب ضمت العديد من المتعلمين، منهم المدرسان محمود محمد أيوب وأحمد خليل الريفى وشحادة ميعاري وهو شاب

ذو سمعة جيدة، بحسب أبناء المخيم، وهدفه من ذلك هو تجميل صورة المشاركين في قمع المتظاهرين ولجانها، وكان يسمى اللجان الأهلية بـ "حُماة المخيم".

حصل الخطيب على الدعم الإيراني، وأنشأ أول معسكر تدريبي في مدرسة النيرب الجنوبي على يد "جميل أبو هواش" الذي كان ضابطاً عسكرياً سابقاً في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى جانب "شادي الشرفي"، وبدأ تطويع الشباب تحت شعار حماية المخيم ويزكي من يشاء للعمل.

● **المقدم فادي عباس:** كان ضابطاً في مطار النيرب وعلى تعاون وثيق مع عدنان السيد وزهير شريح لتشكيل مجموعات من أبناء المخيم وتسليحها لقمع المظاهرات، ولعب دوراً في اعتقال أبناء المخيم.

● **شعبة حزب البعث في مخيم النيرب "شعبة تيسير الحلبي"** وكانت بقيادة أبو باسل حوراني، توفي فيما بعد بأزمة قلبية، ومن أبرز مقاتليها "باسل نظمي أسعد".

● **الفلسطيني نضال سعد الدين** الذي قتل لاحقاً في معارك ضد المعارضة عام 2013.

● **فهد التايه:** الملقب بـ الصوص" في مخيم حندرات.



ثالثاً: أبرز المجموعات في مخيمي النيرب وحندرات

مجموعة حسين المصري (أبو رامي) وهو أول من أسس مجموعات في مخيم النيرب لقمع المتظاهرين، وكان يشرف على اللجان الشعبية وكان مسؤول حاجز مدخل المخيم، عمل معه حكمت درباس ومحمد الجدع، قتل الثلاثة بعد يوم من اختطافهم من قبل مجموعات مسلحة مساندة للثورة السورية ووجدت جثثهم يوم 25-9-2012. شارك مع المصري كلُّ من إياد عبد الرحيم، أمجد المصري، يوسف زهوري، محمود حميدة وغيرهم.

مجموعة عدنان السيد: شكّل عدنان السيد مجموعته هرباً من الديون التي تراكمت عليه لتجار حلب، حيث كان صاحب صالة لبيع الأدوات المنزلية، ففتح خطوط عمل مع الأجهزة الأمنية لتجنيد الشباب، وجمع حوله في الأيام الأولى للحراك أعداداً قليلة، أبرزهم (محمد ز)، وابن شقيقته (فراس ع)، و(إسماعيل ع) زوج أخته و(محمد وحسين ع) أبناء شقيقته، ويوسف الجاسر الذي قتل في إحدى معارك الزهراء بحلب.

مجموعة أسامة عبد الرحمن: وهو معالج طبي، كلف بداية بأعمال خدمية اجتماعية، ثم كلفه الأمن بتسليح الشباب في المخيم.

مجموعة محمد رافع (العراب) الذي عمل مع أبو رامي المصري، كان يعمل حارساً شخصياً بأحد كازينوهات حلب، ومازن أبو دهيس كان مطرباً بالأعراس الشعبية. تعدى عمل هذه المجموعة استهداف المدنيين إلى اصطدامها مع الأمن العسكري بمخيم النيرب وأطلقت النار على المفرزة عام 2013 بعد توقيف سامر رافع أخ محمد في فرع الأمن الجنائي لعدة قضايا.

● **مجموعة تتبع لمحمد السعيد**، مشكّلة من عدد من أبناء المخيم، ومن خارج المخيم ضمت عدداً من أبناء عشيرة العساسنة ومن عائلات حمرة وبرّي، ومن أبرز عناصرها عادل عبد الحق في مخيم النيرب (سيتولى لاحقاً الجناح السياسي لواء القدس). بعد مقتل حسين المصري مسؤول حاجز مدخل مخيم النيرب، كُلف عادل عبد الحق مكانه.

● **مجموعة رياض الخطيب (المتعلمين)**.

● **مجموعة فهد التايه**: وهي أبرز المجموعات في مخيم حندرات، حاولت المعارضة السورية اعتقاله عند اقتحامها مخيم حندرات عام 2013 لكنه هرب منه.

رابعاً: انتهاكات اللجان

● خصّص عدنان السيد في بداية الحراك بسورية غرفتين من مزرعته الكائنة في مخيم النيرب لتكونا سجناً، واقتاد إليه العديد من الشبان سواء من أبناء المخيم أو القرى المجاورة له بتهمة خروجهم في المظاهرات المناهضة للنظام السوري.

● مؤازرة الأمن السوري في قمع التظاهرات التي خرجت في حلب من المساجد والجامعات، واعتقال وتسليم المشاركين فيها للأمن السوري.

● سلمت اللجان التي نصبت حواجزها على أطراف مخيم النيرب العديد من المواطنين السوريين النازحين من القرى المجاورة إلى مخيم النيرب، كما اعتقلت اللجان الشعبية (عدنان السيد) في ديسمبر/ كانون أول 2012 ثلاثة نازحين سوريين من المدرسة في مخيم النيرب بتهمة تعاونهم مع الجيش الحر، وسلمهم عدنان السيد للأمن السوري.



اعتقل عدنان السيد ومحمد رافع (في منطقة تل شغيب) عدداً من المدنيين

السوريين

ممارسة عمليات النهب وتشليح مقتنيات الذهب من النازحات من المناطق المجاورة إلى مخيم النيرب.

عمل العديد من عناصر اللجان على تبليغ الأمن السوري عن تحركات كل من يعارض العمل مع اللجان والرافضين لتسليح الشباب، والاستقواء بالأمن السوري على اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيمي النيرب وحندرات.

ديسمبر/ تشرين ثاني 2012 إغلاق 3 مكاتب لحركة المقاومة حماس في مخيم النيرب.

ديسمبر/ تشرين ثاني 2012 حملة اعتقالات من قبل عناصر الأمن واللجان الموالية بحق مجموعة من الشباب في مخيم النيرب بعد خروجهم بمظاهرة نددت بفوضى السلاح.

ملاحقة محايدين في اللجان الشعبية أو من الذين نسقوا مع المعارضة المسلحة لمصلحة أهل المخيم، أبرزهم: أبو لؤي زيدان الذي فاوض مجموعة حسن مخيبر المعروف بحسن الأعور التابعة للمعارضة السورية لإطلاق سراح أكثر من 50 محتجزاً في معمل "البوظة"، ثم لوحق من قبل الأمن السوري ومجموعاته الموالية في مخيم النيرب بتهمة التعامل مع المعارضة، ثم استطاع الهرب إلى لبنان وتوفي فيها بأزمة قلبية.

شنت الأجهزة الأمنية السورية بالتعاون مع اللجان حملات دهم واعتقال في مخيم النيرب طالت عدداً من أبناء مخيم النيرب غالبيتهم من المعارضين لتسليح المخيم والداعين لحياده، منهم:

- عبد القادر شلبي من كوادر حركة حماس ثم أطلق سراحه.



- يوسف وحيد قدورة من الشخصيات التاريخية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذكر تفاصيل اعتقاله في شهادته التي نشرها على صفحته في "فيسبوك"، يقول فيها:

"في 2012/1/28 فوجئت بمجموعة من الشبيحة الزعران وبعض عناصر مفارز الأمن يهاجمونني مع إطلاق نار داخل البيت بوجود أطفال، وكانت رائحة العرق (الخمير) تفوح منهم وفي حالة ترنح لشدة السكر، فرفضت الخروج معهم وكانت معركة غير متكافئة فأنا تمسكت برقبة أحدهم وانهاالوا علي ضرباً وهاجموا ابني وزوجتي، وزكية وعلي يتأبطون ملابس أمهم بحالة من الذعر، لكن انتهت "المعركة" بعد أن طلب منهم شحط أحمد فاستكنت وسُحبت بكنزة ممزقة وحافي القدمين ورميت في تكسي صفراء إلى مفرزة الأمن العسكري، ومنها مثل البرق الى المطار (مطار النيرب)".

بترت أصابع قدم يوسف قدورة داخل المعتقل بسبب إهمال معالجته من مرضه السكري، ولوحق نجله وحيد ومحمد اللذان هربا خارج سورية.

- نزار القاضي مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مخيم النيرب.
- حازم تعمري أحد قيادات منطقة حلب التاريخيين في الجبهة الشعبية، تعرّض لتعذيب عنيف في المعتقل قطعت بعض أصابعه على إثره، وتوفي لاحقاً متأثراً بأمراضه في السويد.
- زاهر هواش مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في حلب ثم أطلق سراحه.
- "خالد محمود عزام" أبو الوليد المسؤول عن اللجان الخدمية في المخيم ونجله وليد اللذان خرجا على إثر ذلك من مخيم النيرب، الأب خرج إلى اللاذقية وعاد إلى المخيم لاحقاً، ونجله غادر إلى أوروبا.



نوفمبر/ تشرين ثاني 2012 اعتقل الأمن السوري بالتعاون مع اللجان المهندسة الفلسطينية "أسامة أبو هاشم" مع نجله صهيب، وفي الشهر الأول من عام 2014 أعلن عن وفاة الوالد تحت التعذيب في السجون، وكان رئيس الجمعية الخيرية الفلسطينية بحلب، وله دور بارز في العمل الإغاثي والإنساني.

مايو/ أيار 2013 اعتقال الشاب "محمود حسين أمين" من أبناء مخيم النيرب

ديسمبر/ كانون أول 2013 اعتقلت الأجهزة الأمنية بالتعاون مع اللجان "عادل صالح عواد" نجل مسؤول حركة حماس في المخيم الذي قضى لاحقاً تحت التعذيب، وعلى إثر هذه الحادثة خرج صالح عواد من المخيم إلى منطقة هنانو ومن ثم إلى تركيا.

خامساً: ضحايا المجموعات واللجان

قضى العديد من عناصر المجموعات المسلحة واللجان الشعبية الموالية للسلطات السورية في مخيمي حندرات والنيرب، ووثقت مجموعة العمل 26 لاجئاً فلسطينياً من عناصر المجموعات واللجان قضوا على يد عناصر المعارضة السورية المسلحة، إما إعداماً بعد خطفهم، أو خلال المعارك ضد المعارضة.

قائمة بأسماء الضحايا الفلسطينيين في المجموعات واللجان الشعبية الذين قضوا قبل
الإعلان عن تأسيس لواء القدس في تشرين أول عام 2013

الاسم	مكان الحادثة	التاريخ	السكن	سبب الحادثة	
لؤي عثمان الدربي	خناصر	26/08/2013	مخيم حندرات	طلق ناري	1
محمود قاسم	حلب	/09/2012	حلب	طلق ناري	2
محمد الجدع	محيط النيرب	26/09/2013	مخيم النيرب	إعدام	3
حسين المصري	محيط النيرب	26/09/2013	مخيم النيرب	إعدام	4
حكمت درباس	محيط النيرب	26/09/2013	مخيم النيرب	إعدام	5
علاء عبد الحق	مخيم النيرب	28/09/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	6
محمد الدربي	جبرين - حلب	/11/2013	مخيم حماة	طلق ناري	7
محمود هنا	جبرين - حلب	/11/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	8
خليل قويسمي	مخيم حندرات	/01/2013	مخيم الرمل	طلق ناري	9
أحمد أبو خالد	معامل الدفاع	/01/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	10
محمد الرافع	السفيرة	/01/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	11
أحمد عبد العزيز	مخيم حندرات	24/03/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	12
ياسين ياسين	مخيم حندرات	22/03/2013	حلب	طلق ناري	13
راشد إبراهيم	مخيم حندرات	02/04/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	14
محمد الخطيب	مخيم حندرات	06/04/2013	حلب	طلق ناري	15
نضال سعد الدين	مخيم حندرات	/04/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	16
أحمد السعدي	مخيم حندرات	/04/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	17
محمود رضاني	مخيم حندرات	/04/2013	مخيم النيرب	طلق ناري	18

طلق ناري	مخيم النيرب	/04/2013	مخيم حندرات	معتز محمد	19
طلق ناري	حلب	27/04/2013	سجن حلب	محمد خضر قدسية	20
طلق ناري	حلب	27/04/2013	سجن حلب	تيسير خضر قدسية	21
طلق ناري	مخيم حندرات	27/04/2013	سجن حلب	حسين يونس	22
طلق ناري	مخيم النيرب	24/09/2013	سجن حلب	مفيد حوراني	23
طلق ناري	حلب	/04/2013	السفيرة	وليد دياب	24
طلق ناري	مخيم حندرات	27/04/2013	سجن حلب	حسن محمد إبراهيم	25
قنص	مخيم النيرب	27/04/2013	سجن حلب	يوسف ميعاري	26



تأسيس لواء القدس

مع تصاعد الأحداث عام 2012 و 2013 وتوسع عمل المعارضة السورية المسلحة، وقرب عملها من مخيمي النيرب وحندرات ومطار النيرب العسكري، شكلت السلطات السورية بدعم الحرس الثوري الإيراني مجموعات مسلحة حول المطار عُرفت باسم "اللجان الشعبية".

ظهرت حينها "كتيبة أسود القدس" في مخيم النيرب ولواء الباقر من أبناء عشيرة البكّارة، وكذلك مجموعات من عشيرة العساسنة ومجموعات من آل بري، وآخرون من بلدة عزيزة أيضاً، حيث تقطن هذه العشائر في محيط مطار النيرب، بحسب مصطفى برّو (أبو قتيبة) قائد تجمع "فاستقم كما أمرت" من فصائل الجيش الحر التي كانت في مدينة حلب⁽⁴⁾، وشاركت تلك الكتائب و"كتيبة أسود القدس" بحماية مطار النيرب من المعارضة المسلحة.

خلال عامين من عمر الحراك تعددت المجموعات الموالية للنظام في مخيم النيرب، وتفوّت عملها وسلاحها وافتعلت المشكلات مع بعضها، فتم توجيهها للتوحد في تشكيل واحد تحت قيادة واحدة، فأعلن عن لواء القدس في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 بإشراف اللواء "أديب سلامة" رئيس فرع المخابرات الجوية، وضمّ العديد من المجموعات المسلحة.

وفي أكتوبر/ تشرين أول 2013 أعلن لواء القدس عن تشكيل "كتيبة الردع" في الريف الشمالي لحلب بتعداد 360 مقاتلاً، للمشاركة في استعادة مخيم حندرات من المعارضة المسلحة، وجاء في إعلانه حينها أنه يجهز لكتيبة ثالثة.

⁽⁴⁾ الموسى، عبد الله، "لواء القدس.. ميليشيا روسية خارج حدود حلب"، **تلفزيون سوريا**، 25 أغسطس/ آب 2020، (تاريخ

الدخول: 07 حزيران/ يونيو 2024): <https://bitly.cx/hsgN>

وفي مارس عام 2014 أصدر قائد لواء القدس محمد السعيد قراراً يمنع أي سلاح بالمخيم خارج إطاره بعد اقتحام مجموعة مسلحة مقر مسؤول اللجان الشعبية حينها عدنان السيد الذي عُين لاحقاً نائباً لقائد لواء القدس، في حين تولى مسؤول إحدى المجموعات المسلحة محمد رافع -العراب- منصب مسؤول العمليات العسكرية.

ارتبط تشكيل اللواء بوجود شخص يمتلك ثقة المسؤولين الأمنيين للنظام السوري والإيراني والروسي، وكان الرجل الأفضل لهذا المطلب "محمد السعيد"، وقد أثبت السعيد خلال سنوات عمله قبل تشكيل لواء القدس ولاءه الفكري وخطه السياسي وفساده المالي للقيادة السورية.



أولاً: مهندس اللواء محمد السعيد



ينحدر "محمد أحمد السعيد" من قرية ترشيحا بفلسطين، وهو من أبناء مخيم النيرب بحلب، كان والده أحمد السعيد عضواً في حركة فتح (أبو عمان).

درس محمد السعيد الهندسة المدنية في جامعة حلب، وعمل مهندساً في مجال المقاولات والبناء ومن خلالها فتح خطوط عمل مع المخابرات السورية خاصة الجوية بحلب، حيث دفع الرشاوى مقابل تسيير عمله،

وخلال هذه الأعمال كان يسافر بين الفينة والأخرى إلى روسيا وأوكرانيا.

خلال أعوام ما قبل الحراك الشعبي بسورية أنجز عدداً من الأعمال الخيرية في مخيم النيرب لتشكيل قاعدة شعبية له، فبدأ بإنارة مقبرة المخيم ووضع برّادين للماء في المسجد، وتكفل بتكاليف أداء العمرة لـ 50 شخصاً من أبناء المخيم كل عام، وفتح بيت الذاكرة في المخيم وشكّل صندوق ترشيحا، واستطاع خلال تلك السنوات نسج علاقات مع الوجهاء، وعمل السعيد بعد انطلاق الحراك العشبي على استمالة أهالي ودعمهم بمساعدات غذائية وتلبية احتياجاتهم. يمتلك العشرات من العقارات في مخيمي النيرب وحندرات وغيرهما، وكثير منها مسجل بأسماء عدد من كوادر اللواء المقربين له.

تعرض لمحاولات قتل واعتقال خلال أحداث الحرب بسورية، أبرز ما تم توثيقه:

- أبريل / نيسان عام 2014 اشتبكت مجموعة للدفاع الوطني من منطقة البقارة الموالية للنظام في حلب مع مجموعة من لواء القدس، إثر محاولتها اعتقال أو قتل قائد لواء القدس محمد السعيد أثناء تواجده في عزاء بمخيم النيرب.
- عام 2017 أصيب السعيد خلال اشتباكات نشبت إثر خلاف بين مجموعة من لواء القدس وعناصر من الأمن الجنائي في منطقة الحمدانية بحلب.
- عام 2020 نجا من محاولة قتله، حيث استهدفت مجموعات تابعة للمعارضة بريف إدلب إحدى آليات اللواء على طريق كفر نبودة بعد زرع عبوة ناسفة، وكانت الآلية تسير أمام السيارة الخاصة التي تقل قائد اللواء، مما أدى لمقتل عنصر من اللواء ووقوع جرحى.

ثانياً: هوية لواء القدس

لدى لواء القدس أيديولوجيا فكرية أو حزبية أو دينية، ولا يشكل تياراً سياسياً يمتلك مشروعاً يعمل وفق أهداف واضحة ومرتكزات ينطلق منها، وهو أيضاً ليس فصيلاً فلسطينياً يمتلك رؤية ومشروعاً سياسياً أو عسكرياً تجاه فلسطين، كذلك ليس لدى لواء القدس عقيدة عسكرية أو قتالية تحرك عناصره وتجمعهم على مبادئ واحدة، معظم مقاتليه وكوادره مسلمون من السنة وأعداد من الشيعة ومن المسيحيين.



يدين لواء القدس الولاء للنظام السوري وأجهزته الأمنية ويرفع شعارات "تحرير الأقصى" و"الموت لإسرائيل"، ويطلق على نفسه "فدائيو الجيش العربي السوري"

ثالثاً: حملات التجنيد للواء

جند لواء القدس الأشخاص من ذوي السمعة السيئة خاصة، كذلك من أصحاب العوز مستغلاً تردي الأوضاع الاقتصادية، وانعدام الموارد المالية للعائلات الفلسطينية والسورية وانتشار البطالة، وتصاعدت حملات تجنيده مع توسع عمله لقتال تنظيم الدولة "داعش" وازدياد أعداد قتلاه في جبهة البادية السورية.

لعب الخلاف التاريخي بين حركتي فتح وحماس دوراً كبيراً في وقوف العديد من أبناء حركة فتح في مخيم النيرب وغيره من المخيمات الفلسطينية بسورية إلى وقوفهم إلى جانب السلطة السورية على الرغم من العداء التاريخي بين حركة فتح والسلطة في سورية.

افتتح اللواء أفرعاً له ومراكز تجنيد للأفراد في عدد من المخيمات الفلسطينية بسورية كمخيم النيرب بحلب، ومخيم خان دنون بريف دمشق ومخيم الرمل في اللاذقية، وعدد من المدن السورية كنبّـل والزهراء بريف حلب الشمالي والسويداء جنوب سورية -عُرف من أبرز الضالعين في تجنيد الشباب للقتال في لواء القدس وغيره في مركز السويداء المدعو "شبلبي الشاعر"، كما انتشر اللواء في البادية السورية وفي دير الزور وأرياف حماة وحمص وحلب.

كما جُنِّد الأمن السوري واللواء أعداداً من المدنيين وشغّلهم بشكل قسري، حيث ذكر العديد منهم أن الأمن السوري اعتقلهم وعذبهم لأيام ثم عرض عليهم التطوع في اللواء مقابل إطلاق سراحهم، وأجبروا على حمل السلاح والقتال في جبهات مع لواء القدس والمجموعات الموالية للنظام، وخصص لهم بطاقات أمنية وسلاحاً ورواتب.⁽⁵⁾

ومن أبرز وسائل عمليات التجنيد كانت وما تزال عبر إعلان صفحات اللواء وقيادته عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن العديد من "فرص العمل" أو "عقود للتطوع" مع اللواء، وشملت كلا الجنسين وجميع الأعمار، تخلل تلك الإعلانات إغراءات مالية وحوافز تشجيعية وتقديم معونات عينية، أو ضمان إجراء تسوية لأوضاع المكلفين المختلفين عن الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطية والفارين العسكريين في الجيش السوري أو جيش التحرير الفلسطيني أو المدنيين العاملين في الدفاع المحلي، ثم فرض اللواء شروطاً وعدل الضمانات:

1. يعتبر العمل في اللواء بمثابة خدمة مؤقتة في فيلق المدافعين عن مدينة حلب لحين انتهاء العقد، وعندها يلتحق بالخدمة الإلزامية ويكون له امتيازات للتطوع عند انتهاء العقد.
2. لا يطبق التطوع للفارين والمتخلفين بعد تاريخ صدور القرار 2017/5/1
3. يتم دراسة استمارة التطوع وتقبل حين تنفيذ الشروط على ألا يكون عليه مذكرات شرطية أو جنائية.
4. القرار يطبق على العسكريين والمدنيين وكل بمهامه التي توكل إليه.
5. العقد الطوعي لا يلزم بالعمل العسكري ولا يعتبر من المستفيدين مالياً ضمن قوائم الرواتب إلا إن كان لديه الرغبة بالعمل العسكري.

⁽⁵⁾ "معتقل) سابق يكشف: كيف يزوّد الأسد (لواء القدس) بالجنود؟"، أورينت نت، 26 يناير/كانون الثاني 2015، (تاريخ

الدخول: 12 حزيران / يونيو 2024): https://orient-news.net/ar/news_show/84659



6. العقد يؤمن للمتطوع تسوية وضع وتعتبر ضمن الخدمة الطوعية بالفيلق المدافع عن مدينة حلب ضمن الدفاع المحلي وفوج لواء القدس.
7. التطوع في فيلق المدافعين عن حلب يعني مشاركة المتطوع بالدفاع عن حيه ومدينته.
8. التطوع في فيلق الدفاع عن مدينة حلب يؤمن للمتطوع بطاقة طوعية بعد تسوية وضعه

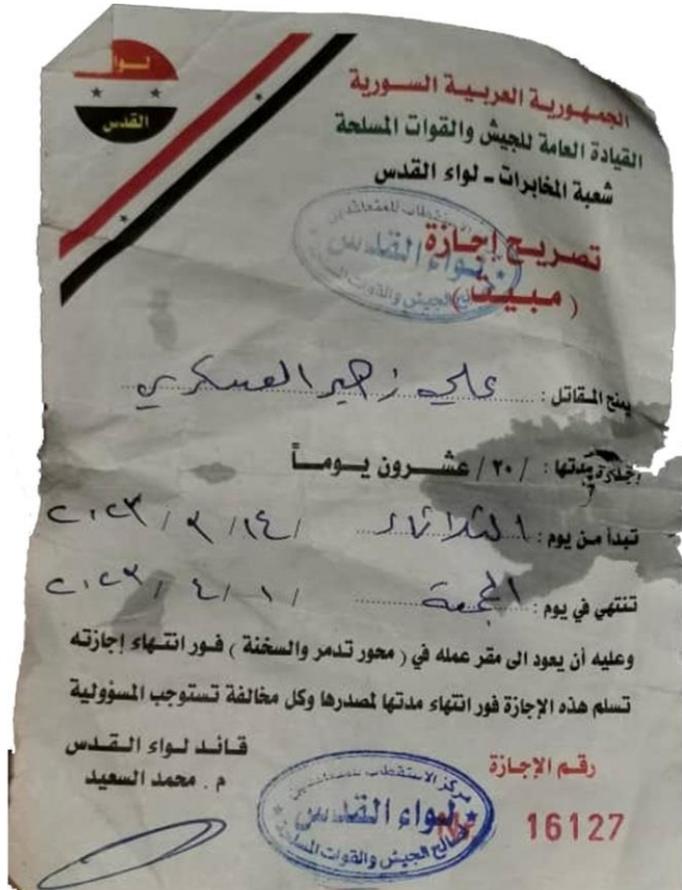
تنوعت أعمال المتطوعين والعاملين في اللواء منها:

- القتال على الجبهات الساخنة وآخرها في البادية السورية.
- تمشيط مناطق القتال لعدة أيام في الشهر بحسب المهمة.
- التمريض أو تقديم خدمات لوجستية كسائقين.

يمنح المتطوع بطاقة أمنية وتطورت إلى بطاقة ليزيرية مستخرجة من مكتب الأمن الوطني مدعومة من مكتب رئاسة الجمهورية، أو يعطى أمر مهمة موقعة من مكتب الأمن الوطني حتى تستخرج البطاقة.

أما رواتب كوادر اللواء الشهرية فقد تصاعدت منذ بداية تشكيله إلى الآن بالتزامن مع انخفاض الليرة السورية، فبدأت بـ 5 آلاف ليرة سورية فـ 75 ألف ليرة سورية ثم 150 ألف ليرة للمثبتين في المقرات و200 ألف للمشاركين في حملات التمشيط، ثم ارتفع الراتب ليصل إلى ما دون 80 دولاراً أمريكياً، ثم 200 دولار وتقديم معونات غذائية شهرية لكل عنصر.

نموذج تصريح إجازة



نموذج لبطاقة أمنية لعنصر من لواء القدس



تجنيد الأطفال

تورط اللواء بتجنيد الأطفال وحديثي السن من المواطنين السوريين والفلسطينيين من أبناء مخيم النيرب وحندرات في حلب على وجه الخصوص، ووثقت مجموعة العمل قضاء الفلسطينيين "أحمد أبو خشبة" و"إبراهيم ميعاري" اللذين لم يتجاوزا السادسة عشرة من عمرهما في معارك مخيم حندرات عام 2016.

وأخضع الفتية من عمر 15 وما فوق لدورات تدريب عسكري تجهيزاً لزمّهم في القتال، وأظهر تسجيل مصور نشره لواء القدس في شهر أغسطس / آب 2020 تجنيد اللواء لفتية لا يتجاوز أعمارهم 16 عاماً، وخضوعهم للتدريب تجهيزاً لهم لإرسالهم للقتال إلى البادية السورية.⁽⁶⁾ كما نشرت مصادر إعلامية في المنطقة الشرقية صورة قالت إنها لأحد عناصر لواء القدس لم يتجاوز عمره 18 عاماً.⁽⁷⁾



⁽⁶⁾ "تخريج دورات تدريبية جديدة من لواء القدس للمشاركة في معارك البادية السورية"، فيديو على صفحة على موقع اليوتيوب باسم (Syrian intell)، 25 أغسطس / آب 2020، (تاريخ الدخول: 02 حزيران / يونيو 2024):

<https://www.youtube.com/watch?v=jBMq7vBKGKc&t=9s>

⁽⁷⁾ "سلسلة - مليشيات في ديرالزور"، صفحة صدى الشرقية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، 14 إبريل /

نيسان 2021، (تاريخ الدخول: 01 حزيران / يونيو 2024): <https://bitly.cx/5RO5d>

متابعات

➤ أبريل / نيسان 2015 أعلن لواء القدس في مخيم النيرب عن ترحيبه بالعمل لديه لكل من قام بدورة "معلم صاعقة" من أبناء المخيم، وجند اللواء خلالها "شادي شرفي" الذي تولى لاحقاً مسؤولية التدريب في اللواء.

➤ يونيو/ حزيران 2015 أطلق اللواء حملة لتجنيد الشبان في محافظة حمص.

➤ مايو/ أيار 2021 نقل ناشطون عن شاب تم تجنيده لصالح لواء القدس قوله إنه سجل اسمه برفقة 8 شبان من السويداء، عبر المستقطب "رائد غرز الدين" الذي وعدهم براتب شهري 150 ألف، وسلة غذائية، مقابل الخدمة في باديتي حمص ودير الزور. وأضاف أنهم توجهوا قبل شهر ونصف تقريباً إلى بادية حمص بعد تسجيل أسمائهم، عن طريق قيادي في الميليشيا يلقب "الحاج أبو علي"، وانضموا في بادية السخنة بريف حمص، لمجموعة يقودها شخص يلقب "أبو سعيد عجلان"، ضمن محور قائده يدعى "شادي حديد كاميروني".

ولفت إلى أنهم وضعوا في نقاط تثبيت في بادية "السخنة"، وبعد 41 يوماً تم تسليم كل فرد منهم 40 ألف ليرة سورية فقط، ومنحهم إجازات، مضيفاً أنهم حاولوا الاعتراض على عدم تسليمهم كامل مستحقاتهم، ليتم طردهم من المنطقة وتهديدهم بالمحاسبة.

➤ أكتوبر/ تشرين أول 2022 أكدت مصادر لمجموعة العمل أن قائد لواء القدس محمد السعيد تقدم بطلب للأجهزة الأمنية السورية من أجل فتح باب التجنيد رسمياً لتطوع لعناصره وللشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحرب الأوكرانية إلى جانب الجيش الروسي، وقوبل بحسب مصادر المجموعة بالرفض⁽⁸⁾

⁽⁸⁾ "لواء القدس يتقدم بطلب لفتح باب التطوع للقتال ضد أوكرانيا والنظام يحصره بالفرقة 25"، مجموعة العمل من أجل فلسطينيي

سورية، 09 أكتوبر/ تشرين الأول 2022، (تاريخ الدخول: 07 حزيران/ يونيو 2024): <https://actionpal.org.uk/ar/post/17901>

رابعاً: تعداد اللواء

بلغ عدد أفراد لواء القدس قرابة 3500 مقاتل حتى عام 2017، وبحسب تصريح قائد اللواء محمد السعيد فهم يقاتلون إلى جانب الجيش السوري على جبهات جمعية الزهراء، وعزيزة، وحماية طريق خناصر-أثريا⁽⁹⁾

في أوائل عام 2018 أعلن نائب قائد لواء القدس "عدنان السيد" عن تجهيزه نحو 5 آلاف مقاتل للقتال في غوطة دمشق ومخيم اليرموك، وفي أواخر عام 2018 أشارت صفحة على الـ "فيس بوك" باسم لواء القدس الفلسطيني- الإلكتروني أن القوة الضاربة للواء القدس وصل عددها لـ 7500 مقاتل موزعين على كامل الجغرافية السورية.⁽¹⁰⁾

لكن من المرجح انخفاض أعداده نظراً لسقوط وجرح أعداد كبيرة في صفوفه، واستمرار نشر إعلاناته على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفحاته الإعلامية أو مقربين منه لحاجته لعاملين وعسكريين وموظفين من كلا الجنسين.

بعد دراسات وبحث ومتابعة، تقدر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عدد الفلسطينيين من مقاتلين وكوادر وغيرهم في لواء القدس قرابة 500 لاجئ تناقصت أعدادهم مع انخفاض الأعمال العسكرية في سورية، أما عدد أفراد اللواء فتقدر بـ 3500 من مقاتلين وإداريين وغيرهم.

⁽⁹⁾ دوري، أيمن، "قائد لواء القدس لدام برس : هدفنا تطهير كافة الأراضي السورية من رجس الإرهابيين وبوصلتنا هي

القدس"، **دام برس**، 17 فبراير/ شباط 2017، (تاريخ الدخول: 08 حزيران / يونيو 2024): <https://bitly.cx/THzn>

⁽¹⁰⁾ "منشور على صفحة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، **لواء القدس الفلسطيني - الإلكتروني**، 06

أكتوبر/ تشرين الأول 2018، (تاريخ الدخول: 05 حزيران / يونيو 2024): <https://bitly.cx/1RvM>



خامساً: التشكيل البشري

يضم لواء القدس لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيمات النيرب وحندرات في حلب والرمل في اللاذقية وأعداداً قليلة من المخيمات الفلسطينية الأخرى.

كذلك يضم مقاتلين سوريين من مدينة حلب وريفها ومن دمشق وريفها ومن أبناء العشائر العربية كالبقارة والبوسرايا والعساسنة إضافة إلى متطوعين من أبناء مدينة البوكمال وريفها، ومقاتلين من أبناء بلدتي نبل والزهران (الشييعيتين) بريف حلب الشمالي.

شهود عيان أكدوا وجود جنسيات عراقية وإيرانية في مقرات اللواء.

كما يضم اللواء في صفوفه عناصر منشقة عن المعارضة السورية المسلحة ممن أجروا مصالحات وتسويات مع السلطة السورية، وانضم للواء في العامين 2018 و 2019 أكثر من 150 عنصراً وفق تقارير صحفية منهم في العاصمة دمشق والغوطة الشرقية، وذلك بتقديم عروض مغرية للشباب.

ومن أبرز تلك العناصر المدعو "أبو ياسين مندو" وهو أحد قادة "جيش الإسلام" سابقاً عمل على تطويع الشباب في الغوطة الشرقية والأحياء القريبة منها للواء بالتنسيق مع وجهاء وشيوخ المنطقة، كما برز اسم "أيمن الناجي" القيادي السابق في "جيش التوحيد"، الذي عقد مصالحة مع روسيا وانضم للفرقة "25 مهام خاصة"، وبعد اعتقاله من قبل الأمن العسكري نهاية عام 2018، وعند خروجه من السجن التحق مع مجموعات بلواء القدس بحجة عدم توفير الحماية له من قبل الفرقة.

وقاتل العديد من المدنيين في لواء القدس بعد إجبارهم على العمل والتعاقد معه للقتال، وفق شهادات ميدانية تفيد باعتقالهم من قبل الأمن السوري وتعذيبهم ثم قبولهم مجبرين على توقيع عقود عمل مع اللواء.

وانضمّ للواء العديد من المطلوبين للتجنيد الإجباري في الجيش هرباً من الاعتقال، بعد ضمانات من قبل اللواء لعدم تعرضهم للملاحقة الأمنية وذلك مقابل مبالغ مالية يدفعونها كرشاوى لقيادة اللواء والمشاركة في عمليات اللواء العسكرية.

حاول اللواء استقطاب بعض الشباب الفلسطينيين الذي هاجروا من سورية إلى أوروبا، حيث نسق محمد السعيد خلال عام 2016 عودة مجموعة من الشباب الفلسطينيين من ألمانيا إلى حضن السلطة السورية.



أجنحة لواء القدس⁽¹¹⁾

بحسب تصريح قائد لواء القدس محمد السعيد عام 2017، يضم اللواء الكثير من الأجنحة وعلى كافة الأصعدة ومنها:

جناح سياسي: مهمته إصدار بيانات سياسية، (يتأهه "عادل عبد الحق")

جناح الجيش الإلكتروني: مهمته اختراقات لمواقع المسلحين وتهكير صفحاتهم ومواقعهم الإلكترونية، (يتأهه المهندس "محمود حجير" أبو المجد، وكان ضابطاً سابقاً في قسم الجرائم الإلكترونية في الأمن الجنائي السوري).

جناح إعلامي: قناة قاسيون الفضائية (صفحة على موقع فيس بوك) إضافة إلى وجود الكثير من المواقع الإلكترونية المقاومة وصفحات التواصل الاجتماعي، (يتأهه محمد أبو الليل)

جناح ثقافي: حيث تم توثيق أرشيف كامل عن تاريخ مدينة حلب ومنتديات ثقافية عديدة، (يتأهه عم قائد اللواء "محمود علي السعيد")

مؤسسة الشهيد: وتضم مكتب شهداء وجرحى لواء القدس، إضافة لوجود كوادر طبية دائمة في مشافي الجامعة والرازي ومشفى ميداني في المدينة الصناعية، إضافة إلى وجود أحدث سيارات للإسعاف وتبلغ /25/ سيارة، بحسب اللواء. (يتأهها "حسني المصري" وهو نجل حسين المصري أبو رامي أول من أسس مجموعات في مخيم النيرب لقمع المتظاهرين، يحمل حسني المصري شهادة إعدادية "بيطري"، ليس له أي نشاط عسكري).

⁽¹¹⁾ دوري، "قائد لواء القدس لدام برس : هدفنا تطهير كافة الأراضي السورية من رجس الإرهابيين وبوصلتنا هي القدس"،

مرجع سابق : <https://bitly.cx/THzn>

جناح اجتماعي وخدمي: ويعنى بخدمة وتأهيل البنى التحتية بمخيم النيرب (الشوارع - الصرف الصحي) وتقديم كل ما يلزم للأهالي إضافة إلى حماية مشددة للمخيم.

جناح عسكري: وهو خاص بالعمليات العسكرية ومؤازرة الجيش العربي السوري والحلفاء في كل معاركه، بحسب السعيد.

أولاً: الجناح السياسي



نسج لواء القدس خلال 10 سنوات من تأسيسه علاقات وثيقة مع القيادات العسكرية والأمنية والسياسية الروسية والإيرانية في سورية وأركان السلطة السورية على كافة مستوياته، والأحزاب والمنظمات السورية والنقابات والفصائل الفلسطينية، كذلك المجموعات العسكرية الموالية للنظام كميليشيا "فيلق المدافعين عن حلب" المدعومة من إيران و"الجبهة الشعبية لتحرير لواء إسكندرون" في حلب و"المقاومة السورية في لواء إسكندرون" في اللاذقية، وإلى جانبهم حزب الاتحاد الديموقراطي PYD وبنى اللواء شبكة علاقات واسعة مع زعماء الطوائف المسيحية كالسريان الأرثوذكس، الروم الملكيين الكاثوليك، الطائفة المارونية لحلب وتوابعها والطوائف الأرمنية في مدينة حلب، ومن أبرز رجال الدين المسيحيين السفير البابوي في سورية "ماريو زيناري"، ورجال دين مسلمين في حلب على رأسهم مفتي الجمهورية السابق أحمد حسون ومفتي حلب محمود عكام.



السفير البابوي في سورية "ماريو زيناري" ممثلاً عن بابا الكنيسة الكاثوليكية فرنسيس ومطران بيروت "بولس مطر" ممثلاً عن البطريرك مار بطرس بشارة الراعي يكرمان قائد لواء القدس محمد السعيد تموز/ مايو 2020 بمناسبة تدشين كاتدرائية مار إلياس المارونية التي أعيد إعمارها وتأهيلها و"تقديراً لجهود لواء القدس في محاربة المعارضة"

وإلى جانب ذلك حاول اللواء توطيد علاقاته مع العشائر العربية وزعمائها في مناطق سيطرة السلطة السورية، واستطاع عقد الصلح بين مختصميها، من أبرزها قبيلة البكارة وشمر وبني خالد والعساسنة وعدد من عائلات حلب ك آل برّي وحمرة.

كما شارك اللواء عبر قيادته السياسية في نشاطات ثقافية ومناسبات وطنية وقومية ودينية ومهرجانات رياضية وفنية وشعبية، ومن مهام الجناح السياسي إصدار البيانات الصحفية. ويتولى الجناح السياسي "عادل عبد الحق" ومنسق علاقات اللواء "رائد دقي"، ويؤكد عبد الحق عبر كتاباته التي تُنشر بين الحين والآخر في وسائل إعلام موالية للسلطات السورية على "محور المقاومة" ودور الرئيس السوري في دعم المقاومة واللاجئين الفلسطينيين.

القيادة السياسية



قائد لواء القدس المهندس محمد أحمد السعيد

نائب قائد لواء القدس عدنان السيد



لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم النيرب بحلب، اشتغل بالتجارة قبل الثورة السورية، من أوائل الأشخاص الذين شكلوا مجموعات موازية للأمن السوري لقمع التظاهرات إلى جانب محمد السعيد، وفي عام 2023 فصل من اللواء واعتقل بتهمة سرقة المساعدات المقدمة للزلزال.

مسؤول الجناح السياسي عادل عبد الحق



لاجئ فلسطيني، من مخيم النيرب، مواليد 1975 حاصل على شهادة دار المعلمين من حلب عام 1995، وحاصل على إجازة من كلية التربية بحلب عام 2008، عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين/ فرع حلب، وهو من أعضاء حزب البعث، تولى محور الشيخ لطفي غرب مطار

حلب في لواء القدس، ثم تولى مسؤولية الإمداد خلال معارك مخيم حندرات، من المقرين لقائد لواء القدس، لديه علاقات واسعة في الأوساط السياسية والأمنية وزعماء الطائفة المسيحية في حلب، عُرف عنه ومجموعته سرقتهم للهياكل العظمية بعد نبش القبور وبيعها لكلية الطب البشري بمبالغ طائلة، يستولي حالياً على العديد من ممتلكات أهالي مخيم النيرب، من بينها البناء الذي تعود ملكيته للدكتور يوسف سليم.

عبد الإله عبدو



محامي لواء القدس سوري الجنسية، ترشح لعضوية مجلس الشعب عن منطقة حلب إلا أنه خسر الانتخابات، متهم بالفساد وتملكه العديد من المنازل بالاحتلال.

محمد أبو الليل أبو علي



مسؤول الإعلام ومسؤول المنتدى الثقافي في لواء القدس، فلسطيني الجنسية من أبناء مخيم النيرب، لا يحمل أي شهادة علمية.

رائد دقي



منسق العلاقات في لواء القدس، سوري الجنسية من الطائفة المسيحية من أبناء مدينة حلب

حسين جنيد



المرجع الديني للواء القدس، سوري الجنسية من ريف حلب، موظف في أوقاف حلب وهو إمام جامع علي بن أبي طالب الواقع في الحي الأول من ضاحية الحمدانية بمدينة حلب، تعرض للاختطاف عام 2015 وبعد مرور ثلاث أيام أطلق سراحه، مرتبط بعلاقات مع المخابرات الجوية وعناصر وقادة في ميليشيات موالية للنظام السوري، لدى حسين جنيد 9 إخوة معظمهم يقاتل في صفوف السلطة السورية وميليشياته.

يوسف محمد أبو عباية



قائد مقر لواء القدس في حلب القديمة مختار حي قلعة الشريف وتوابعه عضو مجلس محافظة حلب وهو سوري الجنسية.

علاقات لواء القدس وارتباطاته

01 العلاقة مع السلطة السورية

اتسمت علاقة لواء القدس مع القيادة السياسية والأمنية والعسكرية السورية بالتبعية والولاء لسيدته المنفذ لأوامره، كما له علاقات شخصية مع كبار الضباط الأمنيين والعسكريين مبنية على المصالح المشتركة وتقاسم أموال السرقات والتعفيش وتهريب البشر.

وتنظر القيادة السورية للواء القدس على أنه مجموعة رديفة مهمة لجيشها تُسند إليها المهام الصعبة في حربها ضد المعارضة و"الإرهاب"، ومقابل ذلك كافأت السلطة السورية لواء القدس في العديد من المرات وبأشكال مختلفة، منها عام 2014 عندما أعلن اللواء استلامه مكافأة من الرئاسة السورية مخصصة لمقاتليه الذين شاركوا القوات السورية في اقتحام مواقع داعش ومواقع جبهة النصرة وإعادة فتح شريان حلب الرئيس "طريق خناصر".

وأكد العديد من أركان السلطة السورية في العديد من المناسبات على متانة العلاقة مع لواء القدس وقيادته في حربها، ووقّر للواء السلاح والمعسكرات والمقرات وغيرها من الدعم اللوجستي والمالي، وأطلقت يده بما يتوافق مع مصالحه.

بدوره حارب اللواء وقيادته مع القوات السورية منذ الأشهر الأولى للثورة، وقدم الآلاف من القتلى والجرحى دفاعاً عن السلطة، وضبط من خلاله أوضاع مخيمي حندرات والنيرب بحلب، ولم يتوان عن تسليم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين للأجهزة الأمنية السورية بشبهات دعم الثورة ومعارضة للسلطة.

كما سجلت عشرات الحوادث في العديد من المناطق السورية لتصادم مجموعات من اللواء وعناصر أمنية سورية ومجموعات موالية لها، ووصلت إلى الاشتباكات وإطلاق النار ووقوع ضحايا وجرحى.

قائد الحرس الجمهوري اللواء مالك ورئيس اللجنة
الأمنية بحلب اللواء سليم حربا ومحمد السعيد



قائد لواء القدس محمد السعيد برفقة العميد في
الجيش السوري سهيل الحسن ومسؤول عمليات اللواء
السابق سامر رافع المعتقل بتهم بيع السلاح وفساد
مالي وبيع المخدرات

قائد لواء القدس مع العميد في الحرس
الجمهوري السوري عصام زهر الدين



02 العلاقة مع الفصائل الفلسطينية

لم تنظر الفصائل الفلسطينية في سورية وخارجها أو السلطة الفلسطينية للواء القدس على أنه مكون فلسطيني، ولم تدعُ تلك الفصائل قيادة اللواء لحضور لقاءات فصائلية أو اجتماعات تناقش الوضع الفلسطيني أو لاجتماع سياسي، سواء داخل الفصائل أو مع السفارة الفلسطينية بدمشق أو خلال زيارة لمسؤولين فلسطينيين من السلطة الفلسطينية، ويُستثنى ذلك إجراء عدد من اللقاءات عند زيارة قيادات الفصائل والسفير الفلسطيني لحلب مؤخراً.

ومن ناحية أخرى توسّع اللواء بعمله خارج المخيمات الفلسطينية ما أخرجه من دائرة العمل الفلسطيني التي طالما دعت لها الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام بضرورة حماية المخيمات في سورية فقط.

اختلفت العلاقة بين لواء القدس والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام، وبين اللواء وحركة حماس، فبينما تعاملت الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام مع لواء القدس والعكس على أساس الحليف الاستراتيجي ورفاق الدرب مع القوات السورية والإيرانية ضد المؤامرة الكونية ضد سورية، نظر اللواء لحركة حماس من عين السلطة السورية والتي اعتبرتها خائنة لها عندما وقفت إلى جانب الحراك الشعبي في سورية، وضيّق على عناصرها ولاحق عدداً منها في مخيمات النيرب وحندرات والرمل، وسلّم عدداً منهم إلى الأجهزة الأمنية السورية.

أما حركة الجهاد الإسلامي في مخيم النيرب فقد سلمت زمامها للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة، وأصبح ممثلها لإرادة له ويعمل بما تمليه القيادة العامة ولواء القدس وهو مجرد أمين منطقة بالاسم فقط.



وحرصت الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام على علاقتها مع لواء القدس، وكرّمت قيادته أكثر من مرة، حيث كرّم طلال ناجي الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة محمد السعيد بعد استعادة السيطرة على مخيم حندرات، وقلّد ناجي السعيد بأرفع أوسمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة تقديراً "لبطولاته وتضحياته"

كما كرمت حركة فتح الانتفاضة قادة لواء القدس، ووهبت رتبة نقيب للإعلامي فيه محمد أبو الليل، كما انتمى العديد من كوادر فتح وغيرها إلى لواء القدس منهم نادر يونس الذي كان مسؤول فتح في مخيم حندرات، وأصبح مسؤول اللواء فيه وضابط أمن المخيم، كما قلّدت فصائل فلسطينية أخرى أوسمة ورتب عسكرية لقيادة اللواء منها جبهة التحرير الفلسطينية.

رغم تلك العلاقات الجيدة إلا أن لواء القدس لاحق واعتقل العديد من مسؤولي الفصائل الفلسطينية وحركة حماس ممن وقف مع الثورة السورية، أو دعا لحياض المخيمات الفلسطينية، من بينهم نزار القاضي مسؤول الجبهة الشعبية في مخيم النيرب، وزاهر هواش مسؤول الجهاد الإسلامي في حلب، وحازم تعمري أحد قيادات منطقة حلب التاريخيين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ويوسف قدورة وهو من الشخصيات التاريخية أيضاً في الجبهة الشعبية، وعبد الجبار شلبي من كوادر حركة حماس في مخيم النيرب وغيرهم.

ومن جانبها لم تفسح الفصائل الفلسطينية الطريق للواء القدس للعمل وتوسيع نشاطه في المخيمات الفلسطينية بدمشق وريفها، مع وجود محاولات لفتح مكاتب لتجنيد عناصر

فلسطينية أو سورية لدعم عملياته في البادية السورية، وحاولت الفصائل الفلسطينية إبعاد اللواء وحصر عمله في مخيمات النيرب وحندرات والرمل وبدرجة أقل في مخيم حماة وحمص.



طلال ناجي يكرم محمد السعيد في حلب

03 العلاقة مع إيران

يعود النشاط الإيراني واستقطاب الشخصيات الفلسطينية إلى ما قبل الأحداث في سورية، ومن أبرز تلك الشخصيات في مخيم النيرب "رياض الخطيب"، وبعد الأحداث كان الخطيب المؤهل الأفضل لفتح باب الدعم الإيراني لمجموعات المخيم العسكرية التي تبلورت بلواء القدس والذي كان بوابة العمل العسكري لصالح الإيرانيين في حلب وغيرها.

بدأ التعاون الميداني بين اللواء والحرس الثوري منذ تشكيل غرفة عمليات مشتركة داخل مطار النيرب قرب المخيم، وحفر عناصر اللواء خندقاً في محيط مطار النيرب لحمايته من

اقتحام المعارضة السورية، حيث شكل نقطة تمرکز قيادات أمنية وعسكرية من السلطة السورية والحرس الثوري.

استمر الدعم الإيراني الكبير للواء القدس حتى عام 2015، حيث انعكست الأزمة المالية في إيران بسبب العقوبات سلباً على دعم لواء القدس والمجموعات المسلحة العاملة معها في سورية وخارجها، واستمر الدعم المحدود حتى عام 2019، وخلال تلك السنوات وثقت إيران علاقاتها مع عدد من قيادات اللواء واستمالت آخرين مع عدم الثقة الكبيرة بأجندات اللواء الجديدة ذات التوجهات الروسية.

أما ميدانياً فحصلت توترات بين لواء القدس ومجموعات مدعومة من إيران إثر تحول دعم اللواء من الحليف الإيراني إلى الروسي، وسجلت العديد من حوادث الصدام بين مجموعتهما المسلحة في عدد من المناطق السورية كحلب ومنطقة الفرات.

في عام 2019 شهد حيّ الحمدانية ومواقع قريبة من الأكاديمية العسكرية في مدينة حلب اشتباكات بين لواء القدس الموالي لروسيا من جهة، والدفاع الوطني والفرقة الرابعة ولواء الباقر المواليين لإيران من جهة ثانية استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، وتطورت المواجهات بعدما وصلت تعزيزات عسكرية للطرفين، من الأكاديمية العسكرية في الحمدانية ومن كتيبة المدفعية في جمعية الزهراء، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين وبين المدنيين.

ومن أبرز الحوادث في المنطقة الشرقية ما حصل في الشهر السادس من عام 2020 حيث طرد الحرس الثوري الإيراني مجموعات لواء القدس من مدينة البوكمال، ومنعه من فتح مقرات وإقامة حواجز له في المدينة.

كما جرى انسحاب اللواء في أكتوبر/ تشرين أول 2020 من محيط حقل "الورد" النفطي بريف دير الزور الشرقي بعد خلافات كبيرة بينه وبين الحرس الثوري في قرية الصالحية التابعة لمدينة البوكمال شرقي دير الزور، لتنتشر ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" عناصر من "الفوج 47" التابع لها بالنقاط ذاتها.



مسؤول الجناح السياسي عادل عبد الحق مع القنصل الإيراني في حلب

04 العلاقة مع روسيا

عمدت روسيا مع تدخلها في سورية سبتمبر 2015 إلى استقطاب ومن ثم بناء وتعزيز عمل مجموعات عسكرية مساعدة لها، منها الفرقة 25 قوات المهام الخاصة ولواء القدس، ومع تراخي الدعم الإيراني للواء القدس بعد انتشار عمل اللواء في العمليات العسكرية على امتداد سورية؛ دخلت روسيا على خط دعم وتدريب اللواء ومدّه بالمال والعتاد والخبرات.

وعملت روسيا في عام 2019 على نشر المئات من عناصر اللواء في حي جمعية الزهراء والأطراف الشمالية من حي حلب الجديدة، وأنشأت لهم قاعدة تمرکز رئيسة داخل كتيبة المدفعية بالقرب من نقطة المراقبة الروسية في جمعية الزهراء، بعد أن ارتدوا الزي الرسمي للشرطة العسكرية الروسية، وتم تزويدهم بأسلحة حديثة وتقنيات لوجستية متطورة.

ونقل عن خبراء عسكريين قولهم، إن موسكو تسعى للاعتماد على لواء القدس في حلب ليكون ذراعاً عسكرية لروسيا في مواجهة الميليشيات التي ترعاها إيران، حتى لا تزج بعناصر الشرطة العسكرية الروسية مباشرة في مثل هذه المواجهات.

كما سعت روسيا لمشاركة اللواء إلى جانب الفيلق الخامس، في حماية حدود المنطقة العازلة التي اتفق عليها الجانبان التركي والروسي ضمن اتفاق سوتشي، والتي تمتد على أجزاء من محافظات حلب وإدلب وحماة واللاذقية، إضافة لدوره الأمني داخل مدينة حلب⁽¹²⁾ وشكل اللواء خلال المرحلة الماضية رأس حربة في العمليات العسكرية والأمنية التي تقودها القوات الروسية في قتال تنظيم الدولة "داعش" في البادية السورية، وزاد اللواء من أعداده وتوسع في بناء معسكراته وشراء ممتلكات لصالح القوات الروسية مع تزايد الدعم.

كما تزايد نشاط اللواء في منطقة غرب الفرات التي تعتبر مركز ثقل الإيرانيين في المنطقة، والتي وصلت إلى حد الاقتتال والامتنال للأوامر الروسية، وتعدّى عمل اللواء لصالح القوات الروسية خارج الأراضي السورية إذ عمل على تجنيد مرتزقة وإرسالهم للقتال إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا.

⁽¹²⁾ أحمد، عدنان، "صراع روسي إيراني للسيطرة على حلب"، **العربي الجديد**، 21 إبريل / نيسان 2021، (تاريخ الدخول: 19

يونيو / حزيران 2024): <https://bitly.cx/Pif9>

وتبرز أهمية اللواء بالنسبة للجانب الروسي من خلال تصريحات قيادته وقاعدته العسكرية في حميميم، ففي 01 يوليو/ تموز 2020 صرّح مصدر من قاعدة حميميم العسكرية الروسية في سورية عبر فيس بوك باللغتين العربية والروسية:

"القوة الوحيدة التي أثبتت جدارتها في مكافحة الإرهاب ومستمرة بالعمل كرفيد للجيش العربي السوري منذ بداية الأحداث، وحصلت على أعلى خبرات قتالية عالية في أصعب الظروف وشاركت بمعارك عالية الخطورة وإلى الآن يتابعون أعمالهم هم قوات لواء القدس بكل جدارة"

Источник из Хмеймима

Единственная сила, которая зарекомендовала себя в борьбе с терроризмом и продолжает действовать в качестве резерва для сирийской арабской армии с начала событий Я получил самый высокий боевой опыт в самых сложных обстоятельствах и участвовал в очень опасных битвах ... и до сих пор они следят за своими действиями, они являются силами Иерусалимской бригады.

كما فتحت قيادة اللواء والقوات الروسية الطريق لوسائل الإعلام الروسية لنقل المجريات العسكرية المشتركة في البداية للتأكيد على العلاقة المتينة، وسجلت زيارة مراسل إحدى الشبكات الإعلامية الروسية "أوليغ بلرخين" لمسؤول لواء القدس في دير الزور "شادي الكاميروني" الذي قال في منشور له إن المراسل في ضيافة اللواء و"أن اللقاء جاء للتأكيد على شكر روسيا للدور الذي تلعبه الميليشيا في مكافحة الإرهاب" على حد وصفه، وظهر الكاميروني في منشوره مرتدياً قميصاً رسمت عليه صور الرئيس الروسي ولوحة تكريمه من قبل ضباط روس، وواضعاً أعلام روسيا وسورية وحزب الله ولواء القدس.



أوليغ بلرخين برفقة شادي الكاميروني

مهام تدريبية

تعمل القوات الروسية على تدريب وإعداد مقاتلين من لواء القدس بين الحين والآخر بهدف رفع لياقتهم وتعزيز قدراتهم ورفد خبراتهم العسكرية، وتنفيذ استراتيجيتها العسكرية في سورية خاصة في محاربة تنظيم الدولة "داعش".

في شهر فبراير/ شباط 2019 أقامت شركة أمنية روسية خاصة تسمى "Vega/Vegacy" (فيغا/فيغاسي) دورة عسكرية في مخيم حندرات لعدد من عناصر لواء القدس، وأظهر فيديو وصور نشرتها حسابات روسية على مواقع التواصل مدربين روس وهم يقومون بمهام تدريبية لمقاتلين من اللواء، وفي وصف المنشورات "خضع العناصر لدورة في اقتحام المواقع المحصنة".



في فبراير/ شباط 2020 أشرفت قوات روسية على تدريب دفعة جديدة من عناصر لواء القدس بحسب شبكات إعلام محلية، ويجري التدريب ضمن معسكر في بادية الشميطية غرب دير الزور، ويبلغ عدد العناصر ضمن المعسكر 40 عنصراً، يتم تدريبهم على الأسلحة الفردية والمتوسطة، لمدة 10 أيام ثم يتم إعادتهم لنقاطهم الأساسية.

تجنيد مترجمين

جند لواء القدس عدداً من الأشخاص الذين يتقنون اللغة الروسية للعمل مع القوات الروسية كـمترجمين، ومن هؤلاء أحمد ق، ومحمود د وغيرهما.

شراء ممتلكات في مخيم حندرات بتمويل روسي

مايو/ أيار 2020 عمل اللواء الموالي للنظام السوري على شراء المنازل والممتلكات في حندرات بأسعار زهيدة، بالتزامن مع ترويج متعاقدين وسماسرة مقربين من قائد "لواء القدس" بين أوساط الفلسطينيين بأن مصير مخيم حندرات الجرف والإزالة وتخلييرهم بالبيع بأسعار غير الأسعار الحقيقية.

نوفمبر/ تشرين ثاني 2020 أجرت مجموعات شبابية تابعة للواء القدس عملية إحصاء شامل للسكان في مخيم عين التل (حندرات) في حلب، وإحصاء للمنازل التي تم بيعها أو استئجارها داخل المخيم، لتقديمها لاحقاً لقيادة لواء القدس ومختار مخيم حندرات، بحسب المجموعة الشبابية.

أشارت مصادر لمجموعة العمل أن سماسرة المنازل استطاعوا شراء أكثر من 50 منزلاً من أصحابها في المخيم، مستغلين فقر الأهالي وحالة الإحباط الموجودة بينهم لعدم وجود برنامج إعادة إعمار للمخيم، وأكدت المصادر أن القوات الروسية في سورية تقف خلف عمليات شراء منازل المخيم وتمويل منها، مرجحين وجود نية لبناء قاعدة عسكرية.

افتتاح مشفى ميداني مشترك

مارس / آذار 2023 افتتح المشفى الميداني الروسي بالتشارك مع لواء القدس في موقع مشفى العيون بحي قاضي عسكر في مدينة حلب، ويقدم العلاج مجاناً لكافة المرضى وبمختلف الاختصاصات الطبية، وقدّم قائد اللواء محمد السعيد سيارتي إسعاف وترتيبات لوجستية لإقامة المشفى، ويشرف عليه الممرض محمد سيف الدين أبو خالد، وهو من أعضاء حركة فتح (أبو موسى) وانضم للواء كمسعف.



تكريم قيادة اللواء

منحت القيادة العسكرية الروسية في سورية لواء القدس وسام ما يسمى "قوات النخبة"، كما دأبت القيادة منذ عام 2016 على تكريم لواء القدس وقيادته وتقليدهم الأوسمة الروسية عرفاناً بأعمالهم، وتأكيداً على رباط العمل المشترك، ومن أبرز القيادات التي كرّمها القيادة الروسية:



قائد سرية الاستطلاع والسطح
"محمد سعد الدين"



قائد عمليات اللواء السابق
محمد محمود رافع (العزّاب)



تكريم قائد لواء القدس
محمد السعيد



تكريم قائد محور تدمر
أبو سليم



تكريم قائد سرية حماة
عبد القادر الجمعة



تكريم قائد عمليات اللواء
السابق سامر محمود رافع



تكريم العديد من القيادات
بينهم فخري تركماني



مجد عبد ربه منحه القيادة
الروسية وسام الشجاعة



تكريم مسؤول الجناح
السياسي عادل عبد الحق

نشاط اللواء في موسكو

أعطت السلطات الروسية خلال العامين الماضيين قائد لواء القدس محمد السعيد هامشاً للعمل على أراضيها، ففي أكتوبر/ تشرين أول 2021 زار قائد اللواء "محمد السعيد" روسيا، ونشرت صفحات اللواء على فيس بوك صورته في موسكو، وخلال الزيارة التقى مع عدد من أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في موسكو، وحاول السعيد خلال اللقاء تقديم صورة جيدة عن اللواء وأنه ما شكّل إلا لتطهير سورية وتحرير الجولان المحتل وفلسطين.



أما في الشهر السادس عام 2022 افتتح لواء القدس مكتباً له في العاصمة الروسية موسكو، دون توضيح غايات الخطوة، ونشر مقربون من اللواء صور مسؤول اللواء في سورية محمد السعيد وهو في طائرة متجهة إلى موسكو يوم 18 مايو/ أيار عام 2022، وصوراً أخرى وهو في مكتبه الجديد بموسكو بعد يوم من وصوله.



أبرز المهام الروسية للواء في سورية خلال الأعوام السابقة:

- الاعتماد على اللواء في مواجهة المجموعات المدعومة من إيران في مناطق عدة بسورية.
- المشاركة في حماية حدود المنطقة العازلة شمال سورية المتفق عليها بين الجانبين التركي والروسي.
- قتال تنظيم الدولة "داعش" في البادية السورية.
- قتال مجموعات المعارضة السورية المسلحة.
- شراء ممتلكات لصالح القوات الروسية في حنّدرات.
- تجنيد مرتزقة وإرسالهم للقتال إلى جانب القوات الروسية خارج سورية.
- حماية الآبار النفطية الخاضعة لسيطرة القوات الروسية في المنطقة الشرقية كحقلي الشولا والخراطة.

تأييد اللواء لموسكو في الحرب الأوكرانية

أظهر اللواء تأييده الكامل لروسيا في حربها ضد أوكرانيا وسعى لاستصدار موافقة السلطة السورية لتجنيد مرتزقة بشكل رسمي لمساندة القوات الروسية لكن قوبل بالرفض، في حين انتشرت سيارات تتبع للواء القدس في مدينة دير الزور، ترفع إشارة حرف Z وهي الإشارة التي ترفعها القوات الروسية في أوكرانيا وعلى مركباتها العسكرية في سورية في إشارة إلى تعني "النصر" أو "إلى النصر" تعبيراً عن دعمهم للغزو الروسي لأوكرانيا.



لواء القدس بين التحالف مع الروس والإيرانيين

مع بداية التدخل الروسي عام 2015 ظهر الخلاف بين الجانبين الروسي والإيراني بمدينة حلب على خلفية النزاع حول مناطق السيطرة، تخلله صدام بالأسلحة، مما انعكس على ولاء وأداء المجموعات المسلحة لكل منهما -أسوة بالقيادات الأمنية والعسكرية السورية التي انقسمت ولاؤها بين الحليفين.

وعلى إثر الخلافات الروسية الإيرانية انقسمت قيادة لواء القدس وكوادره إلى قسمين ووجهتي نظر مختلفتين، الأولى يمثلها قائد اللواء محمد السعيد الذي يعمل على توطيد علاقاته مع الروس، والأخرى يمثلها رياض الخطيب وعدد من كوادر لواء القدس المدعوم إيرانياً.

وفي الوسط بينهما برزت مجموعة ولاؤها موزع بين روسيا وإيران والأجهزة الأمنية السورية، ويمثلهم عدنان السيد نائب محمد السعيد ويسمى في أوساط العاملين معه بـ "اللقوق"، مع الإشارة إلى أن الطرف الأقوى في اللواء يدعم روسيا والتوجه للعمل لديها وتحت إشرافها.

ثانياً: الجناح العسكري

التشكيل العسكري بحسب اللواء "خاص بالعمليات العسكرية ومؤازرة الجيش العربي السوري والحلفاء في كل معاركه"، وقد لعب دوراً بارزاً في عمليات الجيش السوري ضد المعارضة السورية المسلحة وتنظيم داعش خلال سنوات الحرب في سورية.

التشكيلات العسكرية

يتشكل اللواء من ثلاث كتائب رئيسية:

1- **كتيبة أسود القدس**، قاتلت في مخيم النيرب ومحيطه والريفين الجنوبي والشرقي لحلب، وهي أول كتيبة شكلها لواء القدس.

2- **كتيبة الردع**، نشطت في الريف الشمالي بالقرب من نبل والزهراء وأعلن عن تشكيلها في أكتوبر/ تشرين أول 2013 بتعداد 360 مقاتلاً، وهي الكتيبة الثانية بعد تشكيل أسود القدس.

3- **كتيبة أسود الشهباء**، عملت داخل مدينة حلب.

ومن الكتائب التي تداول اسمها، كتيبة الشبح الأسود وكتيبة القمصان السود، ومع توسع رقعة عمله وانتشار قواته برز عدد من الكتائب والسرايا العسكرية التابعة له أبرزها:

كتيبة أسود حمص، سرية حماة، سرية السلمية، سرية اللاذقية، سرية دير الزور، سرية الجولان، سرية درعا، سرية درع دير الزور، إضافة إلى عدد من المجموعات العسكرية بأسماء مختلفة كمجموعة صائدو الدواعش، ومن حيث الاختصاصات برزت: كتيبة الفدائيين، فرقة قتال الشوارع، مجموعة الأمن والحماية، سرية الهندسة، وحدة الصواريخ، وسرية الاستطلاع والسطح.

التسلح

يتسلح اللواء بأسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة، ووفق إعلامه وتقديرات مطلعين يمتلك اللواء العشرات من الدبابات وناقلات الجند، والمئات من الآليات المحملة بالمدافع الرشاشة والمضادات الأرضية وسيارات الدفع الرباعي، ومدافع الهاون وصواريخ مضادة للدروع.



كما كشف انفجار ضخم هزّ مخيم النيرب في شهر أغسطس / آب 2017 ناجم عن احتراق مستودع للذخيرة جانب مقبرة الشهداء عن وجود مستودعات ومخازن للأسلحة تابعة اللواء بالقرب من المخيم، وأكدت مصادر المجموعة أن المخيم محاط بمستودعات للأسلحة من جهاته كافة، سواء من جهة المطار أو من جهة منطقة خلف مقبرة المخيم القريبة من بلدة عزيزة ومن ناحية الجنوب المحاذي لطريق الراموسة.



تعزّز تسليح اللواء مع الدعم الروسي بعد الإيراني وظهرت العديد من الأسلحة الروسية الأكثر حداثة داخل ترسانة اللواء، كما نشر اللواء فيديوهات لعناصره خلال دورات تدريبية وهم يرتدون تجهيزات ومعدات عسكرية روسية.



التدريب

خضع المئات من عناصر اللواء لتدريبات عسكرية على يد القوات السورية والإيرانية والقوات الروسية وفدائيين فلسطينيين سابقين في الثورة الفلسطينية، واتخذ اللواء عدداً من الأماكن في مخيم النيرب وحندرات وريف دير الزور الغربي وقرب المنطقة الصناعية في الشيخ نجار، وفي منطقة الملاح وغيرها كمراكز تدريب للأعمار 15 وما فوق.

➤ عام 2015 أعلن اللواء في مخيم النيرب عن افتتاح دورة تدريبية عسكرية لمدة 30 يوماً تبدأ من عمر 15 وما فوق، وأوصت لكل من قام بدورة "معلم صاعقة" بمراجعة مقره في مخيم النيرب.

➤ عام 2019 أعلن عن تنظيم دورة عسكرية في مخيم حندرات في حلب، شارك فيها عشرات الشباب بحضور شخصيات مدنية وعسكرية ومسؤولي اللواء.

➤ عام 2020 خرّج اللواء دفعة جديدة من المتطوعين في صفوفه، بعد دورة عسكرية أقيمت في بلدة المسرب بريف دير الزور الغربي، ومن بين الخريجين عناصر لا تتعدى أعمارهم 18 عاماً.



أبرز العمليات العسكرية

شارك اللواء خلال مسيرته إلى جانب الجيش السوري والقوات الروسية في مئات المعارك على امتداد الأرض السورية، في مدينة حلب وريفها، الراموسة ومقطع الشاعر ومخيم حندرات، مشفى الكندي والعويجة ومحيط دوار الجندول، الحيدرية والشيخ سعيد وخصاير وأثريا، والرصافة وتدمر والأرك والسخنة إلى عقيربات وريف السلمية، دير الزور والميادين والبوكمال إلى السعن ومطار أبو الظهور وريف حماة، البادية السورية والحدود السورية العراقية، ريف درعا وحوض اليرموك، وريف السويداء إلى الغوطة الشرقية ودوما وحرستا والحجر الأسود ومخيم اليرموك.

➤ لعب اللواء بعد تشكيله عام 2013 دوراً كبيراً وأساسياً في منع المعارضة السورية المسلحة من دخول مخيم النيرب ومطار النيرب الملاصق للمخيم في حلب، وشارك بنشاط كبير في حفر خندق في محيط المطار خشية اقتحامه من قبل المعارضة.

➤ كانت أولى معاركه مع المعارضة في منطقة السكك شرق مخيم النيرب، تلتها مؤازرات مجموعات اللواء للجيش السوري في منطقة معامل الزيوت، ثم صد الحصار، وبعد وصول مؤازرات الجيش إلى مطار النيرب العسكري عملاً على الاشتباك مع المعارضة في المناطق المحيطة بالمخيم، في تلة الغوالي وما حولها وعين عسان وما حولها والذهبية وعزيزة.

➤ خاض اللواء أشد معاركه مع المعارضة في منطقة الشيخ لطفى ومحور الراشدين وجمعية الزهراء بحلب وحتى عام 2015 شارك "لواء القدس" بـ 140 معركة في حلب وريفها.



➤ مايو/ أيار 2014 لعبت مجموعات اللواء دوراً حاسماً بمؤازرة الجيش السوري في دخول سجن حلب، وفك الحصار الذي فرضه مقاتلو المعارضة المسلحة على السجن لأكثر من عام.

➤ 2016 - 2015 معارك خناصر وإعادة فتح طريق حلب - خناصر

➤ أبريل/ نيسان 2016 السيطرة على الجزء الشمال (المشروع) لمخيم حندرات

➤ أيلول/ سبتمبر 2016 السيطرة على مخيم حندرات

➤ مايو/ أيار 2018، قاتل اللواء ضد تنظيم داعش في صحراء محافظة دير الزور واستطاع السيطرة على قرية "فيضة أم مويينة".

➤ أبريل/ نيسان 2019 تمكن لواء القدس من فك حصار تنظيم داعش عن كتيبتين تابعتين للقوات السورية بقوام 500 عنصراً، كانت مهمتهم البحث عن العقيد نادر صقر ومجموعته من الفرقة 18 التي فقدت في البادية السورية في قرية الكوم بمنطقة السخنة.

➤ 2019 السيطرة على الحماديات والكتيبة المهجورة بريف إدلب.

➤ يونيو/ حزيران 2020 تمكن لواء القدس من تمشيح مساحة 18000 كم 2 من البادية الشامية بين مدن دير الزور والرقعة وحمص وحمّاء، ودخل 98 قرية ومنطقة من المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش.

ومع انحسار العمليات العسكرية في سورية وتوسع سيطرة السلطة السورية؛ تركّز عمل اللواء في شرق سورية وينشط في محافظة دير الزور والبادية السورية ضد تنظيم الدولة "داعش".



مواقع انتشار لواء القدس في دير الزور وريفها الشرقي⁽¹³⁾

الضاحية بمدينة دير الزور - المقر الرئيس للواء القدس.

المسؤول عن المقر: شادي حديد، الملقب بـ "الكاميرون" وشقيقه محمود حديد.

منطقة الصاحية نقطة الصاحية، وفي مدرسة الصاحية: تتمركز داخلها كتيبة

تابعة للواء القدس من ضمنها متطوعات نساء.

في عام 2020 جهّز اللواء مشفى ميداني في قرية عياش بريف دير الزور الغربي

بعد الهجمات المتكررة على المجموعات الموالية وصعوبة نقل الجرحى إلى

المدينة.

كما يتواجد اللواء في نقاط ويقيم حواجز عسكرية في مناطق وقرى ريف دير الزور

وفي باديتها وريف منطقة البوكمال، وتضم العشرات من العناصر والعديد من

الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

⁽¹³⁾ لواء القدس .. من الحزن الإيراني إلى الحزن الروسي ضد السوريين"، شبكة عين الفرات، 16 أكتوبر/ تشرين الأول

2020، (تاريخ الدخول: 15 يونيو/ حزيران 2024): <https://eyeofeufrates.com/ar/news/2020/10/16/29>

عمليات تبادل أسرى

تؤكد مصادر ميدانية وجود العديد من عمليات تبادل للأسرى، منها سرية وأخرى علنية بين لواء القدس وفصائل المعارضة السورية المسلحة خلال سنوات الحرب في سورية، وأبرز تلك العمليات التي أعلن عنها:

➤ أبريل / نيسان 2015، عقدت الجبهة الشامية كبرى فصائل المعارضة في حلب صفقة تبادل أسرى مع لواء القدس بإشراف الوسيط الكردي "وحدات حماية الشعب" ومقرها في مدينة عفرين، تمت العملية على ثلاث مراحل:

01 المرحلة الأولى: تسليم جثة نجل قيادي في لواء القدس "محمد عمر البج" التي تحتجزها كتائب المعارضة منذ معارك مدينة حلب، في آب / أغسطس 2014، وفي المقابل تسلمت الجبهة الشامية أحد عناصرها.

02 المرحلة الثانية: أطلق لواء القدس سراح قائد لواء الأنصار "يوسف زوعة" التابع للجبهة الشامية، الذي أسره مقاتلو لواء القدس عبر كمين نصب له في محيط بلدتي نبل والزهراء في أيلول / سبتمبر 2014، من جانبها سلمت الجبهة الشامية 15 امرأة و10 أطفال من بلدتي نبل والزهراء كانت تحتجزهم.

03 المرحلة الثالثة: أعلن حينها أن التفاوض مستمر لاستكمالها وتقضي بتبادل الطرفين عدداً من المقاتلين الذين أسروا في معارك بلدتي رتيان وباشكوي بريف حلب الشمالي.

➤ يونيو/ حزيران 2016 أعلن لواء القدس عن عملية تبادل للأسرى بين اللواء والمعارضة السورية بوساطة الهلال الأحمر السوري، وذكر اللواء حينها "عبر معبر بستان القصر تمت اليوم عملية تبادل للأسرى مع مسلحي جبهة حندرات، حيث تم الإفراج عن أسيرين من لواء السلطان مراد وجماعة الزنكي مقابل تحرير الأسيرين من لواء القدس

الفلسطيني "جمال أحمد موسى" والسوري "فراس عبد الجواد قجمي، وتم استقبالهما جماهيرياً في مخيم النيرب".



انشقاقات وعصيان أوامر

تعرض اللواء خلال الأعوام الأخيرة لانشقاقات عشرات العناصر وهروب آخرين وعصيان أوامر قيادتها وذلك لأسباب عديدة، أهمها خوفهم من قتال "داعش" في البادية السورية، ووضع عناصر اللواء على جبهات القتال بلا غطاء أو حماية، كما فصل اللواء العشرات من عناصره خلال الأعوام السابقة لأسباب أمنية أو جنائية أو لنقص الكفاءة التدريبية.

سبتمبر/ أيلول 2021 أحال لواء القدس 18 عنصراً إلى السجن للتحقيق معهم على خلفية رفضهم الالتحاق بمجموعات تابعة له في البادية وفي محيط منطقة



السخنة ودير الزور لمحاربة تنظيم الدولة "داعش"، ووضعوا في سجن المقر بمنطقة حندرات شرقي مدينة حلب، ومُنِعوا من التواصل مع ذويهم⁽¹⁴⁾

أحد عناصر اللواء السابقين يورد أنه لاقى صعوبة كبيرة عندما ترك اللواء، وأنه في حال رفض الأوامر "يُحال العنصر للتحقيق بتهمة الخيانة والعمالة لجهات معادية"، وقد جرت تصفية بعض العناصر خلال عام 2019، فقط لأنهم رفضوا المشاركة في معارك ريف إدلب، وسُلِّمَت جثثهم لذويهم على أنهم قُتلوا خلال المعارك في إدلب.

يوليو/ تموز 2022 هرب أكثر من 30 عنصراً من عناصر اللواء إلى جهة مجهولة نتيجة المعارك المستمرة مع تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي، وأطلق اللواء بعدها حملة بحث عنهم وداهم العديد من منازلهم في أرياف حمص الشمالية والغربية، وعمم صور وأسماء المنشقين على كافة الحواجز في منطقتي السخنة وتدمر للقبض عليهم⁽¹⁵⁾

يونيو / حزيران 2022 أجرى قائد لواء القدس جولة ميدانية لعدد من نقاط تمركز عناصره في ريف حمص، بهدف رفع معنوياتهم لمواجهة تنظيم داعش، ومنح المتطوعين من عناصره راتباً شهرياً إضافياً عقب سلسلة انشقاقات وهروب من خطوط المواجهة.

⁽¹⁴⁾ "بسبب رفض الأوامر "لواء القدس" يفصل ويسجن بعض عناصره في حلب"، **عنب بلدي**، 24 سبتمبر/ أيلول 2021، (تاريخ الدخول: 12 يونيو/ حزيران 2024) [https://bitly.cx/isly:\(2024\)](https://bitly.cx/isly:(2024))

⁽¹⁵⁾ "انشقاق" 30 عنصراً من "لواء القدس" في البادية السورية"، **زمان الوصل**، 11 أغسطس/ آب 2022، (تاريخ الدخول: 17 يونيو/ حزيران 2024) <https://www.zamanalwsl.net/news/article/147776>

غياث العبد الله أحد المنشقين عن اللواء أكّد انشقاق ثلاث مجموعات بعدما رفضت المجموعات الإيرانية تقديم الدعم العسكري ومساندتهم في عدّة مناسبات أثناء تعرّضهم لهجوم من قبل مقاتلي داعش⁽¹⁶⁾.

أهم عملية انشقاق وعصيان أوامر كانت من قبل اللاجئين الفلسطينيين "مصطفى الداهودي" الذي يحاكم الآن في هولندا بتهمة عمله ومشاركته بجرائم حلب مع لواء القدس بسورية.

بعد اعتقال الأمن السوري لقائد عمليات اللواء سامر رافع عام 2018 بإيعاز من قائد اللواء محمد السعيد، رفض الداهودي الانصياع لأوامر السعيد، وزرع عبوات ناسفة في حارته التي يسكن بها بمخيم النيرب، ولم يستطع اللواء اعتقاله أو الوصول له، واستطاع بعد ذلك الفرار من مخيم النيرب إلى تركيا ومنها لليونان ثم هولندا.

الكوادر العسكرية والأمنية



1- المسؤول العسكري في لواء القدس جميل أبو هوش

لاجئ فلسطيني أحد الكوادر العسكرية السابقين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيم النيرب، من أوائل العاملين في المجموعات الموالية للنظام.

⁽¹⁶⁾ "هجوم مسلح يتسبب بمصرع عدد من عناصر ميليشيا لواء القدس بريف حمص الشرقي"، نداء بوست، 09 يوليو/ تموز

2023، (تاريخ الدخول: 17 يونيو/ حزيران 2024): <https://bitly.cx/shgCh>



2- مسؤول العمليات الأول محمد محمود رافع

الملقب العراب، لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم النيرب، أحد الأذرع الرئيسية في اللواء، تولى قيادة عمليات اللواء حتى مقتله خلال اشتباكات مع المعارضة المسلحة بحلب عام 2016



3- مسؤول العمليات الثاني سامر محمود رافع

لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم النيرب تولى قيادة العمليات بعد مقتل أخيه محمد رافع، اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية بتهم بيع السلاح وفساد مالي ومتهم بتجارة المخدرات.



4- مسؤول العمليات الثالث إياد عبد الرحيم

لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم النيرب تولى قيادة العمليات بعد سامر رافع، متهم بتجارة وترويج المخدرات.



5- مسؤول سرية اللاذقية شادي عدنان آغا أبو سومر

لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم الرمل في مدينة اللاذقية، ابن عمه قائد لواء القدس محمد السعيد.



6- مسؤول مجموعة التدخل السريع فخري تركماني أبو أسد

سوري الجنسية



7- مسؤول محور دير الزور شادي حديد الملقب كاميروني

لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم حندرات



8- القائد العسكري شادي شرفي

مسؤول التدريب في اللواء، لاجئ فلسطيني، من أوائل الناشطين العسكريين في المجموعات التي شكلت في مخيم النيرب قبل أن يتولى مسؤولية التدريب في اللواء، من مواليد 1983، كان مدرب صاعقة في جيش التحرير

الفلسطيني قبل انضمامه للواء.



9- قائد سرية السلمية أبو عدنان



10- قائد محور تدمر أبو سليم



11- مسؤول الإمداد في لواء القدس أحمد حديد

لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم حندرات قائد محور
السخنة



12-القائد العسكري في حلب أبو سامي

كان يعمل في الأمن العسكري، سوري الجنسية من ريف
حمص من أوائل العاملين في اللواء.



13- قائد لواء القدس في حمص أيمن الناجي

من مواليد مدينة تلييسة في محافظة حمص تعرض
للاعتقال بتهم عديدة، وما يزال معتقلاً بتهمة تجارة
المخدرات



14- القائد العسكري في سرية حمص محمود علقم
لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم العائدين في حمص



15- قائد سرية حماة عبد القادر الجمعة

وهو ضابط أمن قوات لواء القدس



16- مسؤول أمن اللواء ماهر الشامي

لاجئ فلسطيني، متهم برفع تقارير أمنية بأهالي مخيم
النيرب و متهم بتصريف دولارات مزورة وتمير بضائع
مسروقة عبر حواجز قوات الأمن والجيش السوري وغيرها.



17- قائد المحور الغربي والمدفعية الثقيلة يوسف

درويش سعد الدين (مؤيد)

لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم عين التل - حندرات قتل
إثر استهداف آليتهم بصاروخ موجه من قبل النقطة
التركية غربي حلب.



18- قائد محور دير الزور سابقاً مراد فخري بيقول

قتل في المعارك مع تنظيم الدولة "داعش" شمال

البوكمال



19- قائد الذراع الصاروخية عماد زكريا جمو

تفيد المصادر بتلقيه تدريبات عسكرية في لبنان، كان يعمل على تدريب عناصر اللواء، قتل خلال مواجهات مع تنظيم "داعش" في ريف دير الزور، سوري الجنسية.



20- القائد العسكري فوزي حمزة أبو طارق

قائد إحدى المجموعات المقاتلة، مسؤول مركز دنون في اللواء سابقاً، من سكان جرمانا بدمشق قتل في دير الزور



21- المرافق الشخصي لقائد اللواء محمد عمر بيج

أسر في معركة الزهراء، قتل على يد المعارضة وهو نجل عمر بيج قائد عسكري في لواء القدس



22- القائد العسكري أمير يوسف كرابيج

ينحدر من قرية الفوعة كان عضواً في المجلس المركزي في عشيرة البكار، كان يقيم في السيدة زينب، متهم بالمشاركة بعدة مجازر في سورية، تولى عدة حواجز في دمشق ثم التحق بلواء القدس، قتل شرق إدلب.



23- القائد العسكري "الحاج بكران"

أحد قادة مجموعات اللواء بدير الزور، قتل بدير الزور



24- القائد العسكري محمود عيد الملقب شادي عيد

قائد سرية، كان مسؤول جبهة الملاح والكاستيلو، قتل في ظروف غامضة، وجد جثمانه محروقاً في منطقة الحمدانية بحلب، فلسطيني من مخيم حندرات.



25- القائد العسكري وليد الدالي

المعروف بأسد الصحراء، قتل على يد تنظيم داعش في بادية حمص الشرقية عام 2021.

كما برزت أسماء عدد من الكوادر العسكرية:

عمر بيج قائد كتيبة الردع في الريف الشمالي للواء.

قائد محور حندرات سابقاً أبو واصف.

القائد العسكري بالمنطقة الشرقية عبدو رستم.

القائد العسكري حسان محمد علي الملقب "أبو خضر".

قائد قطاع صبيخان - دير الزور الملقب أبو الحسن.

القائد العسكري أبو سعيد عجلان.

القائد العسكري أبو علي نسر من مدينة حمص.

القائد العسكري في المنطقة الشرقية علي الأسعد.

قائد سرية درعا خالد أبو العبد.

مسؤول الضابطة يوسف أبو خليل.



لواء القدس ودوره المحلي والاجتماعي

يدير لواء القدس الجانب الخدمي إلى الجانب الأمني في مخيم النيرب من صرف صحي وكهرباء وماء وغيرها، وأنشأ مؤسسات ثقافية ورياضية ونفذ فعاليات ونشاطات في مناطق انتشاره، وقدم العديد من الخدمات الصحية والغذائية وخصّص لها ميزانيات، وأهم تلك المشاريع:

مركز طبي في مخيم النيرب ونقطة إسعافية في مخيم حندرات

في أغسطس/ آب 2020 افتتح لواء القدس المركز الطبي الإسعافي في مقر نائب قائد لواء القدس، بوجود أطباء ذوي خبرة وممرضين يقدم خدماته مجاناً، وأوضح اللواء أن واجبات المركز الطبي: خدمة أهالي مخيم النيرب وحي النيرب وجبرين والمالكية والدويرينة وجميع القرى المجاورة، المركز خلال 24 ساعة جاهز لاستقبال المرضى، خدمات المرضيين ليس فقط في المركز أيضاً خارج المركز في المنازل، استقبال جميع الحالات الإسعافية، العلاج والدواء والسيرومات وكل ما يحتاج المريض مجاناً، توفير أسطوانات أوكسجين وإعطاء المريض واحدة خارج المركز، وجود جهاز إرذاذ في المركز، كما افتتح اللواء نقطة طبية لإسعاف أهالي مخيم حندرات.

نادٍ رياضي وتأهيل الملعب الرياضي

في يوليو/ تموز 2021 أعلن لواء القدس عن البدء بتأهيل ملعب مخيم النيرب لاستقبال اللاعبين، والتوجه بإعادة تأهيل وتدريب نادي رجال فلسطين بالتعاون مع الاتحاد الرياضي الفلسطيني، وبتسهيلات من محمود نديم أبو حسان رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد



الرياضي في حلب، وعُين "عدنان السيد" نائباً قائد لواء القدس رئيساً لنادي رجال فلسطين الرياضي وتسمية نائب قائد لواء القدس نائباً لرئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي الفلسطيني في حلب قبل اعتقاله، وتسمية إدارة للنادي والعمل على إعادة هيكلة النادي وانطلاقه.

منتدى لواء القدس الثقافي

يتأّس المنتدى مسؤول الإعلام في لواء القدس "محمد أبو الليل" يشارك في العديد من الفعاليات ويقدم محاضرات ومعارض، وينظم نشاطات للأطفال ولشبيبة اللواء في مخيم النيرب بحلب.

النادي العربي الفلسطيني

كان للنادي العربي الفلسطيني في حي الجميلية بحلب، تاريخ مشهود في العمل الثقافي والطلابي منذ تأسيسه في ستينيات القرن الفائت، إلا أن توجهات النادي تغيرت وبات منبراً للواء القدس خلال أحداث الحرب في سورية.

يتأّس النادي قائد لواء القدس محمد السعيد وكان ينوب عنه في رئاسة النادي نائبه في قيادة اللواء عدنان السيد والمسؤول الثقافي للنادي محمود علي السعيد، وأمين سر النادي رياض الخطيب، والمسؤول الإعلامي رامي السعيد، والمهندسة سيفين موسى مسؤولة وحدة الصبايا.

يضم النادي الذي يقع مقره في حيّ الجميلية بحلب مكتبة ثقافية وعدداً من الفرق الفنية الغنائية والمسرحية للكبار والأطفال، ويقدم محاضرات وينظم معارض وأفلام حول مخيم النيرب ولواء القدس والقضية الفلسطينية، كما ينظم العديد من النشاطات للأطفال.

بصمة شباب مخيم حندرات ومخيم النيرب الوطنية (وحدة شبيبة لواء القدس)

فريق عمل تطوعي بدأ عام 2014/06/08 تقوم المؤسسة بأنشطة متعددة تستهدف المجتمع إغاثياً وتعليمياً وتنموياً بحسب المؤسسة.

تجهيز مركز إيواء

جهز اللواء عام 2023 عدداً من الغرف مسبقة الصنع كمركز إيواء للمتضررين جراء الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا، متواجدة ضمن ملعب مخيم حندرات في حلب.





الأعمال القذرة

مارس اللواء منذ تشكيله أعمالاً قذرة تجاوزت حدود القتال إلى جانب السلطات السورية وغيره، وتراوحت بين اعتقال المدنيين واللاجئين الفلسطينيين وتسليمهم للأجهزة الأمنية السورية إلى النهب والسرقة وتعفيش المناطق التي دخلها الجيش السوري، وعمليات الاستيلاء على ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، وتجارة المخدرات وإنشاء شبكات لتهربها وترويجها وتعاطيها، إضافة إلى شبكات الدعارة وتهريب البشر وهذا الملف يستعرض أبرز تلك الأعمال بعد رصدها وتوثيقها طوال السنوات الماضية حتى لحظة كتابته.

أولاً: اعتقال وتسليم المدنيين

تورط اللواء وقائده منذ تشكيله باعتقال العشرات من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم النيرب وحندرات وغيرهم من المواطنين السوريين وتسليمهم للأجهزة الأمنية السورية، منهم ما يزال معتقلاً لا توجد معلومات عن مصيره، ومنهم من قضى تحت التعذيب في السجون السورية، وآخرون أطلق سراحهم، وتعود أسباب اعتقال وتسليم المدنيين لأسباب إما شخصية أو سياسية أو للابتزاز المالي.

ومع بداية الحراك في سورية؛ خصص عدنان السيد غرفتين من مزرعته بمخيم النيرب سجنًا للمتظاهرين، في حين اتخذ محمد السعيد قائد اللواء منذ سنوات من مزرعته في منطقة الذهبية القريبة من المخيم سجنًا سرياً للمطلوبين من اللواء الذين كثرت تجاوزاتهم

وأصبحوا يشكلون خطراً على الدولة واللواء، ومن ثم يقوم بتسليمهم للأجهزة الأمنية السورية.

ووثقت مجموعة العمل أبرز حالات الاعتقال على يد اللواء وتسليمهم للأمن:

- عام 2014 اعتقلت مجموعة من لواء القدس ومخبرين تابعين للنظام اللاجئ الفلسطيني "محمد حسان صيام" وسُلم للأجهزة الأمنية السورية.
- عام 2014 اعتقل الأمن بالتعاون مع محمد السعيد الفلسطيني "شادي عبد الحق"
- فبراير/ شباط 2015 اعتقل الأمن السوري الفلسطيني "شحادة ميعاري" (47 سنة) من سكان مخيم النيرب، وكان قد انضم إلى عناصر اللجان الشعبية التي أنشأها بعض أهالي مخيم النيرب للدفاع عن مخيمهم من أي هجوم، ولكن الشاب فضّل ترك السلاح بعد أن تم تشكيل لواء القدس الذي يشارك بالقتال خارج حدود المخيم.
- آذار/ مارس 2015 اعتقل الأمن السوري المسن "أبو كارم الريفني" من سكان مخيم النيرب في العقد السادس من العمر، بسبب رفضه الخروج في تشييع ولديه "كارم ومحمد الريفني" من عناصر لواء القدس الذين قضي في انفجار سيارة كانت تقلهما وهما في طريقهما إلى مدينة حماة، وأفرج عنه بعد أيام.
- آذار/ مارس 2015 اعتقل لواء القدس الطفيلين "أحمد زكريا أبو رحمة"، و"أنس أحمد عزام" (16 عاماً) من أبناء مخيم النيرب في حلب.
- ديسمبر/ كانون 2015 اعتقل الأمن السوري بالتعاون مع لواء القدس الفلسطيني "محمد الدربي" من أبناء مخيم النيرب.
- آذار/ مارس 2015 اعتقلت مجموعة من لواء القدس اللاجئ الفلسطيني "أيمن الداهودي" من أبناء مخيم النيرب بسبب رفضه إخلاء محله التجاري الذي يقع في بناء الشاب "عبادة الداهودي" الذي قضى على محور جبهة حندرات.

➤ يناير/ كانون ثاني 2019 اختطفت مجموعة مسلحة اللاجئين الفلسطينيين "محمود رافع" أبو محمد 58 سنة، من أبناء مخيم النيرب، وهو والد سامر رافع مسؤول عمليات اللواء المعتقل لدى الأمن السوري بتهم فساد وبيع أسلحة، واتهمت عائلته لواء القدس باختطافه وتسليمه للأمن السوري، وبعد قرابة 8 شهور أطلق سراحه.

➤ سبتمبر/ أيلول 2021 اعتقلت مجموعة من اللواء الشاب الفلسطيني "أحمد علي ميعاري" بعد تلغيق تهمة ترويج وبيع المخدرات، ثم أطلق الأمن سراحه بعد أيام.

➤ يناير/ كانون ثاني 2021 اعتقلت مجموعة من لواء القدس 10 شبان من أهالي بلدة التبني الخاضعة لسيطرة الميليشيات الإيرانية والروسية والقوات السورية غربي دير الزور بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة "داعش".

➤ ديسمبر/ كانون أول 2022 اعتقل اللواء أكثر من 50 شاباً من صفوة أبناء مخيم النيرب وسلمهم للأجهزة الأمنية السورية، دون وجه حق وبحجج واهية من أجل ترهيب سكان المخيم، وبت الخوف في نفوسهم.

ووفقاً لشهادات عدد من أهالي المخيم أن "لواء القدس" استخدم أسلوب التهديد بحق كل شاب يكتب فيه تقريراً أو يتهم من قبل "المخبرين" بأنه معارض للنظام بالاعتقال أو التعامل معه أمنياً للانضمام إلى صفوفه عنوة، وتم اعتقال العديد من شباب المخيم بذرائع مختلفة، ومن الأسماء البارزة في عمليات تسليم المدنيين مجد عبد ربه.

ثانياً: تعفيش وفساد

من الأعمال القذرة التي تورط بها لواء القدس منذ بداية تشكيله إلى الآن السرقة والنهب، في ظاهرة ارتبطت بالجيش السوري ومجموعاته الموالية سُميت (التعفيش)، فسرق ونهب

عناصر اللواء ممتلكات المناطق التي يسيطرون عليها إلى جانب القوات السورية النظامية، وامتدت رقعة التعفيش لتشمل حلب وريفها وريف حماة ودير الزور وريفها والرقعة والبادية السورية وغيرها من المناطق، ولم تسلم دوابٌ وماشية رعاة العشائر في البادية السورية وبلاط وسيراميك ورخام المنازل من تعفيشها.

وسجلت العشرات من المشاجرات والاشتباكات بين قيادات وعناصر اللواء حول المسروقات، واللواء من جهة والمجموعات الموالية للسلطات السورية من جهة ثانية، ووصلت الخلافات حول تولي تعفيش المناطق التي نزح عنها أهلها وحول المسروقات للاشتباكات ووقوع قتلى وجرحى في أكثر من مكان، إضافة إلى تسليم أفراد من عناصر اللواء للأمن السوري لعدم الالتزام بتعليمات قيادتهم.

في حين تعرض العديد من المتطوعين في لواء القدس للنصب والاحتيال من قيادة اللواء ومشغليهم بعد وعود قدموها برواتب عالية وحوافز وتقديم سلال غذائية شهرية، وبعد تأدية المهام المطلوبة لم يدفع لهم إلا اليسير ومن يحاول الاعتراض يتم طرده من اللواء ويُهدد بالمحاسبة.



شكوى من أحد المواطنين من تعفيش لواء القدس

الحصاد المرّ - لواء القدس في سورية 11 عاماً

كما كُشف عن عمليات تزوير في صفوف اللواء في المنطقة الشرقية، وجاءت بعد تسجيل عشرات العناصر بأنهم قائمون على رأس عملهم لكن بعد حملة تفتيش تبين أنها أسماء وهمية لا وجود لها، ويتم استلام رواتبهم من قبل قيادات في اللواء.

فساد قيادة اللواء

بفعل الأعمال القذرة التي درّت آلاف الدولارات تحول مسؤولو لواء القدس إلى أباطرة مال في حلب، يمتلكون المزارع والمنازل والسيارات الفارهة وغيرها، ما سبب خلافات كبيرة بين القيادات حول آليات جمع المال وتقاسمها.

ومن أبرز حلقات فساد القيادة، اتهامات مسؤول العمليات الأول محمد محمود رافع (العراب) -الذي قتل لاحقاً- بالتعفيش وجني مئات الآلاف من الدولارات من تجارة تهريب البشر.

ولحقه في هذا الميدان أحد الأذرع الرئيسية في اللواء أخوه سامر رافع مسؤول عمليات اللواء السابق الذي اعتقل بتهم فساد وبيع أسلحة، وتعود أسبابها الحقيقية لرفض عائلة رافع تقاسم الأموال التي جناها محمد وسامر مع محمد السعيد، وفي يونيو\ حزيران 2020 أشار ناشطون من أبناء مخيم النيرب أن قائد اللواء محمد السعيد صادر أموال قائد عملياته سامر رافع ووالده، منها 39 سيارة من أحدث الأنواع يقدر سعرها بمئات الآلاف من الدولارات.

كما اتهم عدنان السيد نائب قائد "لواء القدس"، ومساعدته عبد الله سحتوت يوم 11 نيسان/ أبريل 2023 بسرقة المساعدات الإنسانية والتبرعات المالية التي دخلت إلى مخيم النيرب لمساعدة متضرري الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا يوم 2023/2/6، أيضاً تتهم مصادر في مخيم النيرب قائد عمليات اللواء الحالي "إياد عبد الرحيم" ببيع وترويج المخدرات، وغير ذلك من فساد القيادة.

ومن كوادر لواء القدس ذوي السمعة السيئة في مخيم النيرب وما حوله المدعو "مجد محمد عبد ربه"، يتهمه أبناء المخيم بتعامله مع المخابرات الجوية ومسؤوليته عن اعتقال العديد من شباب مخيم النيرب وقرية النيرب، وابتزاز العديد من الفتيات، كان مقرباً من عدنان السيد وهو من غدر به رغم مشاركته بسرقة معونات الزلزال، مسجل باسمه العديد من المنازل والمحال التجارية في المخيم وهي ملك لمحمد السعيد، غير متزوج لأن العائلات ترفض تزويجه لسمعته السيئة.

من عناصر اللواء العفيشة الذين برزت أسماؤهم في عام 2016

✓ **محمود علي المصري** كان على رأس تجار شراء المسروقات التي تصل لمخيم النيرب وكان يملك مستودعات بالمخيم، توفي لاحقاً.

✓ **فراس الرافع الملقب بالملقط** تعرض للاعتقال من قبل الأمن السوري عام 2019 بتهمة سرقة منازل بريف حلب.

✓ **الشقيقان محمد وأحمد قدسية** (زعران قبل الأحداث) مزارع وأملاك من التعفيش

✓ **مازن أبو دهيس**، تعرض للاعتقال عام 2016.

ثالثاً: الاستيلاء على الأملاك

استولى لواء القدس على منازل ومحلات تجارية في عدد من المناطق في سورية تعود ملكيتها لمدنيين، وذلك بذريعة أن أصحابها يتعاملون مع مجموعات المعارضة المسلحة أو أحد أفراد العائلة يشارك أو شارك بالقتال ضد السلطة السورية ومجموعاته الموالية في عدد من المناطق، أو من كوادر حركة حماس الذين تركوا مخيم النيرب. ومن أبرز عمليات الاستيلاء التي وثقتها مجموعة العمل:

1- مخيم النيرب في حلب

سجل في مخيم النيرب عدة حالات استيلاء على منازل ومحلات تجارية تعود ملكيتها للاجئين فلسطينيين، وأشرف على عمليات المصادرة مجموعة "لواء القدس" وقائده محمد السعيد.

- الحالة الأولى:

استولى لواء القدس على منزل ومحلين تجاريين في الشارع الجنوبي للمخيم تعود ملكيتها للاجئ الفلسطيني "يوسف الداودي" الذي اعتقله الأمن السوري عام 2012 بعد مقتل نجله "عبادة" 20 عاماً خلال مشاركته القتال ضد الجيش السوري على جبهة حندرات في 10 مارس / آذار 2015، واعتقل اللواء خلال عملية الاستيلاء للاجئ الفلسطيني "أيمن الداودي" بسبب رفضه إخلاء محله التجاري الذي يقع في بناء الشاب "عبادة الداودي"، قبل أن تصدر الممتلكات.

وفي حلب أيضاً هدّد "عدنان السيد" نائب قائد لواء القدس بأنه لن يسمح بعودة المغتربين من أبناء مخيم النيرب إلى مخيمهم في المستقبل، مهدداً للسيطرة على ممتلكاتهم في المخيم، بسبب تعاطفهم مع عائلة الداودي على وسائل التواصل الاجتماعي، واتهم السيد كل من ترحم عليه "بالخيانة".

وتلا هذا التهديد استيلاء مجموعات اللواء على ثلاثة منازل تعود لعائلات مغتربة عن مخيم النيرب، وطردت العائلات المستأجرة لها على الرغم من تدخل محافظ مدينة حلب وإعطائه أوامر بعدم الاستيلاء على بيوت العائلات في المخيم ممن هاجروا أو ممن هو محسوب على المعارضة، وقد جاء تدخل المحافظ بعد مناشدة أقارب تلك العائلات المتواجدين في المخيم، وقد استجابت المجموعات الموالية للنظام السوري لأوامر المحافظ

وقائد شرطة حلب في المرحلة الأولى، لكن سرعان ما خالفته وقامت بالاستيلاء على المنازل.

- الحالة الثانية:

سيطرت مجموعة من لواء القدس على بناء مؤلف من ثلاثة طوابق، وطردت العائلات المستأجرة له، يقع مقابل مستوصف وكالة الأونروا، وتعود ملكيته لعائلة اللاجئين الفلسطينيين "عبد القادر شلبي".

- الحالة الثالثة:

استولى المسؤول السياسي للواء القدس "عادل عبد الحق" على منزل طبيب الأطفال الفلسطيني "يوسف سليم" الواقع خلف سكة القطار بالمخيم والمؤلف من ثلاثة طوابق.

- الحالة الرابعة:

استولى المسؤول السياسي لمجموعة "لواء القدس" "عادل عبد الحق" على معمل خياطة الذي تعود ملكيته لابن عمه "عبد الحق عبد الحق"، بحجة موقعه الاستراتيجي بالجهة الغربية للمخيم، وإطلاته على ضيقة عزيزة، والتي كانت أحد مراكز المعارضة المسلحة في وقت سابق، إلا أن عبد الحق عبد الحق وبعد عناء كبير وبدعم روسي تمكن من استعادة معمل الخياطة كونه حاملاً للجنسية الروسية، وبعد أشهر من ذلك توفي عبد الحق، وعاد ابن عمه عادل عبد الحق للاستيلاء على المعمل مرة أخرى.

- الحالة الخامسة:

استولى اللواء على منزل اللاجئين الفلسطينيين "سامر حديد" وحوّله إلى مكتب ومركز له.

- الحالة السادسة:

استولى اللواء على منزل اللاجئين الفلسطينيين "سامر دكور".

2- مخيم حندرات في حلب

تنتهج مجموعة "لواء القدس" في مخيم حندرات مخططاً يقوم على استغلال حاجة الأهالي وسوء أوضاعهم المعيشية لبيع منازلهم وشرائها بأسعار بخسة.

ويروج متعاقدون وسماسرة مقربون من قائد "لواء القدس" "محمد السعيد" بين أوساط اللاجئين الفلسطينيين، بأن مصير مخيم حندرات الجرف والإزالة وتخييرهم بالبيع بأسعار غير الأسعار الحقيقية، لاستغلال حاجة الناس.

وأكد لاجئون لمجموعة العمل أن سماسرة المنازل استطاعوا شراء أكثر من 50 منزلاً من أصحابها بالمخيم حتى أواخر 2020، وتمت عمليات شراء المنازل بنحو 2 مليون ليرة سورية، على الرغم من أن سعرها يتجاوز الـ 8 مليون ليرة سورية.

وعرف من السماسرة المقربين من لواء القدس "فهد التايه" الملقب بالصوص وهو المسؤول عن عملية الشراء، و"عبد داود" ويشرف على عمليات البناء لصالح قائد لواء القدس محمد السعيد (من أبناء مخيم حندرات، شارك بعمليات عسكرية للواء، وقُتل وهو في حالة سكر تحت تأثير الكحول أحد أقرب أصدقائه في المدينة الجامعية المدعو حسام وعريّة، ولم يُحاسب على فعلته لأنه يد لمحمد السعيد).

وظهرت أسماء تمتلك "شكلياً" عقارات وسيارات لكنها فعلياً للسعيد أخذت من أصحابها، ومنهم مجد عبد ربه (من مجموعة عدنان السيد) وهو مقاتل مع اللواء، وعبد الله سحتوت (من مجموعة عدنان السيد) واعتقل معه عام 2023، ومحمود كايد قدسية وأخوه.



المدعو فهد التايه

3- حلب والرقعة ودير الزور

في شهر أكتوبر/ تشرين أول 2018، أشرف مسؤول المالية في لواء القدس، قطاع حي بعبيدين الملقب أبو جمعة على عملية بيع منزلين في حي بعبيدين وقبض على عملية البيع مبلغ مليون ليرة بعد انتهاء عمليتي البيع، بحسب شبكة "حلب اليوم".

وأضافت الشبكة "مع أن أصحاب تلك المنازل تم تهجيرهم إلا أنه لا يزال بعض أقاربهم موجودين في حلب، ولكنهم لا يستطيعون الوقوف بوجه من يبيع الأملاك التي تمت مصادرتها في إطار القانون رقم 10 والذي تم بموجبه مصادرة ثلثي الأحياء الشرقية، عدا عن هدم عدة منازل أمام أصحابها بعد دخول المجموعات الموالية للجيش السوري إلى تلك الأحياء"⁽¹⁷⁾.

⁽¹⁷⁾ "بعد مصادرتها.. النظام يبيع عقارات تعود لمعارضين في مدينة حلب"، شبكة حلب اليوم، 28 أكتوبر/ تشرين الأول

2018، (تاريخ الدخول: 15 يونيو/حزيران 2024): <https://halabtodaytv.net/archives/34666>

أما في المنطقة الشرقية لسورية أكد ناشطون باستيلاء مجموعات من لواء القدس على منازل لمدنيين تركها أصحابها بسبب سوء الأوضاع، وانتقلوا إلى مناطق سيطرة مجموعات "قسد"، أو تعود ملكيتها لمعارضين للسلطات السورية في بلدات معدان والسبخة وغانم العلي شرقي الرقة، وبلدة التبني بريف دير الزور الغربي.

سبتمبر/ أيلول 2020 أفاد ناشطون باستيلاء لواء القدس على 6 منازل تعود لمدنيين في بلدة التبني بريف دير الزور الغربي، ومنزلين في بلدة معدان عتيق بريف الرقة الشرقي، بهدف تحويلها إلى مهاجع استراحة ومبيت لعناصر اللواء من جهة، ومقرات عسكرية له من جهة أخرى، وأوضحت الشبكة أن أصحاب المنازل من سكان بلدة التبني ومعدان يقطنون في مناطق سيطرة قوات "قسد" بسبب تردي الوضع المعيشي في مناطق سيطرة القوات السورية شرق الرقة وغرب دير الزور.⁽¹⁸⁾

أغسطس/ آب 2020 فتح قياديون في لواء القدس السجل العقاري لدى مديرية منطقة معدان لنقل ملكية عقارات وأراضي زراعية لعوائل العناصر بحجة أنها تعود لعناصر وعوائل عناصر مقاتلين في تنظيم الدولة والجيش الحر، بحسب مصادر إعلامية، وأشارت المصادر أن المنطقة شهدت استيلاءً على المنازل ومحال وأراض زراعية من قبل عناصر وقياديين في لواء القدس، تعود ملكيتها لأهالي ريف مدينة معدان ومقيمين في تركيا، وذلك بعد إخراج ذويهم وأقاربهم منها.⁽¹⁹⁾

أغسطس/ آب 2020 أفادت شبكة إعلامية محلية باستيلاء الجيش النظامي ولواء القدس على عدد من المنازل ومساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في بلدة "عياش"

⁽¹⁸⁾ العمر، مازن، "لواء القدس" يستولي على منازل لمدنيين في الرقة ودير الزور، "شبكة الخابور"، 17 سبتمبر/ أيلول 2020.

(تاريخ الدخول: 14 يونيو/ حزيران 2024): <https://bitly.cx/NHBi5>

⁽¹⁹⁾ "قياديون بميليشيا "لواء القدس" ينقلون ملكية عقارات أهالي بالرقة لعوائل عناصرهم"، "شبكة حلب اليوم"، 16

أغسطس/ آب 2020، (تاريخ الدخول: 14 يونيو/ حزيران 2024): <https://halabtodaytv.net/archives/153860>

بريف دير الزور الغربي، تعود ملكيتها إلى معارضين للنظام يقيمون خارج مناطق سيطرته⁽²⁰⁾.

نوفمبر/ تشرين ثاني 2020 قال ناشطون إن اللواء استولى على منازل لمدنيين في بلدة معدان عتيق الخاضعة لسيطرة القوات السورية بريف الرقة الشرقي، وتعود ملكيتها لعوائل تقيم خارج المنطقة، يقيم فيها نازحون، حيث جرى تبليغهم بضرورة إخلاء المنازل خلال مدة أقصاها 72 ساعة، وتهدف إلى تحويل المنازل إلى مقر عسكرية لعناصره، وأن اللواء بصدد إنشاء أول مستشفى عسكري ميداني له في البلدة.⁽²¹⁾

استولى اللواء عام 2020 على منزل أحد المدنيين في قرية عياش بجانب بناء سالم الكويتي بريف دير الزور وحوّله لمستشفى ميداني لتطبيب جرحى المجموعات الموالية للسلطات الروسية والسورية والإيرانية التي تنشط ضد داعش.⁽²²⁾



بلدة معدان عتيق ريف الرقة الشرقي

⁽²⁰⁾ "مليشيا لواء القدس يستولون على أراضي ومنازل في بلدة عياش"، شبكة دير الزور24، 24 أغسطس/ آب 2020.

(تاريخ الدخول: 15 يونيو/حزيران 2024): <https://bitly.cx/OZk6>

⁽²¹⁾ "لواء" القدس" يستولي على منازل لمدنيين في ريف الرقة"، شبكة عين الفرات، 02 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

(تاريخ الدخول: 12 يونيو/حزيران 2024): <https://bitly.cx/A8p1>

⁽²²⁾ "مستشفى ميداني لمليشيا لواء القدس هو الأول من نوعه في غرب دير الزور"، شبكة دير الزور24، 22 أغسطس/ آب 2020.

(تاريخ الدخول: 12 يونيو/حزيران 2024): <https://bitly.cx/9DZ4i>

رابعاً: تجارة المخدرات

يعود تورط عناصر لواء القدس بالمخدرات إلى عام 2013 حيث كان العديد منهم يتعاطون المخدرات، لكن مع ازدياد تجارة حبوب الكبتاجون التي ترعاها أركان السلطة السورية خلال السنوات الأخيرة نشط لواء القدس ببيع وترويج المخدرات والحشيش وحبوب الكبتاجون في حلب وعدد من المناطق منها تل شغيب، جبرين، قرية النيرب، وفي قلب مدينة حلب ومخيم النيرب خاصة، ورصدت مجموعة العمل تزايدها في مخيم النيرب وأصبحت بمتناول غالبية شرائح المجتمع بما فيهم الشباب والأطفال ويتم البيع جهاراً دون تدخل الأمن.

وتكشف مصادر مجموعة العمل عن تورط قيادات وعناصر في اللواء بإدارة شبكات لبيع وترويج المخدرات في مخيم النيرب، مستغلين الحصانة الأمنية وتوفر خطوط تهريبها من لبنان عبر قوات ما يسمى الدفاع الوطني، ومن أبرز المتورطين:

- قائد لواء القدس محمد السعيد
- قائد غرفة العمليات السابق "سامر رافع"
- قائد عمليات اللواء "إياد عبد الرحيم" وشقيقه عمار متورطان في بيع وترويج المخدرات.
- "شادي جمامسة" أفرج عنه في الشهر الثاني من عام 2022 بعد مقايضة بينه وبين محمد السعيد قائد اللواء مقابل دفع مبلغ مالي له.
- المروّج الأول في مخيم النيرب "محمود زهوري" الملقب "أرنوب" الذي يتمتع بحماية اللواء
- قائد لواء القدس في حمص "أيمن الناجي" اعتقل في الشهر السادس عام 2022 بتهمة بيع وترويج المخدرات.
- "أمجد المصري"

ويتم التوزيع عبر أطفال لم تتجاوز أعمارهم 18 عاماً، مستغلين حاجة الأهالي للمال وجهلهم بخطورة الترويج وبيع المخدرات، وبرز من هؤلاء الأطفال "مجد محمد أبو حسان"، وكان أحد الصبية الذين يعملون لحساب "عمار عبد الرحيم" مسؤول حاجز لواء القدس الجنوبي للمخيم، حيث يشتري المخدرات من مناطق خارج مخيم النيرب ويبيعها لشباب وأطفال المخيم تحت حماية عمار عبد الرحيم.

كذلك الطفل "أحمد يوسف جوهر" نجل أمين شعبة حزب البعث، والذي بدوره يقوم بترويجه بين فئة طلاب الجامعة، وقد سجن ثم أطلق سراحه لاحقاً ليعود لنشاطه السابق، كما تشير المعطيات بفتح اللواء خطوطاً لتجارة المخدرات داخل كتائب جيش التحرير الفلسطيني، عن طريق مجندين من أبناء مخيم النيرب.

يناير/ كانون الثاني 2019 اعتقل عناصر من فرع المخابرات الجوية ثلاثة فتية بحبي الفردوس في مدينة حلب، بتهمة تعاطي المخدرات والترويج للحبوب المخدرة، ووفقاً لشبكة إعلامية محلية اعترف الفتية أثناء التحقيق بأنهم يحصلون على الحبوب المخدرة من عنصر في لواء القدس يقطن في حي الكلاسة، حيث يبيعونها لصالحه بالتنسيق معه، وأن الأمن غض الطرف عن استدعاء العنصر والذي يُعرف من قبل الفتیان باسم "أبو وقاص".⁽²³⁾

أبريل/ نيسان 2019 قتلت عصابة مسلحة ينتمي أعضاؤها للواء القدس في اللاذقية فتاة لعدم تقاسمها أموال تجارة المخدرات معهم والتي كانت المجموعة تؤمنها لها.

أغسطس/ آب 2022 اعتقل اللواء المسؤول عن الكتابة بعبارات مناهضة للرئيس السوري على جدران وشوارع وأزقة مخيم النيرب، وعلمت المجموعة أن المعتقل هدد

⁽²³⁾ "بتهمة التعاطي والترويج للمخدرات.. المخابرات الجوية تعتقل أطفالاً في حلب"، شبكة حلب اليوم، 13 يناير/كانون

الثاني 2019 ، (تاريخ الدخول: 13 يونيو/حزيران 2024): <https://halabtodaytv.net/archives/48637>

قائد لواء القدس بكشف معلومات خطيرة عن تجارة المخدرات والحشيش التي يقوم بترويجها وبيعها قاداته وعناصره، وكشف الاسم الحقيقي لمروج وبائع المخدرات الرئيس في المخيم والذي يدعى ملك الكبتاغون وفضحه، وهو قيادي بارز بلواء القدس، وتقديم صور وأدلة تدينه إذا ما تم الكشف عن شخصيته وتسليمه لقوات الأمن السوري.

● أغسطس / آب 2022 التقى نائب قائد لواء القدس عدنان محمد السيد وعدد من الشخصيات الموالية للنظام السوري بتاجر المخدرات اللبناني الشهير نوح زعيتير في نادي الحرية بمنطقة السريان القديمة بحلب.

● سبتمبر / أيلول 2022 كشفت مصادر لمجموعة العمل عن تأسيس قيادة لواء القدس لعصابة أطلق عليها لقب "النماريد" غالبية عناصرها من الأطفال من أجل ترويج وبيع المخدرات في مخيم النيرب والمناطق المجاورة له، يبلغ تعدادها ما بين (20-30) طفلاً.

● أطفال العصابة الذين تتراوح أعمارهم بين الـ 12 والـ 17 عاماً هم من أبناء مخيمي النيرب وحندرات والمناطق المجاورة لمخيم النيرب، وممن بقي فيه خلال الأحداث التي اندلعت في سورية، أغلبهم يتيم الأب أو الأم أو الاثنين معاً، ومنهم لأسرة فقيرة عدد أفرادها كبير يعيها الأب فقط، وهم من ذوي الأخلاق السيئة الذين لا يردعهم قانون دولة أو حكم العادات والتقاليد والأعراف، حتى إن بعضهم مسلح ويجهز بالرديلة، ومجال عملهم في أماكن ألعاب الكونتري في المخيم، ويتوزعون في الطرقات أو في الحدائق العامة يشربون ويروجون المخدرات للشباب والأطفال.

● مايو / أيار 2023 أشارت مصادر لمجموعة العمل أن المخدرات باتت تباع في أزقة المخيم، وشوارعه على مرأى ومسمع الجميع، وتحت رعاية المتنفذين من ضعاف

● النفوس من عناصر لواء القدس، وبات مروجوها معروفين من قبل أهالي ووجهاء المخيم الذين يقفون عاجزين أمام انتشار هذه الظاهرة.

● كشفت المصادر أن المسؤول الأول عن انتشار وترويج وبيع المخدرات في مخيم النيرب هو م. ك المعروف بإمبراطور الكبتاغون، والذي يصف نفسه بمدير مكتب قائد لواء القدس، وشقيقه (م)، وكذلك (أ) الذي قتل في مطلع العام 2017 والمعروف بالكرار، و ع. ع المعتقل حالياً في السجون السورية، والمدعو (م. خ. ز)، وشقيقه ب.

● إضافة إلى بروز مجموعة جديدة من الشبان الصغار الذين يروجون ويبيعون المخدرات داخل مخيم النيرب منهم: ع. س، وشقيقه ي، والمدعو م. أ. ع، و ع، ن.

خامساً: التحرش وبيع الجنس

سجلت العديد من حوادث تحرش عناصر من لواء القدس بفتيات في عدد من المناطق، منها ما حدث في شهر أكتوبر/ تشرين أول 2020 أمام مدرسة "إلياس حرب" للبنات في حي القصور بمدينة دير الزور، حيث تحرش عناصر من اللواء من أبناء حلب بالطالبات أثناء خروجهن من المدرسة، ما استدعى تدخل عناصر من اللواء من أبناء المدينة، وحدثت شجار أدى إلى اشتباكات.⁽²⁴⁾

كما سجلت حوادث وشجارات بين عناصر من مجموعات لواء القدس ومجموعات أخرى موالية للسلطات السورية حول بائعات الهوى في مناطق بدير الزور.

⁽²⁴⁾ "التحرش يؤدي إلى شجار بين عناصر ميليشيا لواء القدس"، شبكة دير الزور 24، 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2020. (تاريخ

الدخول: 10 يونيو/ حزيران 2024): <https://bitly.cx/Ngnin>

فيما كشفت مصادر خاصة لمجموعة العمل عن تورط قيادات وأعضاء في اللواء بإدارة شبكات للدعارة وابتزاز الفتيات في مخيم النيرب ومناطق أخرى في حلب، مستغلين الحصانة الأمنية.

وقالت المصادر إن كوادر في الصف الأول في اللواء يبتزون زوجات معتقلين في السجون السورية وزوجات مطلوبين للأمن السوري، وأشارت المصادر أن عدداً من ضعاف النفوس وقعن ضحايا تلك الشبكات لسوء أوضاعهم المعيشية أو للانتقام من عائلاتهن، وكشف أحد أبناء المخيم لمجموعة العمل عن وقوع حادثة اعتداء على فتاة من أبناء المخيم في الشهر الخامس من عام 2022 من قبل اثنين من قيادة عمليات اللواء.

سادساً: عمليات اختطاف

وثقت المجموعة اختطاف عدد من الشباب من أماكن عملهم، وإيداعهم بأحد أفرع الأمن السوري في حلب بعد توجيه تهمة متنوعة لا أساس لها، إما اغتصاب، أو الاتجار بالمخدرات والحبوب، أو الاتصال بجهات مشبوهة، ويطلب الخاطفون من عائلاتهم في المخيم والمهجر بدفع المال أو استمرار اعتقاله، وهي طريقة جديدة لحصول لواء القدس على الأموال بمساعدة أفرع أمنية وعناصر تابعة لتلك الأجهزة.

في سبتمبر/ أيلول 2021 اختطفت مجموعة من "لواء القدس" لاجئين فلسطينيين من مخيم النيرب ممن لهم أقرباء في المهجر، لابتزاز عائلاتهم ودفع فدية لإطلاق سراحه.

سابعاً: الإتجار بتهريب البشر

وجد لواء القدس في مخيم النيرب عام 2015 فرصة كبيرة لجني الأموال مقابل عمليات تهريب اللاجئين الفلسطينيين وغيرهم إلى تركيا، بعد تشديد السلطات السورية إجراءاتها لمنع هجرتهم من مناطقها إلى تركيا بهدف الهجرة إلى أوروبا.

ونظمت مجموعات اللواء وسهلت هجرة مئات العائلات والشباب الفلسطينيين من أبناء المخيمات الفلسطينية - خاصة مخيم النيرب- إلى تركيا مقابل حوالي 500 دولار عام 2015 للشخص الواحد، وارتفعت الأسعار مع تدهور الليرة السورية، ويتهم الأهالي قائد عمليات اللواء الأول "محمد رافع" الذي قتل لاحقاً وأخيه "سامر رافع" الذي تولى قيادة اللواء بعده ونائب قائد اللواء "عدنان السيد" بالإشراف على عمليات التهريب وجني مئات الآلاف من الدولارات، وذلك بإشراف محمد السعيد والتعاون مع ضباط من الجيش والأمن السوري والحواجز الأمنية.

ثامناً: التنقيب عن الآثار

أجرى اللواء عمليات تنقيب عن الآثار في عدد من المناطق في ريف مدينة الرقة شمال سورية، وذكرت شبكة الخابور المهتمة بأخبار المنطقة الشرقية من سورية -الحسكة، دير الزور، الرقة⁽²⁵⁾ أن مجموعة تابعة للواء القدس قامت في الشهر السابع من عام 2020 بعملية تنقيب سرية عن الآثار قرب قرية "الشريدة" بريف الرقة الشرقي، وتم نقل الآثار إلى مقر قيادة اللواء في مدينة دير الزور ثم بيعها عبر تجار ومهربين خارج الأراضي السورية.

(25) العلي، مازن، "لواء القدس" يشكل مجموعة للتنقيب عن الآثار في الرقة"، شبكة الخابور، 22 سبتمبر/أيلول 2020.

(تاريخ الدخول: 10 يونيو/حزيران 2024): <https://www.alkhabour.com/ar/news/single/1041>

وفي الشهر التاسع من نفس العام بدأت مجموعة من لواء القدس بجلب معدات وعمال إلى منطقة الرصافة في بادية الرقة بالريف الجنوبي بهدف البدء بعملية تنقيب عن الآثار فيها، وأشارت الشبكة إلى أن مجموعة مكونة من 26 عنصراً من الميليشيا، تم تخصيصها لعملية التنقيب عن الآثار في بلدة الرصافة، مزودة بأجهزة كشف عن المعادن ومعدات خاصة بالحفر، وتم تنصيب المدعو "قاسم المعروف" أبو نزار قائداً للمجموعة المختصة بالتنقيب عن الآثار في كامل المنطقة الممتدة من ريف الرقة الجنوبي وصولاً للريف الشرقي.

تاسعاً: تجنيد المرتزقة

تورطت قيادة لواء القدس في تجنيد مرتزقة للقتال إلى جانب القوات الروسية ووكلائها في سورية وليبيا وفي حربها بأوكرانيا، وكشفت مصادر محلية وناشطون عن دعوات وحملات إعلامية نظمها لواء القدس في دير الزور وريفها والبوكمال وعدد من المناطق الشرقية للتطوع مع القوات الروسية بمغريات مادية لجذب الشبان للتطوع.

في عام 2020 شهدت المنطقة الشرقية خاصة ريف دير الزور نشاطاً لشخصيات تابعة للواء القدس في دعوة شباب المنطقة للتطوع لصالح القوات الروسية، وبحسب شبكات محلية اتسمت الدعوات بوعود من الأشخاص بعدم إرسال المتطوعين الجدد إلى النقاط المتقدمة في البادية، حرصاً عليهم من هجمات تنظيم داعش، على أن تكون خدمة المتطوع في قرينه مقابل مرتب شهري قدره 50 ألف ليرة سورية.

وضمن حملته في المنطقة الشرقية للقتال في ليبيا عام 2020 اشترط اللواء خضوع المتطوعين لدورة عسكرية في الأشهر الثلاثة الأولى في حقل الهلال النفطي في ليبيا، ليتم فرزهم فيما بعد على الجبهات التي توجد فيها قوات حفتر في ليبيا، ويحتسب لكل

عنصر 1000 دولاراً شهرياً، وبعد انقضاء الأشهر الثلاثة يتم نقلهم إلى سورية بمرتب 50 دولار شهرياً، وأكدت مصادر محلية تطوع 150 شاباً للقتال خلال الأشهر الأولى من عام 2020. أما فيما يخص القتال في أوكرانيا، فتحت خلال الربع الأول من عام 2022 مجموعات موالية للقوات الروسية باب التطوع في المنطقة الشرقية خاصة أبناء دير الزور للقتال مع القوات الروسية في أوكرانيا، ومن ضمن تلك المجموعات لواء القدس، ووفقاً لشبكات إعلامية محلية يتم تنظيم قائمة بأسماء المئات من الراغبين في التطوع، من أبناء المحافظة، مرفقة بأرقامهم الوطنية، وأرقام هواتفهم، لإبلاغهم بالمستجدات، والتجهيزات اللازمة، للتجنيد كمرتزقة.

في أكتوبر/ تشرين أول 2022 أكدت مصادر خاصة لمجموعة العمل أن قائد لواء القدس محمد السعيد تقدم بطلب للأجهزة الأمنية السورية لفتح باب التجنيد والتطوع من عناصره الفلسطينيين والسوريين للمشاركة في الحرب الأوكرانية إلى جانب الجيش الروسي، ووفقاً لتلك المصادر رفضت السلطة السورية طلب قائد لواء القدس، حيث تم إبلاغه أن "الفرقة 25 المهام الخاصة" التي يقودها العميد سهيل الحسن هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن هذا الأمر.

عاشراً: سرقة مساعدات متضرري الزلزال

كشفت مصادر مجموعة العمل في شهر مارس/ آذار 2023 عن سرقة لواء القدس والفرقة الرابعة التابعة للقوات السورية للمساعدات الإنسانية المقدمة إلى متضرري الزلزال المدمر في مخيمي حندرات والنيرب في حلب.

حيث يقومون بعملية سرقة ممنهجة للمساعدات المقدمة إلى المتضررين من الزلزال المدمر في مخيمي حندرات والنيرب في مدينة حلب، كما يستغلان الدعم والتبرعات المقدمة للأهالي ويوزعونها على عناصرهم والموالين لهم.

وأن الكثير من شحنات المساعدات الإنسانية الطارئة والتبرعات المالية التي دخلت إلى مخيم النيرب منذ وقوع الزلزال استلمها المدعو عدنان السيد نائب لواء القدس، ونهب وسرق الكثير منها بالتعاون مع الفرقة الرابعة التابعة دون حسيب أو رقيب، وبمشاركة العضو في اللواء مجد عبد ربه.

ووزع السيد بالتعاون مع من يُحسب عليه نسبة قليلة من المساعدات بطريقة مخزية دون موثوقية أو شفافية، حيث لم تصل إلى مستحقيها الفعليين والأشدّ عوزاً، وباع جزءاً من المساعدات المقدمة لمتضرري الزلزال، واستغلّ الجزء الآخر ووزعه في مناطق أخرى.

أحد عشر: توزيع دولارات مزورة

في مايو/ أيار 2023 أفادت مصادر لمجموعة العمل أن مجموعة من مقاتلي لواء القدس توزع دولارات أميركية مزورة تم مصادرتها في وقت سابق من مجموعة تابعة للمعارضة في حلب.

وفي تفاصيل الحادثة، قام المقاتلون بمداهمة مبنى في حي الزهراء كان يمثل خط مواجهة بينهم وبين أحد فصائل المعارضة منذ أكثر من ثلاث سنوات، ووجدوا كمية من الدولارات قاموا بالاستيلاء عليها دون إبلاغ قادتهم، وعند وصول المقاتلين إلى المخيم، عرضوا بعض الأموال على صائغ ذهب أكد أنها مقلدة بدرجة عالية من الدقة. وتشابهت الأوراق النقدية الحقيقية بنسبة 90٪.

بعض المقاتلين ومنهم (أمجد م) و(مازن أبو) و(إياد عبد) بدؤوا بتصريف الأموال المزورة في المخيم مستغلين إقبال المغتربين على العملة الأجنبية لإصدار جوازات سفر داخل سورية. أشارت المصادر أن أحد وكلاء تحويل الأموال، (ن. ف)، المعروف أيضاً باسم ناصر خ، كان متورطاً في تسليم حوالي 1000 دولار أمريكي لإحدى العائلات في المخيم، وإنه عندما اكتشف أحد الأهالي تلقيه أموالاً مزورة، واجه (ناصر. ف)، الذي نفى أي مسؤولية وادعى أنه لا يعلم أن الأموال مزورة.

إثنا عشر: سرقة أسلحة

في مايو/ أيار 2023 أقدم عدد من عناصر الضابطة التابعة للواء القدس بسرقة 15 بندقية روسية من نوع الكلاشينكوف من مقر عدنان السيد نائب قائد "لواء القدس" سابقاً، وذلك أثناء عملية تفتيش وجرم مستودعاته أمام مرأى الجميع، وقاموا بتسجيلها على أنها من المفقودات، رغم علمهم بأنها كانت في عهدة عدنان السيد وتعود ملكيتها للمخابرات الجوية، وذلك من أجل توريطه أكثر وأكثر.

ووفقاً لمصادر مجموعة العمل صدرت تعليمات مشددة من قائد لواء القدس محمد السعيد لعناصره وسكان المخيم بعدم الإدلاء بأي معلومة عند استدعائهم للأفرع الأمنية بخصوص ملف عدنان السيد، ومراجعته على الفور للتنسيق معه شخصياً، منوهة أن الأجهزة الأمنية السورية عندما تستدعى أي شخص من سكان المخيم تقوم بإبلاغ قائد اللواء بذلك.

وتشير مصادر من داخل مخيم النيرب أن مسؤول أمن لواء القدس ماهر الشامي ويوسف زهوري مسؤولان عن سرقة الأسلحة بإشراف محمد السعيد قائد اللواء.

اعتقالات محلية وملاحقات ودولية

أولاً: اعتقالات بخلفيات جنائية

اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية العشرات من عناصر وقيادات لواء القدس منذ بدء تشكيكه على خلفيات جنائية، إما بسبب السرقات وتجارة المخدرات وارتكاب جرائم قتل وبيع أسلحة، أو بسبب خلافات حول تقاسم أموال تجارة المخدرات، وتهريب البشر إلى تركيا مع قائد اللواء محمد السعيد، بيد أن الاعتقالات لا تطال قيادات اللواء المتورطة بالأعمال القذرة إلا بإيعاز من محمد السعيد، وفي بعض الأحيان كانت القيادة تشي بعناصرها بتهم مخدرات جراء خروجها عن طاعتهم.

● يوليو/ تموز 2014 أطلق الأمن السوري سراح "محمود أسعد" وأحمد قدسية" و"حسام السعد" من عناصر اللواء لحسن سلوكهم داخل السجن.

● مايو/ أيار 2016 اعتقل الأمن السوري "مازن أبو دهيس" ثم أطلق سراحه قائد لواء القدس بعد تعهده بإعادة الأموال التي اختلسها من أهالي مخيم النيرب.

● أغسطس/ آب 2016 اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية كلاً من "ياسر عبد الرحيم" و"عبد الله سحتوت" و"أبو علي رافع" وهم عناصر محسوبة على لواء القدس، وبعد أيام أطلق سراحهم.

● ديسمبر/ كانون أول 2016 اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية "أحمد ميعاري" أحد أبناء مخيم النيرب، وبعد 20 يوماً أطلق سراحه، وهو أحد عناصر مجموعة لواء القدس.

● أغسطس/ آب 2018 اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية "سامر رافع" قائد عمليات "لواء القدس" السابق على خلفية اشتباك مسلح مع عناصر أحد حواجز الأمن السوري في مدينة اللاذقية، واتهم قائد اللواء "محمد السعيد" رافع ببيع صواريخ لتنظيم داعش



في دير الزور، فيما اتهمت مصادر من مخيم النيرب قائد اللواء محمد السعيد، بتلفيق التهمة لإجبار مسؤول عملياته سامر رافع الإفصاح عن مبالغ بمئات آلاف الدولارات كانت بحوزته.

نوفمبر/ تشرين ثاني 2018 اعتقل الأمن السوري الفلسطيني "أدهم شحادة رافع" 19 عاماً لأسباب مجهولة ثم أطلق سراحه بعد أيام، وهو من عناصر لواء القدس.

نوفمبر/ تشرين ثاني 2018 اعتقل الأمن السوري نائب قائد لواء القدس "عدنان السيد"، وبعد قرابة 30 يوماً أطلق سراحه.

أبريل/ نيسان 2019 اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية عصابة ينتمي أعضاؤها للواء القدس في اللاذقية بتهمة خطف وقتل فتاة ودفنها في أحد المنازل بسبب خلافات على تقاسم أرباح المخدرات⁽²⁶⁾

وأوردت مصادر إعلامية أن المجموعة مكونة من بلال "زعيم العصابة وهو من أقدم على خطف الفتاة من ضواحي اللاذقية ومعه كل من "محمود - رامي - محمد - محمد - ديب؛ اعترفت بتجارتها في المخدرات، وأن سبب القتل يعود إلى رفض المغدورة إعطاء "بلال" حصته من ثمن المخدرات التي كانت تبيعها، والتي كان "بلال" يؤمنها لها.

كما اعترف "بلال" أنه كان يحصل على المخدرات من قبل أحد عناصر حزب الله اللبناني الذي كان يحضرها من لبنان، وكان هو ورفاقه يوزعونها على مجموعة من الفتيات لبيعها.

(26) "عناصر من لواء القدس" يقتلون فتاة ويدفنونها بمنزل أحدهم في اللاذقية"، **زمان الوصل**، 19 إبريل / نيسان 2019 ،

(تاريخ الدخول: 09 يونيو/حزيران 2024): <https://www.zamanawsl.net/news/article/103715>

نوفمبر/ تشرين ثاني 2020 اعتقلت مجموعة "فيلق الشام" التابعة لقوات الجيش الوطني المعارض، عنصرين من مجموعة "لواء القدس" الموالية للسلطة السورية خلال محاولتهما الهروب باتجاه تركيا ومنها إلى أوروبا. وقالت مصادر إعلامية معارضة للنظام إن كلاً من "أحمد فراج" و"بلال رافع" ألقي القبض عليهما بمنطقة برج حيدر بعفرين، بعد أن دخلا عبر طرق التهريب من منطقة نبل.

حزيران/ يونيو 2022 اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية "عمار عبد الرحيم" من أبناء مخيم النيرب، وأحد عناصر لواء القدس بتهمة بيع وترويج المخدرات وبيع السلاح والسرقة وغيرها من القضايا الجنائية، وهو شقيق إياد عبد الرحيم (بحر) قائد غرفة العمليات في لواء القدس، وكشفت مصادر لمجموعة العمل أن قائد لواء القدس طلب من ذويه 100 مليون ليرة سورية من أجل التدخل والتوسط للإفراج عن نجلهم.

2022 أفادت مصادر إعلامية أن الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت في كمين مسلح على طريق حمص- حماة، قائد لواء القدس في حمص "أيمن الناجي" بسبب خلافات على أرباح بيع المخدرات، ويعتبر الناجي من أبرز تجار ومروجي المخدرات شمال حمص، وحصل على تغطية أمنية من رئيس فرع الأمن العسكري العميد "سليمان قنا" مقابل حصوله على نسبة من أرباح البيع.

نيسان/ أبريل 2023 اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية عدنان السيد نائب قائد "لواء القدس"، ومساعدته عبد الله سحتوت بتهمة سرقة مساعدات منكوبي الزلزال، واقتيدا إلى فرع الأمن العسكري في حلب، ومن ثم نقلًا إلى فرع فلسطين بدمشق.

19 كانون الأول/ ديسمبر 2023 أفرجت الأجهزة الأمنية السورية عن عبد الله سحتوت، لكن أعادت اعتقاله قبيل خروجه، حيث أُجري له "فيش وتشبيه" فتبيّن لهم أنه مطلوب في قضية جنائية قديمة ولم تتم محاكمته عليها، لذلك أُعيد حبسه من جديد في فرع الأمن الجنائي بدمشق لحين عرضه على الجهات المختصة.

ثانياً: ملاحقات دولية

مارس العديد من الأشخاص من قوات الجيش والأمن السوري والمعارضة تجاوزات وانتهاكات بحق الفلسطينيين والسوريين توصف بـ "جرائم حرب ضد الإنسانية"، وكشفت التقارير والتحقيقات وصول عدد من المتهمين بتلك الجرائم إلى الدول الأوروبية، من بينهم لاجئون فلسطينيون، ورصدت مجموعة العمل متابعة ومحاكمة عدد من الفلسطينيين أبرزهم:

← ألمانيا

في شهر أغسطس / آب 2019 كشف لاجئان فلسطينيان من أبناء مخيم حندرات في فيلم عرض على القناة الألمانية الأولى عن وجود أحد مؤسسي لواء القدس وقائد عملياته بمخيم حندرات يدعى "محمد سعد الدين" في ألمانيا، حيث اتهماه بارتكاب جرائم حرب في سورية أثناء مشاركته القتال مع لواء القدس.

وقال أحد الشاهدين، يقيم في مدينة كولونيا، في مقابلة مع القناة الألمانية، إن محمد كان من المساهمين الأساسيين في تشكيل لواء القدس الفلسطيني في مخيم حندرات مع بدء الأحداث في سورية، مشيراً إلى أنه تعامل بعدوانية شديدة مع المدنيين وخاصة المتظاهرين، وقام بضرب واعتقال وقتل الناس، وإعطاء الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين.

وأضاف أنه كان شاهداً على تهديد محمد وشقيقه طبيباً بالقتل، عندما أراد الطبيب معالجة مدنيين جرحى في عيادته، كانوا قد تعرضوا لإطلاق النار قرب مخيم حندرات، طالباً عدم علاجهم.

وفي شهادة متطابقة روى شاهد آخر يقيم قرب الحدود الألمانية- الفرنسية، رفض الكشف عن هويته، أن محمد وشقيقه طالبا طبيباً بتسليم شخص كان يعالجه نتيجة إصابته

بجروح بليغة بعد تعرضه هو وعائلته أثناء ركوبهم سيارة سوزوكي لإطلاق نار من قبل الجيش السوري، لكن الطبيب رفض طلبهما.

وزعم الشاهد الثاني أيضاً بحسب ما نقله موقع عربي بوست أنه كان موجوداً عندما قدم محمد إحدائيات مدرسة لكي يتم قصفها جواً نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، رغم أن من كانوا يتواجدون فيها كانوا من المدنيين الفارين من المعارك، مؤكداً أنه سمع محمد وهو واقف أمام بيته يقول إن المسلحين متواجدون في هذه المنطقة، في مدرسة ناصر الدين.

من جانبه كشف التلفزيون بعد بحث دام أشهر أن محمد يعيش في مدينة أوسنابروك وقد عزل نفسه عن اللاجئين، وأنه يقوم بتصرفات مريبة ويحيط نفسه بالسرية، كأن يذكر عناوين خاطئة عندما يريد لقاء أحد الأصدقاء، أو يلتقيهم دوماً وسط المدينة، وأنه حتى عندما يشتري أثاثاً، يطلب من الباعة وضعه في ساحة خضراء قريبة من منزله دون تقديم عنوان بيته.



صورة محمد سعد الدين



وعندما واجهته في منزله بالتهم، أقر بأنه المتواجد على الصور ومن مؤسسي وقياديين لواء القدس الفلسطيني، لكنه زعم أنه كان حيادياً وأنهم كلوا يحاربون الإرهابيين فقط، وأنكر بقية التهم الأخرى، وقال إنه جاء بالطائرة إلى ألمانيا قادماً من إيران، هذا وتواصل الشاهدان ضده مع الشرطة الألمانية، وهما يأملان بأن يخضع للمحاكمة.

← هولندا

أيار/ مايو 2022 اعتقلت الشرطة الهولندية اللاجئ الفلسطيني "مصطفى داهودي" من مكان إقامته في مدينة كركرادة، للاشتباه بارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وفي 20 نوفمبر/ تشرين ثاني عام 2023 حددت محكمة لاهاي في هولندا يوم 30 من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2023، موعداً لمثول اللاجئ الفلسطيني مصطفى الداهودي أمامها، بتهمة ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سورية، وانتمائه ومشاركته في أنشطة لواء القدس.

وبحسب الادعاء العام بهولندا: أن المشتبه به كان عضواً في ميليشيا لواء القدس الموالية للنظام التي تعمل عن كثب مع أجهزة المخابرات السورية والقوات المسلحة الروسية» وأضاف أنه تورط في عملية اعتقال عنيف لمدني من منزله في كانون الثاني/ يناير 2013، والذي تعرض لاحقاً للتعذيب في سجن تابع للمخابرات الجوية السورية، وأن هناك مؤشرات قوية على تورط مصطفى في عملية اعتقال عنيفة أخرى.



ووفقاً لحقوقيين تتيح المحكمة خلال الجلسة للمتهم ومحاميه فرصة الدفاع عن نفسه ونفي التهم الموجهة له، مضيغة أن النيابة العامة أعدت ملفاً متماسكاً يمكن الاستناد إليه في الحكم على المتهم.

من جانبه ينفي مصطفى التهم الموجهة إليه، قائلاً إنه انضم بالفعل إلى لواء القدس، ولكن فقط للدفاع عن المكان الذي ولد وترعرع فيه، يُذكر أنه من أهالي مخيم النيرب في حلب، من مواليد 1986/04/18، ومقيم في هولندا منذ عام 2020.

توقف عن الدراسة في الصف الثامن الإعدادي ليمارس عدة أعمال، ومع بداية الأحداث في سورية عام 2011 شارك بقمع المتظاهرين، ومواجهتهم بالسلاح وإطلاق الرصاص الحي عليهم، والتحق عام 2013 بلواء القدس ليصبح اليد اليمنى لقائد العمليات "محمد رافع" المعروف بالعرب، ومن بعده شقيقه سامر رافع (أبو جعفر).

اتهم ببيع أسلحة ثقيلة لتنظيم داعش وأسلحة روسية للأكراد، الأمر الذي أدى لخلاف مع محمد السعيد قائد لواء القدس وأحد مؤسسيه، وتشير مصادر المجموعة أن داهودي كان يمتلك مستودعات مليئة بالمسروقات، كما تحتوي شقته الواقعة في الشارع الجنوبي للمخيم على أسلحة وذخائر وقذائف هاون صاروخية أصيب أحد العمال في منزله نتيجة انفجار إحداها عام 2016، لتصدر بعدها قيادة لواء القدس مذكرة توقيف بحقه بتهم تتعلق بالقتل الميداني والسرقة، وذلك بسبب الخلافات بين قادة اللواء التي أفضت إلى اعتقال مسؤولة "سامر رافع".

استطاع داهودي عام 2020 الإفلات من لواء القدس والأجهزة الأمنية السورية والدخول إلى الأراضي التركية، وبعدها انتقل إلى اليونان ومن ثم استقر في هولندا، لتلتحق به عائلته مؤخراً.

اعتقال داهودي في هولندا جاء بناء على الشكوى القانونية التي تقدم بها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، وتضمن ملف الشكوى الذي تقدم به المركز مجموعة من الأدلة التي تثبت ارتكاب المشتبه به مجموعة من الانتهاكات التي ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، من بينها خمس شهادات لشهود؛ ثلاثة منهم كانوا ضحايا مباشرين لجرائمه. كما تضمّن الملف قوائم لضحايا تم توثيقهم في قواعد بيانات مركز توثيق الانتهاكات بالإضافة إلى تحقيقات استقصائية أعدها فريق التقاضي في المركز، ومجموعة من الأدلة البصرية ومعلومات من المصادر المفتوحة.⁽²⁷⁾



مصطفى داهودي

➤ ترجّح مصادر في مخيم النيرب أن محمد السعيد وعبر متعاونين معه في أوروبا، هم من سربوا معلومات عن علاقة داهودي باللواء لناشطين في دول أوروبية، ومنها للمحاكم الهولندية التي تعتقله وتجري محاكمته فيها.

⁽²⁷⁾ "الشرطة الهولندية تلقي القبض على قائد مجموعة في لواء القدس للاشتباه به بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، 24 مايو/أيار 2022، (تاريخ الدخول: 09 يونيو/حزيران 2024): [/https://scm.bz/dutch_police_2022](https://scm.bz/dutch_police_2022)

يوليو/ تموز 2022 أصدرت السلطات الهولندية تعميماً لكافة السوريين والفلسطينيين السوريين المتواجدين على أراضيها تطالبهم من خلاله بتقديم معلومات عن عناصر تابعين لـ "لواء القدس" الموالي للنظام السوري. وأرقت السلطات الهولندية البيان بفيديو مصور ظهر خلاله أحد المتحدثين من الوحدة الهولندية مخاطباً اللاجئين السوريين والفلسطينيين في هولندا، قائلاً: إن الشرطة الهولندية تبحث في إطار تحقيق جنائي عن أي معلومة حول أشخاص فيما يُسمّى لواء القدس.

وأضاف المتحدث إذا كان لديكم معلومات أو تعرفون شيئاً عنهم، أو عن مدنيين سوريين اعتقلوا في مخيم النيرب"، يمكنكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني: http://warcrimes@politie.nl وشدد على أن أي معلومة ستقدم لهم حول هؤلاء الأشخاص ستكون بطريقة سرية.

كما دعت الشرطة الهولندية جميع اللاجئين السوريين والفلسطينيين ممن يُقيمون خارج هولندا إلى تقديم معلوماتٍ دون أن يذكروا أسماءهم من خلال هاتف (Meld Misdaad Anoniem) الإبلاغ عن جريمة من دون الكشف عن الهوية، وذلك عبر الرقم (7000-0800)، أو بمسح رمز (QR-code) ومن ثم ملء استمارة البلاغ عبر الإنترنت.





موقف أهالي مخيمي حندرات والنيرب من اللجان واللواء

كان التوجه العام في مخيمي النيرب وحندرات بحلب -كباقي المخيمات الفلسطينية في سورية- ضد الدخول في أحداث الثورة السورية والتزام الحياد والنأي بالنفس عن مجرياتها، وهو ما تعارض مع توجه السلطات السورية في تطبيق ثقافته "من ليس معنا فهو ضدنا"، لذا نشأت اتجاهات مختلفة بين أهالي مخيم النيرب وحندرات سرعان ما أصبحت أكثر حدة بعد نشوء لواء القدس.

سعى جزء من الأهالي للعمل مع لواء القدس لتأمين لقمة العيش، وآخرون وجدوا في اللواء مرتعاً لفسادهم من سرقة وابتزاز ولتجارة الجنس والمخدرات، والقسم الأكبر من الأهالي رفض الممارسات التي يرتكبها عناصر اللواء وأعمال القمع التي لطخت سمعة أهالي المخيم، لذا هاجرت مئات العائلات من مخيمي النيرب وحندرات نحو مناطق المعارضة السورية أو مناطق أخرى تحت سيطرة السلطة السورية أو هاجرت من سورية نهائياً، ومن لم يستطع منهم وجد في الصمت ملاذاً آمناً.

مطالب بحل المجموعات واللجان

سادت في مخيم النيرب حالة رفض واسعة لتشكيل وعمل المجموعات، ويتحدث أحد أبناء المخيم عن "أن أهالي المخيم تساءلت حينها عن غاية تشكيل المجموعات ولماذا تضرب الناس (المتظاهرين) وما موقفنا غداً من حديث الناس أن الفلسطينيين شاركوا في قمعنا؟!"

كما وصلت إلى مجموعة العمل خلال سنوات الحرب العديد من الرسائل تطالب بالإسراع في حل اللجان الشعبية الموالية للنظام في مخيم النيرب، وقالوا إنها تمثل مصدر قلق وعدم استقرار لهم خاصة بعد عدد من الحوادث التي تسببت في إحداث مشاكل بين سكان المخيم وجيرانهم من الأثرياء السوريين، وعبروا عن استيائهم من المظاهر المسلحة والحوادث التي تقيمها اللجان واعتقلت خلالها العديد من المدنيين، وعدم تكرار سيناريو مخيم اليرموك وبقاء مخيم النيرب منطقة خالية من اللجان والسلاح.

مطالب تحييد المخيم

حذر أهالي المخيم أكثر من مرة من أن تصرفات الجيش السوري والمجموعات الموالية له من شأنها أن تزجّ المخيم وبشكل مباشر في الصراع الدائر، وطالبوا بتحبيدهم عن المعارك التي سيدفع ثمنها الفلسطينيين، وتساعدت مطالبهم كلما نشط لواء القدس وعقد اجتماعاته مع الجيش السوري ومرور السلاح الثقيل من المخيم، وتعرضهم للقصف المتبادل مع المعارضة ووقوع ضحايا وجرحى بينهم.

مطالب بسحب السلاح

على الرغم من تهافت شباب المخيم لشراء السلاح بعد حادثة المدرسة لحماية أنفسهم إلا أنهم وجدوا فيه مصدر قلق لا أمان فيه، في ظل مساعي السلطة السورية والمجموعات الموالية لها تسخييره وتوجيه ذلك السلاح ضد المعارضة، لذلك علت الأصوات المطالبة بسحب السلاح، كما طالب العديد من الشخصيات ووجهاء المخيم منذ تشكيل اللجان واللواء بسحب السلاح من مخيم النيرب، لأن وجوده شكل مصدر خوف لأبناء المخيم.

يقول أبو التحرير أحد أبناء المخيم لمجموعة العمل " كان السؤال المنطقي المطروح بين جميع السكان ما العمل كيف لنا أن نحمي أولادنا شر وخطر انتشار السلاح الذي يهدد حياتهم خارجياً وداخلياً، خاصة بعد حصول مشاحنات وشجار بين عائلات من المخيم، حيث استخدمت السلاح ضد بعضها مما أدى إلى جرح وقتل عدد من أبناء المخيم، هذا الأمر دفع بعض العقلاء للبحث عن مخرج لتلك المصيبة التي ورط الأمن السوري فيها المخيم.

يضيف أبو التحرير اتفقنا مع وجهاء المخيم وممن لهم سلطة حقيقية فاعلة اجتماعياً وسياسياً على عقد لقاء جماهيري، أو مؤتمر شعبي لوجهاء المخيم من أجل تبادل الآراء والأفكار واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم إقحام المخيم في الصراع الدائر في سورية، وحصراً استخدام السلاح للدفاع عن المخيم أو في حال تعرضه لهجوم واعتداء من قبل المسلحين.

تم توجيه الدعوة لحوالي مئتي شخصية فلسطينية مرموقة من أبناء المخيم لحضور الاجتماع في صالة البستان، حضر منهم ما يقرب مئة وسبعين شخصاً ناقشوا أوضاع المخيم وما آلت إليه الأمور من تسيب أمني، حيث طالب المجتمعون بسحب السلاح من الشباب وتجميعه في مكان واحد، وإزالة الحواجز التي وضعها الأمن العسكري والجوي على بوابة المخيم، والعمل على تشكيل لجنة شعبية لإدارة شؤون المخيم.

ويوضح أبو التحرير أن تلك القرارات لم تنفذ بسبب إقالة أمين شعبة الحزب في المخيم من منصبه، حيث تعرض منزله للهجوم من قبل (شبيحة) المخيم وتهديده بوضع المسدس على رأسه، كما تم تهديدي شخصياً مما منع تحويل توصيات اللقاء الشعبي إلى حيز التطبيق.

وفي ظل تصاعد الفلتان الأمني طالب الأهالي بمحاسبة العناصر المسلحة والطائشة المنتمية للواء القدس، التي ساهمت إلى حد كبير بتعزيز حالة الخوف والترهيب من كل

شخص يحمل السلاح، حيث سجلت العديد من وقائع القتل والإصابات بسبب الرصاص الطائش بيد عناصر اللواء.

مطالب بردّ المسروقات لأصحابها

وكان للأهالي في مخيم النيرب موقف يُشهد له بعد رفضهم الاستفادة من الممتلكات التي سرقتها عناصر اللجان الشعبية في منطقة تل شغيب، وعملوا على إعادتها إلى أصحابها بالتعاون مع مختير ومشايخ المخيم الذين رفضوا تسليح المخيم ومشاركة عدد من أبنائه في قمع المتظاهرين.

وبرز منهم الشيخ "أحمد الخطيب" الذي ألقى الخطب في جامع القدس عام 2013 أكد فيها على ضرورة رد الحقوق لأصحابها، وإدانتته للتجاوزات التي قام بها بعض عدد من أبناء مخيم النيرب، من خلال مشاركتهم في دخول حي تل شغيب وسرقة ونهب المنازل والمحال هناك، ومشددًا على ضرورة أن يبقى الفلسطينيون في سورية محافظاً على الأخلاق العالية وحسن الجوار، فامتثل البعض وأحجم البعض الآخر.

كذلك ألقى الشيخ علي الخطيب نجل الشيخ أحمد الخطيب كلمة في جامع القدس، قال فيها إنَّ بعض الذين سرقوا من محالّ تل شغيب وبيوتها قالوا له إنهم نادمون، وإنهم فعلوا ذلك بسبب الحصار على المخيم، وطلبوا منه إعادة المسروقات. وناشد من يحاصرون المخيم السماح بإدخال المواد الغذائية، مؤكداً «عدم جواز السرقة من القرى المجاورة ووحدّة الدين والدم بيننا وبين تلك القرى التي تعاشينا معها منذ عقود»⁽²⁸⁾.

⁽²⁸⁾ ديبوب، باسل، "مخيم النيرب قصة حصار وفتنة"، *جريدة الأخبار*، 03 مارس/آذار 2013، (تاريخ الدخول: 10 يونيو/حزيران

<https://al-akhbar.com/Arab/48720>: (2024

وبسبب مواقفه وخطبه تعرض لمحاولة اعتداء من المجموعات الموالية للنظام داخل مخيم النيرب، بالإضافة لحمولات لتشويه سمعته في الوسط السوري بشكل عام وفي الوسط الفلسطيني خاصة.

ومن المشايخ "مصطفى ميعاري" أبو محسن من أبرز وجوه مخيم النيرب ومن المعروفين بتفانيهم في خدمة الناس، ومن الأصوات التي تؤمن بتحكيم لغة العقل والتسامح، وهو رجل يشهد له الجميع بخلق وسعة صدره، ونشاطه الإغاثي والخدمي كشخصية دينية وطنية مستقلة، ولطالما حاول توعية الأهالي بالمخاطر الكبيرة الناجمة عن توريث المخيم واستجراره إلى مربعات التشبيح، وكان ثمن موقفه المشرف هو الاعتقال والتعذيب حتى الموت⁽²⁹⁾

مطالب بتوزيع الأموال المنهوبة

طالب الأهالي في مرات عديدة بردّ الأموال المنهوبة منهم، التي سرقها قادة اللواء على مدار سنوات عديدة من أهالي المخيم من خلال المتاجرة بتهريب ذويهم من المخيم إلى تركيا أو مناطق سيطرة المعارضة، ومن بين تلك الرسائل التي نشرتها إحدى صفحات المخيم (الأستاذ محمد السعيد قام بواجبه تجاه الحرامية والسارقين أمثال سامر رافع وأبوه وصادر أموالهم ومنها مثلاً 3 مزارع قيمة كل مزرعة حوالي 300 مليون، يعني مجموعهم 900 مليون أو مليار وأخذ الأموال لحسابه الشخصي، ونحن أهالي مخيم النيرب نطالب الأستاذ السعيد بتوزيع هذه المبالغ على أهالي المخيم لأنها حقهم، والرافع سرقها من أهالي المخيم، وفي ظل هذه الأزمة والأوضاع التي نعيشها بالمخيم نطالب بإعادة هذه

⁽²⁹⁾ أبو هاشم، أيمن، ناشط وباحث فلسطيني في الشأن الفلسطيني، مقابلة مع الباحث، 2023.

الأموال لنا، وبين راحت المصاري يا أستاذ محمد، ولية اشترت مطاعم وبيوت بروسيا بأموالنا ونطالب المعلم عدنان السيد أن يقف معنا ويرد لنا أموالنا)⁽³⁰⁾

مطالب بمحاسبة مروجي الدولارات المزورة

في مايو/ أيار 2023 طالب أهالي مخيم النيرب بمحاسبة موزعي الأموال المزورة بقصد غش الأهالي وتحقيق الأرباح دون أي وازع أخلاقي، حيث كشفت مصادر لمجموعة العمل أن مقاتلين من لواء القدس يقومون بتوزيع دولارات أميركية مزورة تمت مصادرتها في وقت سابق من جماعة مسلحة تابعة للمعارضة في مدينة حلب.

مطالب بمحاسبة مروجي المخدرات

تزداد يوماً بعد يوم مطالب أهالي مخيم النيرب بملاحقة مروجي المخدرات لانعكاسها على أبنائهم دماراً لصحتهم ومستقبلهم، حيث أصبحت الحبوب المخدرة بأنواعها بين أيادي شباب وفتيان المخيم بسبب كوادر لواء القدس وتماديهم وعدم محاسبتهم على أفعالهم.

مطالب بمحاكمة مجرمي الحرب

كما وصلت إلى مجموعة العمل رسائل تطالب بمحاكمة مجرمي الحرب من كوادر لواء القدس والمجموعات الذين وصلوا أوروبا وشاركوا بقمع وقتل الناس خلال أحداث الحرب في سورية، وتؤكد العديد من الرسائل وجود عناصر وكوادر ممن سببوا الضرر لأهالي المخيم في الدول الأوروبية.

⁽³⁰⁾ "صفحة أهالي مخيم النيرب"، موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، 10 يونيو/ حزيران 2020، (تاريخ الدخول: 18

مايو/ أيار 2024): <https://www.facebook.com/alnerb>

التحرك على جبهة الجولان والنظرة "الإسرائيلية"

أثار تدريب وتسليح القوات الروسية لكوادر لواء القدس قلق دولة الاحتلال "الإسرائيلي" وذلك في ضوء اقتراب اللواء من الحدود السورية الفلسطينية، وحديث قادة اللواء وعناصره عن سعيهم لاستمرار القتال نحو فلسطين المحتلة وفتح جبهة الجولان المحتمل. وتراقب دولة الاحتلال "الإسرائيلي" ما يحدث على الحدود السورية جنوب غرب سورية، ودرجة اقتراب المجموعات العسكرية الفلسطينية الموالية لإيران خوفاً من هجمات مستقبلية على قواتها في المناطق المحتلة.

في عام 2018 أجرى قائد لواء القدس محمد السعيد عملية استطلاع لعدة مناطق في محافظة القنيطرة والشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة للتجهيز لمعارك القوات السورية ضد المعارضة المسلحة، وبحسب مصادر صحفية تواجد السعيد مع عدد من العناصر في بلدة حضر، كما تجول على كل الجبهات بمحيط البلدة ومدينة البعث وخان أرنبة، واستطلع النقاط "الإسرائيلية" على الحدود.⁽³¹⁾

عبّرت الصحافة الإسرائيلية عن خوف "إسرائيل" من بناء جهد عسكري بالقرب منها، ووضعت احتمالات انتشار لواء القدس ضمن صفوف الألوية العسكرية السورية وقالت "وبالتالي يحاول كسب الشرعية الدولية لوجوده على السياج الحدودي مع "إسرائيل" ودون أن تتمكن "إسرائيل" من مهاجمته بحجة عدم قيام القوات الأجنبية بمهاجمته" بحسب موقع "إسرائيل نيوز"⁽³²⁾

⁽³¹⁾ "لواء القدس" الفلسطيني يصلون القنيطرة"، **عنب بلدي**، 03 يونيو/ حزيران 2018، (تاريخ الدخول: 19 مايو/ أيار 2024): <https://www.enabbaladi.net/232685>

⁽³²⁾ "تقييم: لواء القدس السوري الفلسطيني يستقر تدريجياً أمام حدود الجولان"، **أخبار إسرائيل العبري**، 25 مايو/ أيار 2018، (تاريخ الدخول: 18 مايو/ أيار 2024): <https://israel-news.co.il/archives/16365>



قائد لواء القدس محمد السعيد في القنيطرة

8 أبريل / نيسان 2023 ذكرت قناة الميادين المقربة من السلطة السورية أن لواء القدس أعلن مسؤوليته عن إطلاق صواريخ من سورية على مرتفعات الجولان، وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق إن صفارات الإنذار دوت في مرتفعات الجولان للتحذير من هجوم صاروخي.

10 أبريل / نيسان 2023 نفى لواء القدس في بيان رسمي على صفحته إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد أن تناقلت العديد من الصفحات ووسائل إعلام قيامه بذلك، وأكد اللواء في بيان مقتضب ألا وجود لقواته في المناطق الجنوبية من سورية، وأنه لا علاقة له بأي عملية إطلاق صواريخ، داعياً وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إلى التحقق من خلال صفحة اللواء الرسمية على فيس بوك قبل نشر أي خبر.

خسائر اللواء



تكبد اللواء خسائر بشرية كبيرة في المعارك التي خاضها ضد قوات المعارضة السورية المسلحة وتنظيم "داعش" خلال أحداث الحرب في سورية، أبرزها معارك الليرمون ومعارك السجن، والشيخ نجار، ومحيط مطار النيرب العسكري وفي إدلب والرقعة ودير الزور والبادية السورية.

وبحسب تصريحات قائد اللواء محمد السعيد بلغ عدد ضحايا اللواء منذ تأسيسه حوالي 1012/ مقاتلاً و3400/ جريح حتى عام 2017⁽³³⁾، وهذا العدد يقارب ما أعلن عنه الأمين

⁽³³⁾ دوري، "قائد لواء القدس لدام برس : هدفنا تطهير كافة الأراضي السورية من رجس الإرهابيين وبوصلتنا هي القدس"،

مرجع سابق : <https://bitly.cx/THzn>

العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة "طلال ناجي" من أن قتلوا خلال مشاركتهم القتال في لواء القدس حتى لحظة تصريحه منتصف عام 2019⁽³⁴⁾.
تقدر مجموعة العمل أعداد جرحى اللواء بنحو 4 آلاف، في حين استطاعت توثيق (123) لاجئاً فلسطينياً من أبناء المخيمات الفلسطينية في سورية قضا خلال مشاركتهم القتال إلى جانب لواء القدس، غالبيتهم من سكان مخيمات النيرب وحندرات في حلب والرمل في اللاذقية، وهم:



⁽³⁴⁾ "طلال ناجي: القيادة العامة قدمت أكثر من 400 ضحية منذ بداية الأحداث في سورية"، مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 08 يونيو و/ حزيران 2019، (تاريخ الدخول: 22 مايو/ أيار 2024): <https://actionpal.org.uk/ar/post/11828>

أولاً: إحصائيات وبيانات الضحايا

قائمة بأسماء الضحايا الفلسطينيين في لواء القدس

الاسم	مكان الحادثة	التاريخ	السكن	سبب الحادثة	
محمود كامل قاسم	محيط حلب	08/03/2014	مخيم النيرب	طلق نار	1
محمود جمامسه	محيط حلب	08/03/2014	مخيم النيرب	طلق نار	2
خالد خضر قدسية	الليرمون	17/03/2014	مخيم حندرات	طلق نار	3
إسماعيل الشلبي	الليرمون	17/03/2014	مخيم حندرات	طلق نار	4
عمر خالد حموي	حلب	22/03/2014	مخيم حندرات	قنص	5
ناصر يوسف إبراهيم	الليرمون	23/03/2014	مخيم حندرات	طلق نار	6
أحمد الدربي	حلب	24/03/2014	مخيم حندرات	طلق نار	7
حسن كايد قدسية	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	8
يوسف جاسر خليل	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	9
يوسف حديد	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	10
عماد الدين كيالي	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	11
محمد كركتلي	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	12
محمود عماد منصور	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	13
فاروق جيس	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	14
محمد حاج هلال	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	15
أحمد الحاج حسن	الليرمون	09/04/2014	مخيم النيرب	طلق نار	16



طلق نارى	مخيم النيرب	09/04/2014	الليرمون	حمزة الحاج حسن	17
طلق نارى	مخيم النيرب	10/04/2014	الليرمون	حسين نصر علي	18
طلق نارى	مخيم اليرموك	30/04/2014	جوبر	محمد لؤي كيالي	19
طلق نارى	حلب	12/07/2014	الزهراء	أحمد حسن محمد	20
طلق نارى	حلب	12/07/2014	الزهراء	محمد سليم الناطور	21
طلق نارى	مخيم النيرب	07/08/2014	الشيخ لطفي	إبراهيم شطارة	22
طلق نارى	مخيم النيرب	07/08/2014	الشيخ لطفي	رائد هوارى	23
طلق نارى	مخيم النيرب	07/08/2014	الشيخ لطفي	محمود هاشم سلامة	24
طلق نارى	مخيم النيرب	07/08/2014	الشيخ لطفي	مرهف بركات	25
قناص	مخيم النيرب	05/10/2014	الراموسة	محمد محمود عابدي	26
طلق نارى	مخيم حندرات	06/10/2014	مخيم حندرات	وائل أحمد عبد الحق	27
طلق نارى	مخيم حندرات	07/10/2014	مخيم حندرات	عدي أحمد هواش	28
طلق نارى	مخيم النيرب	11/10/2014	مخيم حندرات	أحمد محمود شريح	29
طلق نارى	حلب	12/11/2014	الراشدين	أحمد عمار علواني	30
طلق نارى	مخيم النيرب	23/11/2014	مخيم حندرات	محمود أسعد	31
طلق نارى	حلب	29/11/2014	مخيم حندرات	حمزة عباس	32
طلق نارى	حلب	29/11/2014	مخيم حندرات	باسل الدربي	33
طلق نارى	مخيم النيرب	14/12/2014	مخيم حندرات	عيسى مازن رمضان	34
طلق نارى	مخيم النيرب	28/12/2014	مخيم حندرات	محمد حسن وعريّة	35
تفجير	مخيم النيرب	06/02/2015	السلامية	كارم محمد الريفي	36
تفجير	مخيم النيرب	06/02/2015	السلامية	شريف محمد الريفي	37
اشتباكات	مخيم النيرب	18/02/2015	رتيان	عبد الله علي مصطفى	38
طلق نارى	مخيم الرمل	07/06/2015	محيمل	كمال يوسف أسعد	39
تفجير	مخيم النيرب	07/07/2015	الزهراء	محمد حسين غيث	40



تفجير	مخيم النيرب	07/07/2015	الزهراء	أشرف مصطفى سالم	41
تفجير	مخيم النيرب	07/07/2015	الزهراء	نعيم محمد ديب	42
تفجير	مخيم النيرب	07/07/2015	الزهراء	أحمد خالد درباس	43
تفجير	مخيم النيرب	11/08/2015	الشيخ لطفى	خالد دكور	44
طلق نارى	حلب	17/09/2015	الزهراء	محمود مشعور	45
طلق نارى	مخيم النيرب	16/11/2015	الفاميلي هاوس	أحمد شاهين	46
تفجير	دمشق	06/12/2015	حلب الجديدة	محمد حيدر	47
طلق نارى	مخيم النيرب	13/02/2016	ريف حلب	عمار سليم الدربى	48
طلق نارى	مخيم حندرات	13/02/2016	الزهراء	موسى أحمد دياب	49
طلق نارى	مخيم حندرات	03/2016	الزهراء	ياسر قاسم	50
طلق نارى	غير معروف	09/04/2016	مخيم حندرات	محمد أيمن الخطيب	51
طلق نارى	مخيم حندرات	/04/2016	مخيم حندرات	أحمد محمود	52
تفجير	مخيم حندرات	08/05/2016	الزهراء	محمد رضا سمارة	53
طلق نارى	مخيم النيرب	28/05/2016	الراموسة	محمد حميدة	54
طلق نارى	مخيم النيرب	03/07/2016	مخيم حندرات	محي الدين سخيني	55
طلق نارى	مخيم حندرات	04/07/2016	مخيم حندرات	جمال كيالي	56
طلق نارى	مخيم النيرب	29/07/2016	مخيم حندرات	غسان صفوري	57
طلق نارى	مخيم النيرب	22/09/2016	مخيم حندرات	أحمد فتحي عثمان	58
طلق نارى	السكن الجامعي	07/10/2016	حندرات	عبد الرحمن مصطفى	59
طلق نارى	غير معروف	08/10/2016	شمال المدينة	أحمد حميد عبد الله	60
طلق نارى	مخيم الرمل	20/10/2016	غير معروف	إبراهيم محمد خليل	61
طلق نارى	مخيم النيرب	27/11/2016	بعيدين	محمد رافع	62
طلق نارى	مخيم النيرب	12/2016	الشيخ سعد	واصف عبد الله	63
طلق نارى	حلب	09/02/2017	خناصر	علاء أسعد	64



طلق نارى	غير معروف	12/02/2017	خناصر	وسيم محمد السهلي	65
طلق نارى	غير معروف	12/02/2017	خناصر	يوسف سعديّة	66
طلق نارى	غير معروف	12/02/2017	خناصر	خالد محمد دياب	67
طلق نارى	مخيم النيرب	08/03/2017	الراشدين	محمد عماد موسى	68
طلق نارى	مخيم حندرات	09/03/2017	الراشدين	أحمد عبد الله عثمان	69
طلق نارى	مخيم الرمل	04/2017	الزهراء	حسن أبو الزلف	70
طلق نارى	مخيم النيرب	23/05/2017	تدمر	أحمد منصور	71
طلق نارى	مخيم النيرب	23/05/2017	تدمر	فايز منصور	72
طلق نارى	مخيم النيرب	10/06/2017	الطبقة	إبراهيم محمود ميعاري	73
حرق	مخيم حندرات	02/07/2017	الحمداية	شادي عيد حسيب	74
طلق نارى	مخيم النيرب	03/08/2017	السلامية	عبد الله خليل الريفي	75
طلق نارى	مخيم النيرب	03/08/2017	السلامية	أمجد زهير عبد ربه	76
طلق نارى	مخيم النيرب	03/08/2017	السلامية	أحمد غياث داوود	77
طلق نارى	مخيم السيدة زينب	15/08/2017	غير معروف	عماد علي المصري	78
طلق نارى	مخيم النيرب	29/09/2017	الشولة	محمود محمد أيوب	79
طلق نارى	مخيم النيرب	29/09/2017	الشولة	محمد عبد القادر رافع	80
طلق نارى	مخيم النيرب	29/09/2017	الشولة	محمد محمود حميدة	81
طلق نارى	مخيم النيرب	29/09/2017	الشولة	أحمد محمد محمد	82
طلق نارى	غير معروف	20/11/2017	دير الزور	طارق حسيب	83
طلق نارى	مخيم حندرات	12/12/2017	دير الزور	سامر وعريه	84
طلق نارى	غير معروف	04/01/2018	دير الزور	حسن المطلق	85
طلق نارى	غير معروف	15/01/2018	ريف ادلب	محمد خالد حمادة	86
طلق نارى	مخيم النيرب	09/02/2018	دير الزور	رضا محمد سمارة	87
تفجير	غير معروف	10/04/2018	الغوطة	مهند محمد الأحمد	88



طلق نارى	مخيم حندرات	15/04/2018	جمعية الزهراء	أكرم فهد عباس	89
طلق نارى	مخيم النيرب	13/04/2019	الميادين	محمد يحيى حجاج	90
طلق نارى	مخيم النيرب	13/04/2019	الميادين	أحمد يحيى حجاج	91
طلق نارى	مخيم حمص	11/05/2019	ريف حماه	فايز خالد سمور	92
طلق نارى	جرمانا	22/06/2019	دير الزور	فوزي حمزة	93
طلق نارى	مخيم حندرات	16/01/2020	دير الزور	بسام محمد عبد الفتاح	94
طلق نارى	مخيم النيرب	17/02/2020	غرب حلب	أحمد محمود حميدة	95
لغم ارضي	مخيم النيرب	22/06/2020	ريف ادلب	إبراهيم سليمان ترك	96
طلق نارى	مخيم سبينة	21/10/2021	السخنة	يزن محمد السيد	97
حادثة مروحية	مخيم النيرب	26/07/2014	مخيم النيرب	هيثم سعد الدين	98
حادثة مروحية	حلب	26/07/2014	مخيم النيرب	محمد حسن ابو الزلف	99
حادثة مروحية	مخيم النيرب	26/07/2014	مخيم النيرب	أحمد محمد علي	100
طلق نارى	مخيم الحسينية	13/05/2018	مخيم اليرموك	عمر طاهر أبو درويش	101
طلق نارى	مخيم النيرب	14/05/2018	ريف حماة	عمر الخطيب	102
طلق نارى	مخيم حندرات	23/01/2020	ريف ادلب	ياسر علي جابر	103
تفجير	مخيم حندرات	08/05/2016	الزهراء	إبراهيم احمد العلي	104
صاروخ تركي	مخيم حندرات	21/01/2021	ريف حلب	يوسف سعد الدين	105
صاروخ تركي	مخيم النيرب	21/01/2021	ريف حلب	عيسى أبو حسان	106
طلق نارى	مخيم حندرات	26/06/2016	محيط حندرات	بشار كامل السهلي	107
طلق نارى	مخيم حندرات	17/03/2014	غرب الزهراء	ناصر رشدي ابراهيم	108
طلق نارى	مخيم النيرب	10/2013	السفيرة	جمعة قاسم	109
طلق نارى	مخيم النيرب	/11/2013	حلب	أحمد الريفي	110
طلق نارى	مخيم النيرب	/11/2013	حلب	سليم زيدان	111
طلق نارى	حلب	/03/2014	الليرمون	عبد الناصر ابراهيم	112

طلق نارى	مخيم النيرب	/03/2016	الزهراء	حسن ميعارى	113
طلق نارى	مخيم حندرات	08/04/2016	محيط حندرات	أحمد هيثم أبو خشبة	114
طلق نارى	مخيم حندرات	29/11/2014	محيط حندرات	باسل الدربى	115
طلق نارى	مخيم الرمل	04/02/2015	المناشر	خميس محمد جابر	116
طلق نارى	مخيم النيرب	26/06/2016	محيط حندرات	محمد بهاء الدين ملحيس	117
طلق نارى	النيرب، لواء+فرقة 4	13/05/2020	ريف حماه	جميل ملحيس	118
طلق نارى	مخيم النيرب	19/01/2014	حلب	محمد النبهان	119
طلق نارى		10/04/2014	حلب	محمد عماد فاعور	120
طلق نارى		10/04/2014	حلب	محمد عماد فضل	121
طلق نارى	مخيم النيرب	10/04/2014	حلب	خلدون النبهان	122
انفجار لغم	مخيم الرمل	24/05/2023	البادية السورية	أحمد الخلف الإبراهيم	123



1. من قتل 16 فلسطينياً من جيش التحرير الفلسطيني بريف حماة قبل 11 عاماً ؟
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 11 يوليو/ تموز 2023 ، (تاريخ الدخول: 12 حزيران/ يونيو 2024): <https://actionpal.org.uk/ar/post/19128>
2. الموسى، عبد الله، "لواء القدس.. ميليشيا روسية خارج حدود حلب، تلفزيون سوريا، 25 أغسطس/ آب 2020 ، (تاريخ الدخول: 07 حزيران/ يونيو 2024): <https://bitly.cx/hsgN>
3. (معتقل) سابق يكشف: كيف يزود الأسد (لواء القدس) بالجنود؟"، أورينت نت، 26 يناير/كانون الثاني 2015 ، (تاريخ الدخول: 12 حزيران/ يونيو 2024): https://orient-news.net/ar/news_show/84659
4. تخريج دورات تدريبية جديدة من لواء القدس للمشاركة في معارك البادية السورية، فيديو على صفحة على موقع اليوتيوب باسم (Syrian intell)، 25 أغسطس/ آب 2020 ، (تاريخ الدخول: 02 حزيران/ يونيو 2024): <https://www.youtube.com/watch?v=jBMq7vBKGKc&t=9s>
5. سلسلة - مليشيات في ديرالزور"، صفحة صدى الشرقية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، 14 إبريل/ نيسان 2021، (تاريخ الدخول: 01 حزيران/ يونيو 2024): <https://bitly.cx/5RO5d>
6. لواء القدس يتقدم بطلب لفتح باب التطوع للقتال ضد أوكرانيا والنظام يحصره بالفرقة 25، مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 09 أكتوبر/ تشرين الأول 2022، (تاريخ الدخول: 07 حزيران/ يونيو 2024): <https://actionpal.org.uk/ar/post/17901>



7. دوري، أيمن، "قائد لواء القدس لدام برس : هدفنا تطهير كافة الأراضي السورية من رجس الإرهابيين وبوصلتنا هي القدس، دام برس، 17 فبراير/ شباط 2017 ، (تاريخ الدخول: 08 حزيران / يونيو 2024): <https://bitly.cx/THzn>
8. منشور على صفحة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، لواء القدس الفلسطيني - الإلكتروني، 06 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، (تاريخ الدخول: 05 حزيران / يونيو 2024): <https://bitly.cx/1RvM>
9. أحمد، عدنان، "صراع روسي إيراني للسيطرة على حلب"، العربي الجديد، 21 إبريل/ نيسان 2021 ، (تاريخ الدخول: 19 يونيو / حزيران 2024): <https://bitly.cx/Pif9>
10. لواء القدس .. من الحزن الإيراني إلى الحزن الروسي ضد السوريين، شبكة عين الفرات، 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، (تاريخ الدخول: 15 يونيو / حزيران 2024): <https://eyeofeufrates.com/ar/news/2020/10/16/29>
11. بسبب رفض الأوامر "لواء القدس" يفصل ويسجن بعض عناصره في حلب، عنب بلدي، 24 سبتمبر/ أيلول 2021، (تاريخ الدخول: 12 يونيو / حزيران 2024): <https://bitly.cx/isly>
12. انشقاق " 30 عنصرا من "لواء القدس" في البادية السورية، زمان الوصل، 11 أغسطس / آب 2022، (تاريخ الدخول: 17 يونيو / حزيران 2024): <https://www.zamanalwsl.net/news/article/147776>
13. هجوم مسلح يتسبب بمصرع عدد من عناصر ميليشيا لواء القدس بريف حمص الشرقي، نداء بوست، 09 يوليو/ تموز 2023، (تاريخ الدخول: 17 يونيو / حزيران 2024): <https://bitly.cx/shgCh>



14. بعد مصادرتها.. النظام يبيع عقارات تعود لمعارضين في مدينة حلب، شبكة حلب اليوم، 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، (تاريخ الدخول: 15 يونيو/حزيران 2024):
<https://halabtodaytv.net/archives/34666>
15. العمر، مازن، لواء القدس " يستولي على منازل لمدينين في الرقة ودير الزور، شبكة الخابور، 17 سبتمبر/ أيلول 2020، (تاريخ الدخول: 14 يونيو/حزيران 2024):
<https://bitly.cx/NHBi5>
16. قياديون بميليشيا "لواء القدس" ينقلون ملكية عقارات أهالي بالرقعة لعوائل عناصرهم، شبكة حلب اليوم، 16 أغسطس/ آب 2020، (تاريخ الدخول: 14 يونيو/حزيران 2024):
<https://halabtodaytv.net/archives/153860>
17. ميليشيا لواء القدس يستولون على أراضي ومنازل في بلدة عياش، شبكة دير الزور، 24 أغسطس/ آب 2020، (تاريخ الدخول: 15 يونيو/حزيران 2024):
<https://bitly.cx/OZk6>
18. لواء "القدس" يستولي على منازل لمدينين في ريف الرقة، شبكة عين الفرات، 02 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، (تاريخ الدخول: 12 يونيو/حزيران 2024):
<https://bitly.cx/A8p1>
19. مستشفى ميداني لميليشيا لواء القدس هو الأول من نوعه في غرب دير الزور، شبكة دير الزور، 22 أغسطس/ آب 2020، (تاريخ الدخول: 12 يونيو/حزيران 2024):
<https://bitly.cx/9DZ4i>
20. بتهمة التعاطي والترويج للمخدرات.. المخابرات الجوية تعتقل أطفالاً في حلب!، شبكة حلب اليوم، 13 يناير/كانون الثاني 2019، (تاريخ الدخول: 13 يونيو/حزيران 2024):
<https://halabtodaytv.net/archives/48637>



21. التحرش يؤدي إلى شجار بين عناصر ميليشيا لواء القدس، شبكة دير الزور 24 ، 13 أكتوبر/تشرين الأول 2020، (تاريخ الدخول: 10 يونيو/حزيران 2024):
<https://bitly.cx/Ngnin>
22. العلي، مازن، "لواء القدس" يشكل مجموعة للتنقيب عن الآثار في الرقة، شبكة الخابور، 22 سبتمبر/أيلول 2020، (تاريخ الدخول: 10 يونيو/حزيران 2024):
<https://www.alkhabour.com/ar/news/single/1041>
23. عناصر من "لواء القدس" يقتلون فتاة ويدفنونها بمنزل أحدهم في اللاذقية، زمان الوصل، 19 إبريل /نيسان 2019 ، (تاريخ الدخول: 09 يونيو/حزيران 2024):
<https://www.zamanalwsl.net/news/article/103715>
24. الشرطة الهولندية تلقي القبض على قائد مجموعة في لواء القدس للاشتباه به بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، 24 مايو/أيار 2022 ، (تاريخ الدخول: 09 يونيو/حزيران 2024):
[/https://scm.bz/dutch_police_2022](https://scm.bz/dutch_police_2022)
25. ديوب، باسل، مخيم النيرب قصة حصار وفتنة، جريدة الأخبار، 03 مارس/آذار 2013، (تاريخ الدخول: 10 يونيو/حزيران 2024):
<https://al-akhbar.com/Arab/48720>
26. أبو هاشم، أيمن، ناشط وباحث فلسطيني في الشأن الفلسطيني، مقابلة مع الباحث، 2023.
27. صفحة أهالي مخيم النيرب، موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، 10 يونيو/حزيران 2020، (تاريخ الدخول: 18 مايو/أيار 2024):
<https://www.facebook.com/alnerb>
28. "لواء القدس" الفلسطينيون يصلون القنيطرة ، عنب بلدي، 03 يونيو/حزيران 2018، (تاريخ الدخول: 19 مايو/أيار 2024):
[/https://www.enabbaladi.net/232685](https://www.enabbaladi.net/232685)



29. تقييم: لواء القدس السوري الفلسطيني يستقر تدريجياً أمام حدود الجولان، أخبار

إسرائيل العبري، 25 مايو/ أيار 2018، (تاريخ الدخول: 18 مايو/ أيار 2024):

<https://israel-news.co.il/archives/16365>

30. طلال ناجي: القيادة العامة قدمت أكثر من 400 ضحية منذ بداية الأحداث في

سورية"، مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 08 يونيو/ حزيران 2019، (تاريخ

الدخول: 22 مايو/ أيار 2024): <https://actionpal.org.uk/ar/post/11828>



86 - 90 Paul Street,
London, EC2A 4NE, UK



+442039293884



www.actionpal.org.uk



info@actionpal.org.uk

مجموعة العمل

من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



9 780201 379624